

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

القيمة التعبيرية للون كمدخل لتدريس النحت الخزفي
Expressive value of Colour as an approach
for teaching ceramic sculpture

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير
فى التربية النوعية (تخصص نحت)

إعداد
سمر عبد العاطى أحمد
المعيدة بقسم التربية الفنية

إشراف

أ.د / أمينة محمود كمال عبيد

أستاذ الخزف

ورئيس قسم التعبير المجسم

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .

أ.م.ع
أ.م.ع

أ.د / عفاف مصطفى عبد الدايم

أستاذ النحت

وكيل كلية التربية النوعية بالدقى

جامعة القاهرة

أ.م.ع
أ.م.ع

القاهرة

٢٠٠١م

قرار لجنة المناقشة والحكم

إنه فى تمام الساعة الحادية عشر من يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٦/٣٠ اجتمع فى مبنى كلية التربية النوعية - بالدقى - جامعة القاهرة - بناءً على موافقة أ.د. نائب رئيس الجامعة بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢ لجنة المناقشة والحكم المشكلة من السادة:

١- أ.د. عفاف عبدالدايم مشرفاً ومقرراً

أستاذ النحت - وكيل كلية التربية النوعية بالدقى - جامعة القاهرة

٢- أ.د. أمينة محمود كمال عبید مشرفاً

أستاذ الخزف ورئيس قسم التعبير المجسم - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

٣- أ.د. أحمد سيد مرسى مناقشاً داخلياً

أستاذ المناهج وطرق التدريس - عميد كلية التربية النوعية - الدقى - جامعة القاهرة

٤- أ.د./ السيد محمد السيد مناقشاً خارجياً

أستاذ الخزف - رئيس قسم التعبير المجسم سابقاً - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

وذلك لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الدارسة: سمر عبدالعاطى أحمد لنيل درجة ماجستير التربية النوعية قسم التربية الفنية (نحت) وموضوعها:

"القيمة التعبيرية للون كمدخل لتدريس النحت الخزفى"

وبعد مناقشة الباحثة فى موضوع الرسالة مناقشة علنية - ترى اللجنة قبول الرسالة

وتوصى بمنح الدارسة: سمر عبدالعاطى درجة ماجستير التربية النوعية قسم التربية الفنية

(نحت) بتقدير: ممتاز

والله ولى التوفيق

لجنة المناقشة والحكم:

أ.د. عفاف عبدالدايم د.د. س

أ.د. أمينة محمود كمال عبید أ.د. س

أ.د. أحمد سيد مرسى أ.د. س

أ.د. السيد محمد السيد أ.د. س

شكر وتقدير

أحمد الله العلى القدير أن أعاننى على إتمام هذا البحث المتواضع داعية الله أن أكون قد وفقت فى تقديم جهد بسيط فى شجرة العلم .

ويشرفنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى وعظيم إمتنانى إلى أستاذتى الفاضلة أ . د / عفاف مصطفى عبد الدايم أستاذة النحت ووكيل شئون الطلاب والتعليم بكلية التربية النوعية - الدقى - جامعة القاهرة . التى كان لدعمها وعلمها الغزير الأثر البالغ فى ظهور هذا البحث فى صياغته النهائية .

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى الكبير لأستاذتى الفاضلة أ . د / أمينة محمود كمال عبيد - أستاذة الخزف ورئيس قسم التعبير المجسم بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان ، لما أمدتنى به من علم وجهد وفكر وتوجيهات عاونتنى فى أن يظهر هذا البحث فى صورته الحالية جزاهن الله خيراً كما أتقدم بشكرى العميق للاساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة والحكم على قبولهم مناقشة هذا البحث.

وأخص بالشكر الأستاذ الفاضل أ . د / أحمد السيد المرسى عميد كلية التربية النوعية بالدقى - جامعة القاهرة ، كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الفاضل أ . د / السيد محمد السيد أستاذ الخزف ورئيس قسم التعبير المجسم سابقاً - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان على تفضلهما بمناقشة هذا البحث داعية الله لهم جميعاً بكل خير .

كما أتوجه بخالص شكرى وتقديرى للأستاذ الدكتور محمود كمال عبيد
لما أمدنى به من علم وتوجيه .

كما أتوجه بشكرى العميق للأساتذة الأفاضل الذين ساعدونى فى تدعيم
البحث بنماذج من أعمالهم الفنية جزاهم الله خيراً .

وأود أن أتقدم بشكرى وتقديرى إلى من لهم الفضل الأول فى تكوين
شخصيتى أمى وأبى ، داعية الله لهم بدوام الصحة والعافية وطول العمر ،
كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى زوجى الحبيب حفظه الله لى ، وأتوجه
بعظيم شكرى وتقديرى إلى أخواتى لمساعدتهن لى كذلك أتقدم بخالص شكرى

وتقديرى إلى زملائى فى كلية التربية النوعية - الدقى - جامعة القاهرة
وإلى كل من ساهم فى ظهور هذا البحث فى صورته الحالية .

فهرس الموضوعات

الفصل الاول

خلفية المشكلة وخطة دراستها

الموضوعات	الصفحة
مقدمة البحث	٢
خلفية المشكلة	٥
تساؤلات البحث	٥
أهمية البحث	٥
أهداف البحث	٦
فروض البحث	٧
حدود البحث	٧
منهجية البحث	٨
إجراءات البحث	٩
خطوات البحث	٩
الدراسات المرتبطة	١١
مصطلحات البحث	١٣

الفصل الثانى

دراسة لمختارات من النحت الخزفى فى الفن المصرى القديم والمعاصر

أولاً - دراسة لمختارات من النحت الخزفى فى الفن المصرى القديم	١٧
أ - عصر ما قبل الأسرات	١٨
ب - عصر الأسرات	٢٢
ثانياً - دراسة لمختارات من النحت الخزفى للفنانين المصريين المعاصرين	٣٣
- أعمال الفنانة عايدة عبد الكريم	٣٥
- أعمال الفنانة عفاف عبد الدايم	٣٩
- أعمال الفنان فاروق إبراهيم	٤٣
- أعمال الفنانة ليلى سليمان	٤٧
- أعمال الفنان محفوظ صليب	٥١
- أعمال الفنان محمد درويش زين الدين	٥٥
- أعمال الفنان محمود كمال عبيد	٥٨
- أعمال الفنانة ميرفت السوفى	٦٢
- أعمال الفنان مصطفى الرزاز	٦٦
- أعمال الفنان نبيل درويش	٧٠
- أعمال الفنان يوسف مكرم	٧٣

(تابع) فهرس الموضوعات

الفصل الثالث

القيمة التعبيرية للون في النحت الخزفي

الموضوعات	الصفحة
أولاً : دراسة اللون	٧٨
التعريف العلمى للون	٧٨
خصائص اللون	٨٠
إدراك اللون	٨٢
الخصائص الحسية والإدراكية للون	٨٣
الدلالات النفسية والرمزية للون	٩٠
الصور الشكلية لإدراك اللون	٩٣
ثانياً : القيمة التعبيرية	٩٧
القيمة	٩٧
التعبير	٩٩
اللون والتعبير	١٠٢
توظيفات اللون فى العمل الفنى	١٠٣
دور اللون في النحت	١٠٧
دور اللون في النحت الخزفي	١١٢

الفصل الرابع

تجربة البحث

أولاً : الدراسة النظرية	١١٤
١ - الخامات المستخدمة في تجربة البحث	١١٨
٢ - التقنيات المستخدمة للحصول علي اللون في التجربة	١٢٤

(تابع) فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
ثانياً : الجانب التطبيقي	
١ - التجارب العملية التي قامت بها الباحثة	١٣٢
المحور الأول	١٣٣
إستخدام البطانات الطينية الملونة.....	١٣٤
المحور الثاني.....	١٤٠
إستخدام الطلاءات الزجاجية الملونة	١٤١
المحور الثالث	١٤٧
إستخدام تقنيات الطين المدمج (عجائن الطينية الملونة).....	١٤٨
٢ - التجربة الطلابية	
خطوات تطبيق الدراسة التجريبية موضوع البحث	١٥٣
أهمية التجربة	١٥٣
أهداف التجربة	١٥٣
فروض التجربة	١٥٤
مواصفات عينة التجربة	١٥٤
حدود التجربة	١٥٥
البرنامج الزمني للتجربة	١٥٥
الوسائل التعليمية المعينة	١٥٥
محاوالت التجربة	١٥٦
خطوات التجربة	١٥٧
أعمال الطلاب	١٦١
ثالثاً : تحليل النتائج إحصائياً	٢٠٤
رابعاً : النتائج والتوصيات	٢٠٧
المراجع العربية.....	٢١٢
المراجع الأجنبية.....	٢١٧
الملاحق	٢١٩
ملخص البحث باللغة العربية.....	٢٢٣
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	٢٢٥

فهرس الأشكال (الصور)

رقم الشكل	الصفحة
١	مجموعة من التماثيل على هيئة بقر ١٨
٢	إناء على هيئة فرس النهر..... ١٩
٣	إناء على هيئة طائر ٢٠
٤	تمثال على هيئة شكل آدمى ٢١
٥	تمثال فرس النهر..... ٢٣
٦	تمثال لعرائس المتوفى ٢٤
٧	خرزة على هيئة قنفذ..... ٢٥
٨	تمثال على هيئة كلب ٢٦
٩	تمثال لشوابتى ٢٧
١٠	تمثال على هيئة حصان ٢٨
١١	تمثال على هيئة بطة ٢٩
١٢	تمثال على هيئة سمكة ٣٠
١٣	تمثال للآله بث ٣١
١٤	من أعمال الفنانة عايدة عبد الكريم ٣٥
١٥	من أعمال الفنانة عايدة عبد الكريم ٣٦
١٦	من أعمال الفنانة عايدة عبد الكريم ٣٧
١٧	من أعمال الفنانة عايدة عبد الكريم ٣٨
١٨	من أعمال الفنانة عفاف عبد الدايم ٣٩
١٩	من أعمال الفنانة عفاف عبد الدايم ٤٠
٢٠	من أعمال الفنانة عفاف عبد الدايم ٤١

فهرس الأشكال (الصور)

رقم الشكل	الصفحة
٢١	من أعمال الفنانة عفاف عبد الدايم ٤٢
٢٢	من أعمال الفنان فاروق إبراهيم ٤٣
٢٣	من أعمال الفنان فاروق إبراهيم ٤٤
٢٤	من أعمال الفنان فاروق إبراهيم ٤٥
٢٥	من أعمال الفنان فاروق إبراهيم ٤٦
٢٦	من أعمال الفنانة ليلى حسن سليمان ٤٧
٢٧	من أعمال الفنانة ليلى حسن سليمان ٤٨
٢٨	من أعمال الفنانة ليلى حسن سليمان ٤٩
٢٩	من أعمال الفنانة ليلى حسن سليمان ٥٠
٣٠	من أعمال الفنان محفوظ صليب ٥١
٣١	من أعمال الفنان محفوظ صليب ٥٢
٣٢	من أعمال الفنان محفوظ صليب ٥٣
٣٣	من أعمال الفنان محفوظ صليب ٥٤
٣٤	من أعمال الفنان محمد درويش زين الدين ٥٥
٣٥	من أعمال الفنان محمد درويش زين الدين ٥٦
٣٦	من أعمال الفنان محمد درويش زين الدين ٥٧
٣٧	من أعمال الفنان محمود كمال عبيد ٥٨
٣٨	من أعمال الفنان محمود كمال عبيد ٥٩
٣٩	من أعمال الفنان محمود كمال عبيد ٦٠
٤٠	من أعمال الفنان محمود كمال عبيد ٦١

(تابع) فهرس الأشكال (الصور)

رقم الشكل	الصفحة
٤١	من أعمال الفنانة مرفت السويفى ٦٢
٤٢	من أعمال الفنانة مرفت السويفى ٦٣
٤٣	من أعمال الفنانة مرفت السويفى ٦٤
٤٤	من أعمال الفنانة مرفت السويفى ٦٥
٤٥	من أعمال الفنان مصطفى الرزاز ٦٦
٤٦	من أعمال الفنان مصطفى الرزاز ٦٧
٤٧	من أعمال الفنان مصطفى الرزاز ٦٨
٤٨	من أعمال الفنان مصطفى الرزاز ٦٩
٤٩	من أعمال الفنان نبيل درويش ٧٠
٥٠	من أعمال الفنان نبيل درويش ٧١
٥١	من أعمال الفنان نبيل درويش ٧٢
٥٢	من أعمال الفنان يوسف مكرم ٧٣
٥٣	من أعمال الفنان يوسف مكرم ٧٤
٥٤	من أعمال الفنان يوسف مكرم ٧٥
٥٥	من أعمال الفنان يوسف مكرم ٧٦
٥٦	تجاور لوانان دافئ وبارد ٨٧
٥٧	تجاور لوانان باردان ٨٧
٥٨	تجاور لوانان دافئان ٨٧
٥٩	توضع دائرة رمادية علي أرضية حمراء ٨٨
٦٠	توضح درجة نصوع لونية فاتحة علي درجتين أفتح وأغمق منها ٨٨

(تابع) فهرس الأشكال (الصور)

رقم الشكل	الصفحة
٦١	تجاور لون ذا كثافة لونية عالية ولون محايد ٨٩
٦٢	تجاور لونين متكاملين ٨٩
٦٣	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالبطانة الطينية الملونة ١٣٤
٦٤	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالبطانة الطينية الملونة ١٣٥
٦٥	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالبطانة الطينية الملونة ١٣٦
٦٦	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالبطانة الطينية الملونة ١٣٧
٦٧	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالبطانة الطينية الملونة ١٣٨
٦٨	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالبطانة الطينية الملونة ١٣٩
٦٩	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الملون ١٤١
٧٠	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الملون ١٤٢
٧١	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الملون ١٤٣
٧٢	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الملون ١٤٤
٧٣	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الملون ١٤٥
٧٤	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات تم طلاؤها بالبطانة الطينية الملونة ١٤٦
٧٥	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات من العجائن الطينية المدمجة (ترخيم) ١٤٨
٧٦	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات من العجائن الطينية المدمجة (مليفيرى) ١٤٩
٧٧	(أ.ب.ح) لمجموعة بلاطات من العجائن الطينية المدمجة (المحقن المطاطى) ١٥٠

(تابع) فهرس الأشكال (الصور)

رقم الشكل	الصفحة
٧٨	(أ.ب.ح.د) لمجموعة بلاطات من العجائن الطينية المدمجة (تشكيل بالكرات) ١٥١
٧٩	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٦١
٨٠	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٦٤
٨١	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٦٧
٨٢	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٧٠
٨٣	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٧٢
٨٤	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٧٤
٨٥	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٧٦
٨٦	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٧٨
٨٧	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٨٠
٨٨	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٨٢
٨٩	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٨٤
٩٠	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٨٦
٩١	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٨٨
٩٢	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٩٠
٩٣	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٩٢
٩٤	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٩٤
٩٥	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٩٦
٩٦	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ١٩٨
٩٧	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ٢٠٠
٩٨	(أ.ب.ح.د) لمجموعة من الأسماك توضح نتائج التجربة الطلابية ٢٠٢

الفصل الأول
خلفية المشكلة
وخطة دراستها

- مقدمة البحث

- خلفية المشكلة

- تساؤلات البحث

- أهمية البحث

- أهداف البحث

- فروض البحث

- حدود البحث

- منهجية البحث

- إجراءات البحث

- خطوات البحث

- الدراسات المرتبطة

- مصطلحات البحث

مقدمة البحث :

إن المتتبع للأعمال الفنية عبر الحضارات المختلفة فى مصر وصولاً إلى الفن المعاصر يجد أن اللون كان مركز إهتمام الكثير من الفنانين لما له من دور أساسى وضرورى فى التعبير ، فما من مدرك فى الطبيعة إلا وله هيئة وملمس ولون ، ويمثل اللون أحد عوامل الإثارة التى يمكن إستثمارها فى الإبداعات الفنية ، لما يحويه من قيم تعبيرية .

وقد أظهرت حركة الفن منذ الحضارات القديمة وحتى العصر الحديث أن فن النحت يقوم على وحدة العلاقة بين الخامة وهيئة الشكل النحتى التى يبدعها الفنان محققاً القيم التعبيرية والتشكيلية « (١) .

وخامة الطين من خامات النحت التى لها خواص وإمكانيات تشكيلية خاصة فهى خامة طيعة ولها قابلية للتلوين ويتم إجراء عملية الحريق عليها وذلك لإكسابها الصلابة والقوة .

فالإنسان فى عصر ما قبل الأسرات قد تفاعل مع الكائنات التى عاشت معه سواء حيوانات أو طيور أو أسماك وهذاه فكره إلى تناول الطينة البسيطة (طمى النيل) التى توفرت أمامه وتفاعل معها فصنع منها تماثيل بسيطة مجردة.

1) JAMES J. KELLY : "The Sculptural IDEA", Burgess, New york , 1981 , P . 101 .

ومعظم التماثيل يميل لونها إلى السواد ويرجع ذلك لطريقة التسوية (توضع الأشكال فى حفرة يتخللها قطع من الحطب والأعشاب الجافة والبوص كوقود) وكانت التماثيل تتشبع بالدخان نتيجة للامسة اللهب للجسم وإحتباس الدخان داخل تلك الحفرة فى معظم أوقات التسوية (١)

وفى العصر البطلمى فى القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الأول قبل الميلاد تميز النحت الخزفى بأنه مشابة للطبيعة بتفاصيلها وإتخاذ موضوعات من الحياة العامة فى إنتاج تماثيله .

فى حين نجد أن التمثال الخزفى فى العصر الرومانى بمصر قد أنتج لغرض تسجيل مختلف نواحي الحياة الإجتماعية والعقائدية والأسطورية .

فنرى فى العصر الرومانى بمصر فى السنة السبعين قبل الميلاد وحتى القرن السابع الميلادى ، مجموعة من التماثيل الفخارية الصغيرة الملونة المعروفة بإسم « تناجرا » نسبة إلى تناجرا فى بيوسيا ببلاد اليونان التى إشتهرت بعمل هذا النوع من التماثيل « (٢) .

كما كانوا يستخدمون خامة الطين فى عمل أقنعة ليرتديها الممثلون على المسرح وجاءت الأقنعة معبرة عن معانى القسوة والغضب والتوحش وأيضاً المرح والبهجة والسرور ، والتى لعب اللون فيها دوراً أساسياً والكثير من التماثيل بالمتحف مازال يحتفظ باللون حيث أنها طليت بمادة تشبه التمبرا ذات الألوان المختلفة .

ويمثل العصر القبطى إتجهاً آخر فى المنحوتات الخزفية فهو يرتبط بالكنيسة والدين حيث نجده ميالاً إلى الرمزية .

١ - محمد حسن جلال شحاته : «القيم الجمالية فى النحت الخزفى» ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ ، ص ١٠

٢ - هنرى رياض : «الفن اليونانى حتى آخر العصر الهلينستى» ، محيط الفنون ص ٦٧

فى حىن ىتمىز النحت الخزفى فى العصر الإسلامى بمصر بإضافة بعض الأجزاء النحتية إلى الإناء حيث ىتم إضافة وجه (قطه أو دىك) لبدن الإناء الخزفى وأيضاً على المسارج وظهرت بعض التماثل الخزفية الملونة فى نهاية العصر الإسلامى وقد تم إضافة الطلاء ذى البرىق المعدنى لتلوین المنحوتات الخزفية .

وقد ظهر التشكىل النحتى فى القرن العشرىن وأصبح الإهتمام بالجانب التعبىرى الذى أزال الحدود بین النحت والخزف ، وظهرت الأعمال التى نطلق علیها الآن النحت الخزفى المعاصر .

فأصبح هناك إهتمام من الفنانین بالنحت الخزفى منهم النحات ومنهم الخزاف مع الإختلاف فى طرق المعالجات للنحات عنها للخزاف ویتضح هذا من خلال الأعمال الفنية للفنانین المعاصرین .

خلفية المشكلة :

من خلال رؤية الدارسة لأعمال الفن المصرى القديم والفن المصرى المعاصر للنحت الخزفى لاحظت أن عنصر اللون له دوراً هاماً وأساسياً فى إثراء القيم التعبيرية .

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه لم يستفاد منه فى مجال تدريس النحت الخزفى الموجود كمقرر للفرقة الثالثة بكليات التربية النوعية .

كما أن مجال النحت الخزفى لم يحظ بالدراسات العلمية والفنية المتخصصة الكافية من الباحثين والدارسين بكليات الفنون .

ولهذا نبعت مشكلة البحث حيث أن الباحثة تقترح مدخل لتدريس النحت الخزفى وإثراء القيمة التعبيرية وتأكيدها بإستخدام اللون .

تساؤلات البحث :

س ١ - : هل إستخدام عنصر اللون فى مجال تدريس النحت الخزفى يمكن أن يثرى القيمة التعبيرية ويؤكددها ؟

س ٢ : هل يمكن التوصل إلى مدخل تدريسى للنحت الخزفى من خلال اللون ؟

أهمية البحث :

١ - إبراز أهمية اللون بتقنياته المختلفة فى معالجة أسطح الشكل وإثراء قيمته التعبيرية .

٢- دراسة التقنيات التى مارسها الفنان المصرى القديم والمعاصر للإستفادة من ذلك فى إيجاد محاور المدخل المقترح لتدريس النحت الخزفى .

أهداف البحث :

تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية

- ١ - تنمية الرؤية الفنية عند طلاب الفرقة الثالثة بالكلية بدراسة الطرق والتقنيات المختلفة المستخدمة فى تشكيل النحت الخزفى فى الفن المصرى القديم والفن المصرى المعاصر .
- ٢ - تنمية الجانب التعبيرى لدى طلاب الفرقة الثالثة بالكلية من خلال إستخدام اللون فى مجال النحت الخزفى .
- ٣ - إيجاد مدخل لتدريس النحت الخزفى من خلال التأكيد على القيمة التعبيرية للون .

فروض البحث :

تفترض الباحثة أن : -

- ١ - يمكن إستخلاص مدخل تدريسي يسهم فى تنمية الجانب التعبيري لدى الطلاب دارسي النحت الخزفي بإستخدام اللون .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعمال طلاب العينة الذين يدرسون النحت الخزفي قبل التلوين وبعده .

حدود البحث :

تحدد هذه الدراسة فى : -

- ١ - يتم دراسة مختارات لأعمال النحت الخزفي من الفن المصرى القديم والفن المصرى المعاصر التى يتحقق فيها إستخدام اللون كقيمة تعبيرية
- ٢ - تعتمد الباحثة على إستخدام الطين الأسوانى وعمل بعض التركيبات والخلطات من الطين الأسوانى والكاولين والبولسكى .
- ٣ - يتم تطبيق البطانات الطينية الملونة - الطلاءات الزجاجية الملونة - العجائن الطينية الملونة للحصول على اللون فى النحت الخزفي .
- ٤ - تقتصر التجربة على : -
 - أ - تجارب عملية تقوم بها الباحثة .
 - ب - تطبيق التجربة بالمدخل المقترح من الباحثة على طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالدقى وعددهم ٢٠ طالب وطالبة .

منهجية البحث :

يتبع هذا البحث :-

أولاً :- المنهج التاريخي :-

١ - دراسة وتصنيف مختارات من أعمال الفن المصرى القديم فى مجال النحت الخزفى .

٢ - دراسة مختارات من أعمال الفنانين المصريين المعاصرين والتعرف على الطرق والتقنيات المستخدمة فى تشكيل النحت الخزفى .

ثانياً :- المنهج التجريبي :-

١ - تجارب عملية للباحثة .

٢ - من خلال الدراسة التاريخية لأعمال النحت الخزفى والتجارب العملية التى قامت بها الباحثة .

نستخلص منطلقات المدخل لتدريس النحت الخزفى .

٣ - تطبيق منطلقات المدخل على ٢٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالدقى .

إجراءات البحث :

يسير البحث على أساس الإجراءات التالية :-

أ - الإطار النظري للبحث ويشمل :

١ - تحليل مختارات من أعمال النحت الخزفي فى الفن المصرى القديم والفن المصرى المعاصر .

٢- إستخلاص التقنيات المستخدمة فى التشكيل وطرق التلوين من خلال رؤية الأعمال التراثية وأعمال الفن المصرى المعاصر فى مجال النحت الخزفى .

٣ - تصميم التجربة الطلابية .

٤ - تصميم معيار لتحكيم الأعمال وعرضه على مجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين .

ب - الإطار التجريبي للبحث :

١ - تجارب الباحثة العملية .

٢ - تطبيق المدخل على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالدقى .

٣ - عرض نتائج التجربة الطلابية على مجموعة من الأساتذة والخبراء فى المجال لتقييمها بناءً على المعيار المصمم من الباحثة .

خطوات البحث :

تقترح الباحثة أن تكون خطوات البحث كالاتى :-

أولاً - خلفية المشكلة وخطة دراستها والدراسات المرتبطة.

ثانياً - عرض أعمال النحت الخزفى فى الفن المصرى القديم والفن المصرى المعاصر .

ثالثاً - التعرف على القيمة التعبيرية بصفة عامة والقيمة التعبيرية للون بصفة خاصة فى مجال النحت الخزفى .

رابعاً - عرض الخامات والتقنيات المستخدمة للحصول على اللون فى النحت الخزفى .

خامساً - تجربة الباحثة العملية وتطبيق التجربة الطلابية وتصميم معيار لقياس النتائج وعرضه على المحكمين وتحكيم الأعمال .

سادساً - تحليل النتائج إحصائياً .

سابعاً - نتائج وتوصيات البحث .

ثامناً - المراجع العربية والأجنبية وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية .

« القيمة » VALUE

« تضع المبادئ التنظيمية والضرورية لتكامل الأهداف الفردية والاجتماعية ونظراً للارتباط العاطفى بالقيم كمستويات للحكم على القواعد والأهداف والأفعال فإنها تعتبر مطلقة وملموسة .

وكثيراً ما يصدر الإنسان أحكاماً تعرف بأحكام القيمة - VALUE Judg- ment على ما هو مرغوب فيه ، والقيم تظهر علاقة تفاعلية بين الحاجات والاتجاهات والرغبات من جهة والموضوعات من جهة أخرى « (١) .

ويمكن تعريف القيم كمفهوم له إرتباط بالفن فى الآتى :

القيم مجموعة الأحكام والمعايير المباشرة والضمنية التى كونت خبره فنية للفرد ، وأصبحت بحكم الاتفاق عليها فى الجماعة مصدراً للحكم القيمى والمفاضلة والإختيار فى مستويات موضوعية لما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه ، وهى الأحكام التى يشترط فيها الصدق ولا تقبل الميول الفردية (٢)

القيم التعبيرية : « تتوقف القيم التعبيرية على مدى خبرة الفرد الذاتية والتي تؤثر بدورها فى رؤيته الإدراكية ، كما تتوقف على طبيعة الأشكال التى يتضمنها العمل الفنى ، والتي تفصح هيئاتها ونظامها الإنشائى عن ما تحتوية من معان ودلالات ، هذه المعان تتوقف بدورها على مدى قدرة الفنان على إكساب العناصر التشكيلية نظاماً يظهر تفاعل الخصائص الحسية للخامة لتحقيق فكرة العمل الفنى « (٣)

١ - محمد عاطف غيث : «قاموس علم الاجتماع» ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٠ ص ٥٠٤

٢ - محمد أسحق : مرجع سابق ، ص ٢٥

٣ - مشيرة مطاوع : «تصميم وحدة تعليمية بالتربية الفنية قائمة على تعليم المفاهيم» ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص ١٥

القيم التعبيرية : هي قيم نسبية يمكن الاستدلال عليها بمدى وضوح مستوى درجة القيم التشكيلية فى تحقيق مضمون العمل حيث إنها ترجع إلى قدرة الفنان على إكساب العناصر التشكيلية نظاماً يظهر ويؤكد تفاعل الخصائص الحسية للخامة والشكل لتحقيق فكرة العمل وبما يمكن أن تحققه العناصر التشكيلية من تفاعل مع الخبرة الإدراكية للمشاهد فى تكشف وتتبع فكرة العمل . (١) .

اللون :-

التعريف العلمى للون : هو عبارة عن إشعاعات كهرومغناطيسية تعرف بذبذبات لها مدى معين وترسلها الإلكترونات الموجودة فى المدار الخارجى للذرة وهو التأثير الفسيولوجى الحادث على شبكية العين سواء كان ناتجاً عن إنعكاس الأشعة الضوئية من سطح المادة المعتمدة الملونة أو كان ناتجاً عن الضوء الملون نفسه وإنعكاسه على شبكية العين ويقصد علماء الطبيعة بكلمة لون نتيجة تحليل الضوء ، أما فى الفن التشكيلى فهو الخاصية الخارجية لجميع الأشكال المحسوسة ، والمظهر الخارجى لها (٢) .

واللون من أهم القيم الجمالية التى لها تأثير فى إكمال العمل الفنى فاللون حينما يتحد ويكمل الشكل ، يرفع من قيمته الجمالية ويعطيه أبعاداً جديدة ورؤية فنية ذات قيمة أعلى مما كان عليه .

فالألوان فى الخزف وسيط (خاص) هام لا تقل أهميته عن خامه الطين .

١ - محمد إسحاق : مرجع سابق ، ص ٢٢

٢ - هريبرت ريد : «تعريف الفن» - ترجمة إبراهيم إمام ومصطفى رفيق الأرنبوطى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ص ٢٠

وخامات الألوان التى سنتناولها فى هذا البحث كثيرة ومتنوعة التراكيب منها البطانات الطينية الملونة ،الطلاءات الزجاجية الملونة وهى متعددة الأنواع فهى معتمدة أو شفافه لامعة وغير لامعة ، والعجائن الطينية الملونة .

النحت الخزفى : -

يجمع فن النحت الخزفى بين فن النحت والخزف - فن النحت بقيمته الخاصة بالكتلة والفراغ - وفن الخزف بقيمته الخاصة بالتجريد ^(١) .

وتعريف النحت الخزفى من وجهة نظر الباحثة : -

هو التمثال المصنوع من خامات الخزف سواء من الطينات كالاسوانى والبولكلى والكاولين أو الأحجار كحجر الاستياتيت أو الحجر الرملى والعجائن بأنواعها والملون إما بالبطانات الطينية أو الطلاءات الزجاجية أو بالعجائن الطينية الملونة .

١ - سميرة محمد إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٧٠

الدراسات المرتبطة :-

١ - قدمت سميرة محمد إسماعيل دراسة عن « النحت الخزفي » تناولت في الفصل الثانى بعض أعمال النحت الخزفي عبر الحضارات في مصر (١) .

وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية في معرفة أعمال النحت الخزفي المصرى القديم لدراسة هذه الأعمال والإفادة منها في تدريس النحت الخزفي.

٢ - قدم محمد جلال حسن شحاتة دراسة عن « القيم الجمالية في النحت الخزفي » تناول في الباب الأول أعمال النحت الخزفي في الحضارات القديمة ، وفي الباب الثانى القيم الجمالية والتشكيلية للنحت الخزفي وفي الباب الثالث القيم الجمالية للنحت الخزفي المعاصر في أوروبا مع إعطاء نماذج لأعمال فناني النحت الخزفي في أوروبا ومصر (٢) .

وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية في معرفة أعمال النحت الخزفي المصرى القديم والقيم الجمالية والتشكيلية في النحت المعاصر في مصر .

٣ - قدم محمد سمير كمال الدين قدرى دراسة عن « البطانات الطينية على الخزف المملوكى في مصر والإستفادة منها في تدريس الخزف لإعداد معلم التربية الفنية » تناول في الباب الأول الخامات المستخدمة في تحضير البطانات والطلاء الزجاجى والتجفيف والحرق وتوضيح حالة الأجسام المطبق عليها البطانات والطلاء الزجاجى (٣) .

١ - سميرة محمد إسماعيل : « النحت الخزفي » رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الفنون التطبيقية ، ١٩٧٠ م

٢ - محمد جلال حسن شحاتة : « القيم الجمالية في النحت الخزفي » رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٦ .

٣ - محمد سمير كمال الدين قدرى : « البطانات الطينية على الخزف المملوكى في مصر والاستفادة منها في تدريس الخزف لإعداد معلم التربية الفنية » رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، ١٩٧٧ م .

وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية من خلال التعرف على تركيب البطانات وتوضيح حالة الأجسام المطبق عليها البطانات والطلاءات الزجاجية .

٤ - قدم محمد إسحق قطب حسين دراسة عن « المفهوم الجمالى لتناول الخامة فى النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية فى أعمال طلاب كلية التربية الفنية » ، وفى الفصل الثانى يتناول القيم التشكيلية والتعبيرية للأعمال النحتية وعلاقتها بالخامة ^(١) .

وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية من خلال توضيح مفهوم القيمة التشكيلية والتعبيرية فى مجال النحت الخزفى .

١ - محمد اسحاق قطب : « المفهوم الجمالى لتناول الخامة فى النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية فى أعمال طلاب كلية التربية الفنية » رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٩٤ م .

الفصل الثانى

دراسة لمختارات من النحت الخزفى

- فى الفن المصرى القديم .

- لأعمال بعض الفنانين

المصريين المعاصرين .

أولاً :دراسة لمختارات من النحت الخزفي فى الفن المصرى القديم :-

أ - عصر ما قبل الأسرات

ب - عصر الأسرات

ثانياً :دراسة لمختارات من النحت الخزفي للفتانين المصريين المعاصرين :-

١ - الفنانة / عايدة عبد الكريم

٢ - الفنانة / عفاف عبد الدايم

٣ - الفنان / فاروق إبراهيم

٤ - الفنانة / ليلي حسن سليمان

٥ - الفنان / محفوظ صليب

٦ - الفنان / محمد درويش زين الدين

٧ - الفنان / محمود كمال عبيد

٨ - الفنانة / مرفت السويفى

٩ - الفنان / مصطفى الرزاز

١٠ - الفنان / نبيل درويش

١١ - الفنان / يوسف مكرم إبراهيم

دراسة لمختارات من النحت الخزفي فى الفن المصرى القديم :

أ - عصر ما قبل الأسرات (٥٠٠٠ - ٣٤٠٠ ق . م) .

لقد إستفاد الفنان المصرى القديم بالخامات البسيطة المتوفرة فى بيئته للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه تجاه ما يحيط به من مثيرات ويعد الطين من الخامات الأساسية التى إستخدمها فى تشكيل كثير من أعماله الفنية والتى منها مجموعات متنوعة من التماثيل ومن الأمثلة التى تنتمى إلى هذا العصر تماثيل على هيئة بقرة شكل (١) منفذ من خامة الطين ويعد فخار ما قبل الأسرات فى مصر بمثابة الأساس التشكيلى للتراث الخزفى المصرى وقد بدأ ظهور التماثيل الفخارية فى عصر البدارى (٤٥٠٠ - ٤٢٠٠ ق . م) (١) وفى عصرى نقادة الأولى (٤٢٠٠ : ٣٦٠٠ ق . م) ونقادة الثانية (٣٦٠٠ : ٣٢٠٠ ق . م) تنوعت أشكال النحت الخزفى إلى أوانى على هيئة حيوانات وطيور كما فى شكل (٢ ، ٣) وتماثيل آدمية كما فى شكل (٤) .

١ - محمد جلال حسن شحاته : مرجع سابق ، ص ٥



شكل (١)

تاريخ الأثر : - عصر ما قبل الأسرات (٥٠٠٠ - ٣٤٠٠ ق . م) (العمرى)

رقم الأثر ومكان تواجده : - J. E (34845) المتحف المصرى بالقاهرة .

وصف الأثر وتحليله : - مجموعة من التماثيل على هيئة بقر .

يبلغ أطوالهم ١٠ سم ، ٢١,٨ سم ، ٢١ سم

وهى مصنوعة من الطين الأسوانى المحروق

(التراكوتا) ولا يوجد أى أثر لوجود بطانة طينية أو

طلاء زجاجى ونجده إعتمد على التشكيل اليدوى

البسيط فظهر الهيكل العام دون الإهتمام بالتفاصيل .



شكل (٢)

تاريخ الأثر : - عصر نقادة الأولى (٤٢٠٠ : ٣٦٠٠ ق . م)

نقادة الثانية (٣٦٠٠ : ٣٢٠٠ ق . م)

رقم الأثر ومكان تواجده : - J . E - (28320) - C (2147) المتحف
المصرى بالقاهرة .

وصف الأثر وتحليله : - إناء على هيئة فرس النهر ، يبلغ طوله ١٦ سم .

وهو مصنوع من الطين المحروق (التراكوتا) تم
معالجة السطح بالبطانة الطينية حيث تم طلاء الشكل
بالبطانة الطينية البيضاء ورسم عليها زخارف بالبطانة
الطينية الحمراء .

والإناء له أربعة أرجل تمثل أرجل فرس النهر ، ويدان
كأيد القوارير على جانبي الرأس ، ونحت رأس فرس
النهر بتفاصيلها ، كما أكدت تلك التفاصيل بالبطانة
الطينية الحمراء . وزخرف باقى الجسم (الإناء)
بخطوط لينة طولية أسفل الإناء وعرضية في الجزء
العلوى تتشابه معها خطوط منحنية على جانبي الرأس
كما زخرف حافة الإناء بشريط متعرج بالبطانة الطينية
الحمراء .



شكل (٣)

تاريخ الأثر : - عصر نقادة الأولى (٤٢٠٠ : ٣٦٠٠ ق . م)

نقادة الثانية (٣٦٠٠ : ٣٢٠٠ ق . م)

رقم الأثر ومكان تواجده : - J . E (31472) - C (11568) المتحف المصرى بالقاهرة .

وصف الأثر وتحليله : - إناء على هيئة طائر - يبلغ طوله ٩ , ٤ سم .

وهو مصنوع من الطين المحروق (التراكوتا) تم معالجة السطح بالبطانة الطينية البيضاء ورسم عليها زخارف بالبطانة الطينية الحمراء ، ويلاحظ ظهور نوع من المبالغة فى هيئة الطائر وأرجله وذلك ليرتكز الإناء ويأخذ وضع الثبات ، تم تلوين الأرجل بالبطانة الطينية الحمراء ، ورسم خطين متعرجين أسفل الشكل تعلوها أشكال مثلثات وخطوط متقطعة على عنق الطائر .



شكل (٤)

تاريخ الأثر : - عصر نقادة الأولى (٤٢٠٠ : ٣٦٠٠ ق م)

نقادة الثانية (٣٦٠٠ : ٣٢٠٠ ق م)

رقم الأثر ومكان تواجده : - J . E (4846) المتحف المصرى بالقاهرة .

وصف الأثر وتحليله : - تمثال على هيئة شكل آدمى يبلغ طوله ٢٨,٥ سم .

وهو مصنوع من الطين المحروق (التراكوتا) ويلاحظ

ظهور الشكل بدون تفاصيل وتلوين منطقة الجزع باللون

الأسود والجزء العلوى بلون الطين الأسوانى .

النحت الخزفى في عصر الأسرات (٣٤٠٠ : ٣٢٢ ق . م) :

ارتبطت التماثيل الخزفية في الفن المصري القديم بالفكر العقائدى فأصبحت ذات طابع خاص ، وقد عرف المصريون القدماء إلى جانب خامه الطين مواد أخرى إستفادوا من خواصها في تشكيل تماثيلهم الخزفية إما بالنحت في الصخور أو بالطحن والعجن لعمل عجائن سيليكية مسامية والتشكيل بها ، ومن هذه الصخور الكوارتز والأستياتيت ، وأغلب التعاويذ والجعارين والتماثيل الصغيرة مصنوعة من حجر الأستياتيت المزجج لسهولة قطعه وخدشه والتشكيل به . وليس ذلك فقط بل ولدقة حبيباته وعدم قابليته للإنصهار مما يجعله قاعدة مرضية للترجج عليه ^(١) أما التماثيل الكبيرة فكانت تشكل باليد ولا تصب داخل القوالب ^(٢) وفيما يلى عرض لبعض صور أعمال النحت الخزفى في عصر الأسرات ، وسوف يتم عرضهم حسب التسلسل التاريخى للأسرات بداية من الدولة القديمة وحتى ما بعد الدولة الحديثة .

١ - الفريد لوкас : «المواد والصناعات عند قدماء المصريين» ، ترجمة زكى أسكندر ، محمد زكريا غنيم

، مكتبة مدبولى القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٩٩١ - ص ٢٥٩ - ٢٦٠

٢ - نفس المرجع : ص ٢٦٤



شكل (٥)

تاريخ الأثر : - الأسرة الثانية عشر - الدولة الوسطى (طيبة)

رقم الأثر ومكان تواجده : J . E (4221) المتحف المصرى بالقاهرة .

وصف الأثر وتحليله : - تمثال فرس النهر - من الخزف الملون بالطلاء

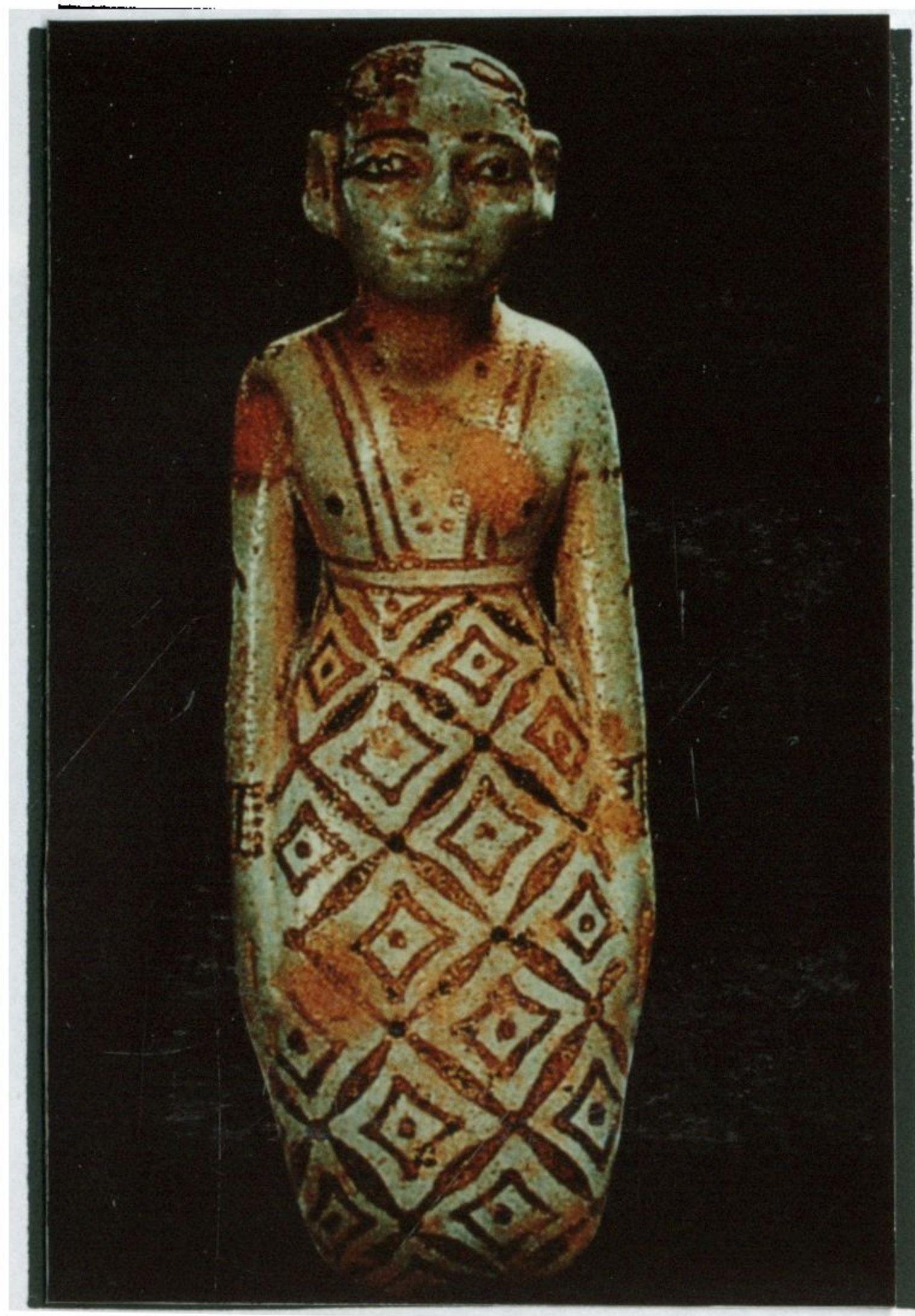
الزجاجى - التركواز ، رسم عليه بعض النباتات

المائية باللون الأسود قبل عملية الحريق ويلاحظ

الاتجاه نحو معالجة السطح بالطلاءات الزجاجية منذ

تلك الفترة ، وقد أستغل الفنان الزخارف للتعبير

عن البيئة التى يعيش فيها فرس النهر .



شكل (٦)

تاريخ الأثر : - الأسرة الثانية عشر - الدولة الوسطى .

رقم الأثر ومكان تواجده : ——— ، جامعة لندن (*) .

وصف الأثر وتحليله : - تمثال لعرائس المتوفي ، يبلغ ارتفاعه ١٢,٧ سم ، من الخزف الملون بالطلاء الزجاجي الأخضر الفاتح رُسم عليه زخارف بالطلاء الزجاجي البني أكدت ملامح الوجه والشعر بالطلاء الزجاجي البني ، والزخارف الموجودة في منطقة أسفل الجذع على هيئة معينات متداخلة تمثل الزى .

(*) Christie' : "The " Per - neb " Collection (Part 1)" . Highly Important Egyptian Antiquities Auction catalogue. London, 1992 . P. 81 .



شكل (٧)

تاريخ الأثر : الدولة الوسطى .

رقم الأثر ومكان تواجده : -Af 2302 متحف اللوفر - باريس (*) .

وصف الأثر وتحليله : - خرزة على هيئة قنفذ ، يبلغ ارتفاعه ١,٥ سم وهو مصنوع من الخزف الملون بالطلاء الزجاجي التركواز المزرق ، عمل الفنان المصري تحزيرات غائرة ومتعرجة لتوضيح خشونة ظهر القنفذ وهو يرتكز على أرجل وذيل مثبتين في القاعدة .

(*) Vera Von Droste zu Hülshoff: "Derlgel Imalten Ägypten", (HÄBII.) Hildesheim, 1980, P . 27 .



شكل (٨)

تاريخ الأثر : أوائل الأسرة الثانية عشر والثالثة عشر - الدولة الوسطى .

رقم الأثر ومكان تواجده : -15254 ، متحف ستاتليش - برلين (*) .

وصف الأثر وتحليله : - تمثال على هيئة كلب ، يبلغ طوله ٢ , ٥ سم .

وهو من الخزف الملون بالطلاء الزجاجي التركواز رُسم
عليه بطش لونه بالطلاء الزجاجي البني الداكن
ويلاحظ وجود كسر للأطراف الأربع وإحدى الإذنين
وتم تأكيد الملامح بالطلاء الزجاجي البني كما رسم
أربع خطوط حول العنق .

(*) Werner Kaiser: "Staatliche Museum Preussischer Kulturbesitz." Ägyptisches Museum Berlin, Berlin, 1967 . Cat no. 468 .



شكل (٩)

تاريخ الأثر : الأسرة الثامنة عشر - الدولة الحديثة - مقبرة سقارة .
رقم الأثر ومكان تواجده : مجموعة د . هنرى أبوت ، الجمعية التاريخية
نيويورك (*) .

وصف الأثر وتحليله : - تمثال لشوابتي - يبلغ إرتفاعه ٢٥ سم .
وهو من الخزف الملون تم معالجة سطحه بالطلاء
الزجاجي الأبيض ورُسم عليه خطوط ورموز بالطلاء
الزجاجي الأزرق والأحمر والأصفر .
وتم تلوين الوجه والكفين بالطلاء الزجاجي السيمون -
وتم تأكيد العين بالطلاء الأزرق وخطوط الباروكة
(النيمس) وتلوين الحلى بالأحمر والأصفر والأزرق
والشوابتي من التماث التي توضع مع المتوفى ، ويعتبر
هذا النموذج من أجمل ما عثر عليه من تماث الشوابتي
وأكبرها حجمًا حيث يوجد في المتحف المصري العديد
من الشوابتي صغيرة الحجم والبعض منها ملون
بالطلاء الزجاجي التركواز فقط .

(*) Donald spanel: "Through Ancient Eyes. Egyptian Portraiture" Exhibition catalogue
Birmingham, Alabama. 1988. P. 86



شكل (١٠)

تاريخ الأثر : الأسرة الثامنة عشر - الدولة الحديثة .

رقم الأثر ومكان تواجده : مقتنيات خاصة - مجموعة جورج George Ortiz (*) .

وصف الأثر وتحليله : - تمثال على هيئة حصان - يبلغ إرتفاعه ٦,٦ سم

وطوله ٩,٣ سم وعرض ٢,٦ سم ، وهو مصنوع من

الخزف الملون ، تم معالجة سطحه بالطلاء الزجاجي

الأبيض ورُسم عليه بطش لونية بالطلاء الزجاجي

البنى الداكن ، وتم تلوين منطقة الشعر والعين باللون

البنى الداكن وقد لجأ الفنان لسد المنطقة بين الأرجل

وتثبيتها على قاعدة ليساعد على إتزان وتماسك

التمثال .

(*) Friedman : " Gifts of the Nile," Thames and Hudson, singapore, 1998 , P . 149



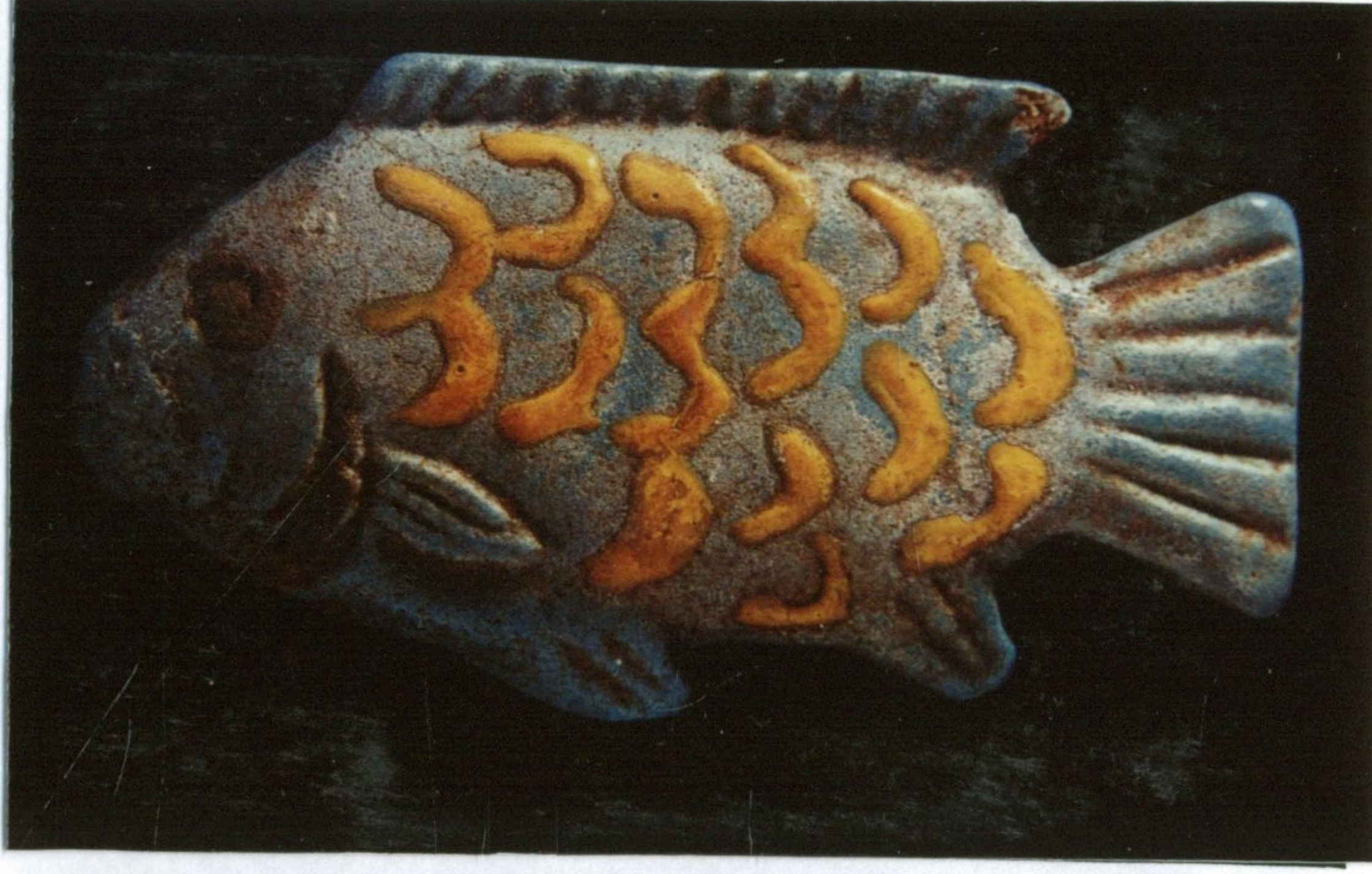
شكل (١١)

تاريخ الأثر : الدولة الحديثة .

رقم الأثر ومكان تواجده : E (10857) ، متحف اللوفر - باريس (*) .

وصف الأثر وتحليله : - تمثال على هيئة بطة ، يبلغ ارتفاعها ٤ , ٤ سم وطولها ٧ سم تقريباً ، وهى مصنوعة من الخزف الملون ، تم معالجة سطحها بالطلاء الزجاجى الأبيض ورسم عليه بعض التفاصيل والزخارف بالطلاء الزجاجى البنى الداكن والفاتح والأزرق فى بعض الأماكن ، وقد أهتم الفنان بعمل بعض التفاصيل التى تمثل المنقار والعين وريش الجناح وريش الجسم .

(*) Friedman : " Gifts of the Nile," Thames and Hudson, singapore, 1998 , P . 128



شكل (١٢)

تاريخ الأثر : الأسرة ١٨ - الدولة الحديثة .

رقم الأثر ومكان تواجده : متحف الفنون جزيرة روبس (*) .

وصف الأثر وتحليله : - تمثال على هيئة سمكة ، يبلغ إرتفاعها ١٢ سم وطولها

١٣,٩ سم وسمكها ٥ سم وهي مصنوعة من

الخزف الملون تم معالجة سطحها بالطلاء الزجاجي

الأزرق المطفئ وتم تطعيمها بالعجينة الزجاجية

الصفراء لعمل زخارف تمثل قشور السمك ورسم

العين والخياشيم بالطلاء الزجاجي البني الداكن ،

وعمل تحزيزات عند الذيل والزعانف مما يعطى

إحساس باللون وظلاله في الأماكن الغائرة .

(*) Friedman : " Gifts of the Nile," Thames and Hudson, singapore, 1998 , P . 128



شكل (١٣)

تاريخ الأثر : الأسرة السابعة والعشرون - ما بعد الدولة الحديثة .

رقم الأثر ومكان تواجده : (94 . 281) ، متحف المتروبوليتان للفنون - نيويورك (*)

وصف الأثر وتحليله : - تمثال للآله بث - يبلغ إرتفاعه ٩,٢ سم وعرضه

٤,٤ سم .

وهو مصنوع من الخزف الأبيض ورُسم عليه مساحة

باللون الأصفر تمثل جلد حيوان وعليه نقط باللون

البنى الداكن والشعر باللون الأزرق الفاتح .

(*) John D. Cooney. " Architectural tile," Muscarella 1974. P. 216

ومن خلال تحليل مختارات من أعمال النحت الخزفي فى الفن المصري القديم يتضح أن الفنان في عصر ما قبل الأسرات لجاء إلى إستخدام الطينات مستغلاً ألوان الطينات الناتجة من الشوائب الموجودة فيها إلى جانب إستخدام الأكاسيد الطبيعية مثل أكسيد الحديد والمنجنيز وفى عصر الأسرات إستخدم الأحجار المتزججة مثل الكوارتز والأستياتيت لعمل منحوتاتهم الخزفية واستعان بحرقها وتزجيجها سواء باللون التركواز اللامع أو بالطلاءات المطفئة ومع بداية الدولة الحديثة ظهرت الألوان الصفراء والحمراء والخضراء واستعان بها الفنان المصري القديم في الحصول علي اللون في منحوتاته الخزفية إلى جانب إستخدام التلطييم .

النحت الخزفي في الفن المصري المعاصر:

لقد إتجه الفنانون في الفن المصري المعاصر إلي التشكيل بخامة الطين لما لها من جاذبية وخواص تساعد علي التشكيل بها لعمل منحوتات خزفية ، كما أتاحت الخامة الفرصة للفنانين لتلوين منحوتاتهم لما للون من دور في إكمال العمل الفني ، وساعد علي ذلك قابلية الخامة للتلوين ودرجة الثبات العالية علي المدى الطويل سواء بالبطانات الطينية الملونة أو الطلاءات الزجاجية الملونة بأنواعها المتعددة ، وأيضاً قابليتها لعمل عجائن طينية ملونة والتشكيل المباشر بها سواء بطرق الدمج المتنوعة أو بالتطعيم ، وبعض الفنانين قد إستخدموا الطينات علي لونها في الطبيعة سواء بيضاء أو حمراء الذي يرجع إلى الشوائب المختلطة بها وإكتفوا بهذه الألوان دون إضافة ألوان أخرى ، كما إعتد البعض علي دور النار في إكساب العمل اللون أثناء عملية الحريق بسبب الدخان ، والعديد أيضاً إستخدموا البطانات أو الطلاءات الزجاجية الملونة بأساليب متعددة ، وقد إعتد العديد من الفنانين علي موضوعات وعناصر من الطبيعة وتناولها بأساليب متنوعة كل فنان حسب أسلوبه .

وقد قامت الباحثة بجمع نماذج لأعمال النحت الخزفي لبعض الفنانين المصريين المعاصرين لعرضهم على طلاب العينة التجريبية وتوضيح دور اللون في النحت الخزفي المصري المعاصر وكيفية تناول الفنانين للون علي تشكيلاتهم النحتية للإستفادة من ذلك في إيجاد منطلقات لتدريس النحت الخزفي

وسوف تقوم الباحثة بتحليل مختارات من أعمال بعض الفنانين المصريين المعاصرين لمعرفة التقنيات المستخدمة في التلوين. وقد قامت الباحثة بالزيارة الميدانية لكل فنان لاختيار الأعمال التي يتحقق فيها القيم التعبيرية للون في مجال النحت الخزفي. وسوف تقوم الباحثة بعرض هذه المختارات وفقاً للترتيب الأبجدي لأسماء الفنانين.



شكل (١٤)

من أعمال الفنانة / عايدة عبد الكريم

اسم العمل : السيدة الجبل .

التاريخ : ١٩٦٢

المكان : مقتنيات متحف الزجاج والنحت والعجائن المصرية للفنان
زكريا الخناني والفنانة عايدة عبد الكريم .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاء الزجاجي النصف لامع .

أبعاد العمل : ٢٢ x ١٠ سم

يتضح إرتكاز الكتلة علي الأرض مثل الجبل للتعبير عن الرسوخ
والثبات ، كما يتميز الشكل بالإنحناءات المشابهة لإنحناءات
الجبال كما تم إختيار الفنانة للطلاء الزجاجي البنى النصف لامع
ليمثل لون الجبال لتأكيد التعبير عن القوة والتحمل والصرامة ،
وقد إستفادت الفنانة من اللون لتأكيد فكرة ومضمون العمل .

أ . د / عايدة عبد الكريم : أستاذة النحت ورئيس قسم النحت والخزف بكلية التربية الفنية - جامعة
حلوان سابقاً ، أستاذة غير متفرغ بكلية التربية الفنية حالياً .



شكل (١٥)

من أعمال الفنانة / عايدة عبد الكريم

اسم العمل : الرابطة بين السيدة والرجل

التاريخ : ١٩٦٢

المكان : مقتنيات متحف الزجاج والنحت والعجائن المصرية للفنان
زكريا الخناني والفنانة عايدة عبد الكريم .

الخامة : طينات خزفية مصقولة .

أبعاد العمل : ١٥ سم x ١٥ سم

يظهر أسلوب التبسيط والمبالغة في هذا العمل فتقارب الرأسين
يوحى بالفكر المشترك واليدان المترابطتان تعبيراً عن المشاركة
والحمية وقد صقلت الفنانة الشكل كله وتركته بلون الفخار
المصقول ليعطى إحساس بلون البشرة المصرية وتأثير الشمس
عليها وقد يكون للتعبير عن الكيان الواحد والترابط .



شكل (١٦)

من أعمال الفنانة / عايدة عبد الكريم

اسم العمل : الأمومة

التاريخ : ١٩٧٠

المكان : مقتنيات متحف الزجاج والنحت والعجائن المصرية للفنان
زكريا الخناني والفنانة عايدة عبد الكريم .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاء الزجاجي المطفى .

أبعاد العمل : ٢٥ x ٢٠ سم

ويتميز الشكل بكتله هرمية تتسم بالليونية والرشاقة في الجزء العلوي والمبالغة والضخامة في الجزء السفلي لتمثل المقعد الذي يحوى الطفل واليدان ملفوفتان لإحتضان الطفل ، والوجه منحنى لأسفل لتأمل الطفل ويتضح الحوار بين الأم والطفل في حنان ودفء وهدوء وإستخدمت الفنانة الطلاء الزجاجي الأخضر المطفى ليوحى بالخير والأمل والنمو وهو دأكن مما يكسب الشكل الرسوخ والثبات نتيجة إيحائه بزيادة وزن العمل عن وزنه الطبيعي وساعد علي ذلك عدم لمعان الشكل .



شكل (١٧)

من أعمال الفنانة / عايدة عبد الكريم

اسم العمل : الطيور .

التاريخ : ١٩٧٠

المكان : مقتنيات متحف الزجاج والنحت والعجائن المصرية للفنان
زكريا الخنانى والفنانة عايدة عبد الكريم .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية .

أبعاد العمل : قطر ٤٠ x ١٥ سمك سم

وهو يمثل مجموعة من الطيور (العصافير) علي صخر تم تلوينه
بألوان الماچولیکا (الرسم بالطلاء الملون علي الطلاء الأبيض قبل
الحريق) وتم تلوين الصخور ومسحها لبيان الملمس وتأكيد
وأيضاً لربط العناصر بالأرضية وتعايش الشكل مع الأرضية
وإستخدام اللونان الأبيض والأزرق اللامعان لتأكيد الواقعية حيث
التزام الشكل بالخصائص الشكلية واللونية كما هى فى الواقع
المرئى فى الطبيعة .



شكل (١٨)

من أعمال الفنانة / عفاف عبد الدايم

اسم العمل : براءة .

التاريخ : ١٩٨٥

المكان : مقتنيات الفنانة الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانة الطينية ومطعمة .

أبعاد العمل : إرتفاع ٥٠ سم ، عرض ٦٠ سم .

ودرعى في تشكيكه البساطة وهو بناء هرمى يوحى بالإتزان والثبات وقد إستعانت الفنانة بالبطانات الطينية السوداء وصقلها ليعطى نوع من اللمعان للون الأسود ليتعايش مع لمعان الكرة والعينان المطعمتان بالزجاج الأزرق اللامع وترك اليدان والساقين والوجه بلون الفخار لقربة من لون البشرة وقد يكون ذلك للتعبير عن الخصائص الشكلية واللونية للعناصر الطبيعية، كما هى عليه في الواقع المرئى ولكن بإسلوب الفنانة ورؤيتها الخاصة .

أ . د / عفاف مصطفى عبد الدايم : أستاذ النحت ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب -
جامعة القاهرة .



شكل (١٩)

من أعمال الفنانة / عفاف عبد الدايم

اسم العمل : إنتظار .

التاريخ : ١٩٨٥

المكان : مقتنيات الفنانة الخاصة .

الخامة : طين محروق وملون بالبطانات الطينية .

أبعاد العمل : إرتفاع ٥٠ سم ، طول ٤٠ سم ، عرض ٤٥ سم .

يأخذ الشكل وضع الجلوس والإستقرار ويتضح المبالغة في حجم الساق لترتكز عليها الطفلة وتأخذ وضع الراحة والثبات للتعبير عن الإنتظار وإستخدام البطانات الطينية الخضراء أعطى إحساس بالأمل والخير المنتظر .



شكل (٢٠)

من أعمال الفنانة / عفاف عبد الدايم

اسم العمل : أبناء في الأعناق .

التاريخ : ١٩٩٠

المكان : مقتنيات الفنانة الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية ومطعمة .

أبعاد العمل : إرتفاع ٥٠ سم ، عرض ٣٥ سم .

يتسم الشكل بالمبالغة والإستطالة وتتضح في العنق كما يتضح تركيز التعبير علي العين المطعمة بالزجاج ليوحى بالنظرة المستقبلية والتفكير في مستقبل الأطفال المتعلقين في الأعناق وإستخدام البطانة الطينية البيضاء لتلوين ثوب الطفل رمزاً للنقاء والطهر والبراءة وترك بعض الأجزاء بلون الفخار لقربة للون البشرة المصرية وقد إستعانت الفنانة باللون من أجل التعبير عن الإنفعالات مستفيدة بدلالات اللون الرمزية .



شكل (٢١)

من أعمال الفنانة / عفاف عبد الدايم

اسم العمل : اللعبة .

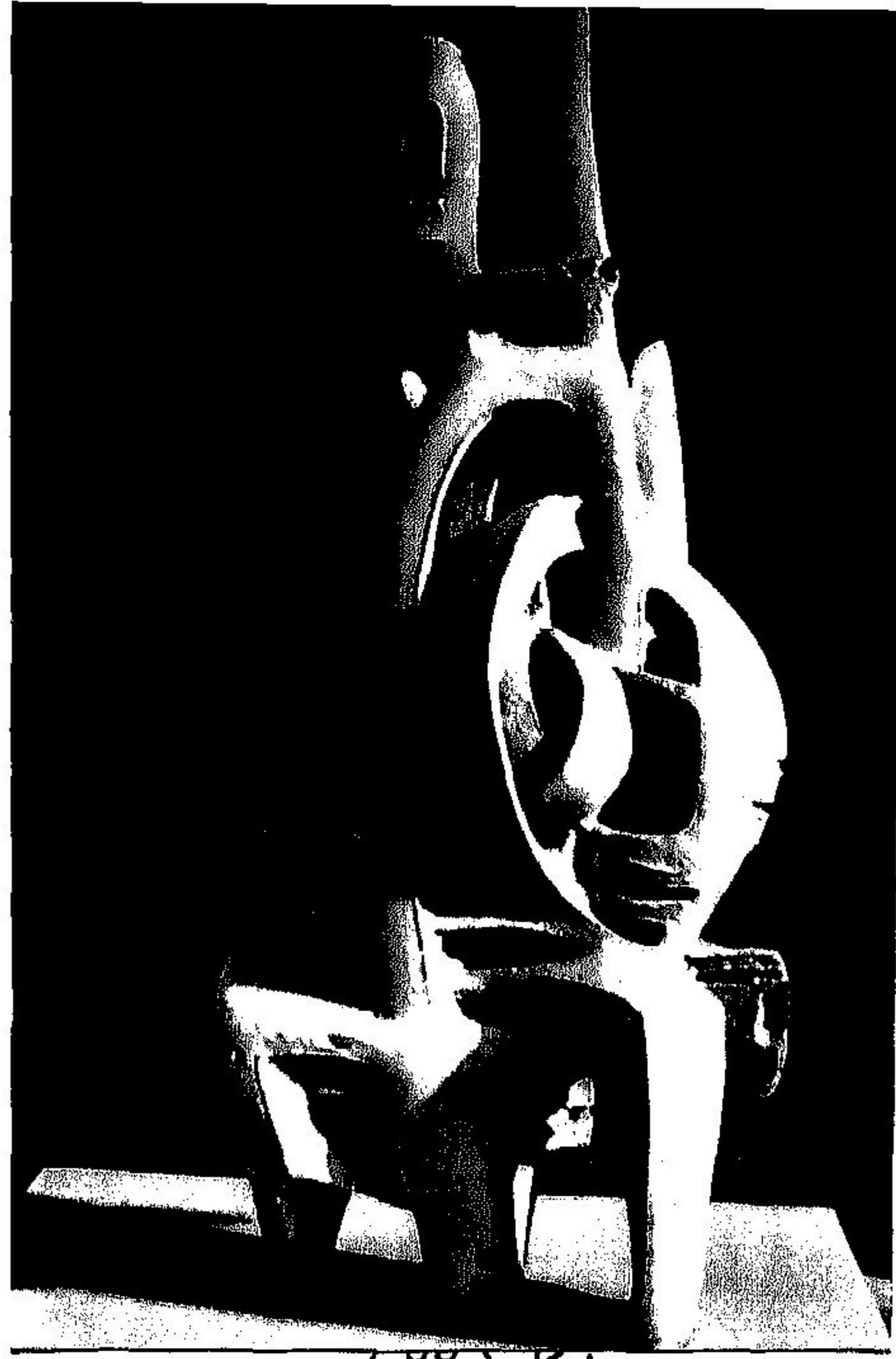
التاريخ : ١٩٩١

المكان : مقتنيات الفنانة الخاصة .

الخامة : طين حرارى ملون بالطلاءات الزجاجية .

أبعاد العمل : إرتفاع ٣٥ سم ، طول ٢٠ سم ، عرض ٢٥ سم .

يتضح البناء الهرمي للشكل ، والطفل يمثل قمة الهرم ، وإتجاه الكرة يعطى إحساس بالحركة ، ووضع الصخرة الكبيرة علي الصخرة الصغيرة يؤكد الإحساس بالحركة ، ولون الفخار أكد لون الصخر وملمسه ، وتلوين الكرة والطفل بالطلاء الزجاجي اللامع يوحى بالحركة واللعب والنشاط .



شكل (٢٢)

من أعمال الفنان / فاروق إبراهيم

اسم العمل : بناء معمارى .

التاريخ : ١٩٧٤

المكان : مقتنيات متحف الفن الحديث .

الخامة : طينيات خزفية ملونة بالبطانة الطينية .

أبعاد العمل : إرتفاع ١ متر .

وهو بناء معمارى يتضح فيه العلاقة بين الكتلة والفراغ وبالرغم من أن الشكل ذو حجم كبير إلا أننا لا نشعر بثقلها نتيجة تجزئتها إلى حجوم صغيرة ومجزئة تحصر فيما بينها فراغات تعطى إحساس بالديناميكية داخل الشكل وقد إستخدم الفنان البطانات الطينية البيضاء لتلوين الشكل كله وإستغلال الظلال المتكونة على الشكل فيظهر وكأنه تدرج لوني وليس لون واحد وأكد اللون الأبيض هنا صرحية الشكل وضخامته ولكن مع خفة هيئته وقد إستفاد الفنان بالخصائص الإدراكية للون وتأثيراته الإيهامية.

أ . د / فاروق إبراهيم محمد : أستاذ النحت وعميد كلية الفنون الجميلة سابقاً - ونائب رئيس قطاع الفنون - المجلس الأعلى للجامعات - أستاذ متفرغ بكلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان حالياً .



شكل (٢٣)

من أعمال الفنان / فاروق إبراهيم

اسم العمل : تركيب عضوى .

التاريخ : ١٩٨٤

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانة الطينية .

أبعاد العمل : إرتفاع ٧٠ سم .

يتميز الشكل بالمبالغة والإستطالة كما يتكون من مجموعة تراكيب لحجوم متنوعة تأخذ عدة مستويات أمام وفوق بعضها البعض وفي إتجاهات مختلفة ، مما يوحى بالحركة الصاعدة إلى أعلى والعكس ، ثم يتجه شكل العنق الذى يشبه ساق النبات في إنبثاقه من داخل هذه التراكيب وينتهى بحجم يمثل الرأس ويتمشى مع هذا النمو ولا يعترضه وتحيط به مسطحات تأخذ أشكالاً ذات سطوح مقوسة أعلى الرأس وإستخدام البطانات الطينية السوداء أعطى ثقل هيئة الشكل ، وقد إستخدم الفنان لون واحد حيث أن الضوء سقط عليه محدثاً ظلال ودرجات لونية مختلفة تؤكد الشكل والفراغ .



شكل (٢٤)

من أعمال الفنان / فاروق إبراهيم

اسم العمل : طائر .

التاريخ : ١٩٩٨

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة .

أبعاد العمل : إرتفاع ٨٠ سم ، عرض ٨٥ سم .

وهو يتسم بالتلخيص في كتلة جسم الطائر ورأسه وأجنحته
ويجزئ الفنان كتلة ذيل الطائر ، إلى أجزاء صغيرة متجاورة
ومتداخلة .

وقد قام الفنان بعمل خطوط بارزة وكأنها خطوط سوداء لتحديد
الشكل وينعكس الضوء عليها فترمى هذه الخطوط ظلالها علي
الشكل وكأنه لون بدرجاته بالرغم من تلوين الشكل بالبطانة
الطينية الحمراء .



شكل (٢٥)

من أعمال الفنان / فاروق إبراهيم

اسم العمل : بناء إنسانى .

التاريخ : ١٩٩٨

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية .

أبعاد العمل : إرتفاع ٨٠ سم .

يأخذ الشكل هيئة بيضاوية تمثل هيكل إنسانى يتسم بالضخامة والمبالغة ويتضح من خلال العلاقة بين الكتلة والفراغ إحساس بالديناميكية بالرغم من وضع الثبات والإستقرار من خلال وضع الجلوس وإستخدم البطانات الطينية الحمراء لزيادة الإحساس بالحركة والنشاط والحيوية ويتضح أن الفنان يستغل الظلال في تلوين الشكل وإظهار خصائص الحجم .



شكل (٢٦)

من أعمال الفنانة / ليلي حسن سليمان

اسم العمل : رحيل زعيم

التاريخ : ١٩٧٠

المكان : مقتنيات متحفية .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية اللامعة

أبعاد العمل : إرتفاعه ٨٠ سم .

وهو مجموعات من الأشخاص الذين يحملوا زعيمهم الراحل في حزن وأسى ، وقد أدي الطلاء الزجاجي الأخضر اللامع إلى تأكيد مضمون وفكرة العمل من توحيد وربط العناصر كما أن التدرج اللوني بين الأخضر الفاتح والغامق أعطى إحساس بالإنهيار وكأنه المعادن المنصهرة من البركان ، تعبيراً عن الحالة الإنفعالية وتأكيداً لها .

أ . د / ليلي حسن سليمان : أستاذ النحت ورئيسة قسم النحت والخزف بكلية التربية الفنية ووكيلة الكلية لشئون الطلاب جامعة حلوان سابقاً ، وأستاذ متفرغ بكلية التربية الفنية حالياً .



شكل (٢٧)

من أعمال الفنانة / ليلى حسن سليمان

اسم العمل : الصورة

التاريخ : ١٩٧٥

المكان : مقتنيات خاصة بألمانيا .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاء الزجاجي .

أبعاد العمل : إرتفاعه ٩٠ سم .

وهو يمثل مجموعة من الأشخاص في تكتل وتوحد تعبيراً عن الوحدة والترابط وأوضاع الأشخاص توحى بالحركة والتفاعل ، وهو مطلى بالطلاء الزجاجي الأسود المطفى مما يعكس الإحساس بالقوة والرسوخ والثبات كما أن إستخدام لون واحد مع هذا الشكل أدى إلى تدرج لوني نتيجة الظلال مما يساعد علي وضوح الأشكال وإظهار خصائص الحجم وقد أكد ذلك عدم لمعان الشكل .



شكل (٢٨)

من أعمال الفنانة / ليلى حسن سليمان

اسم العمل : الأمومة

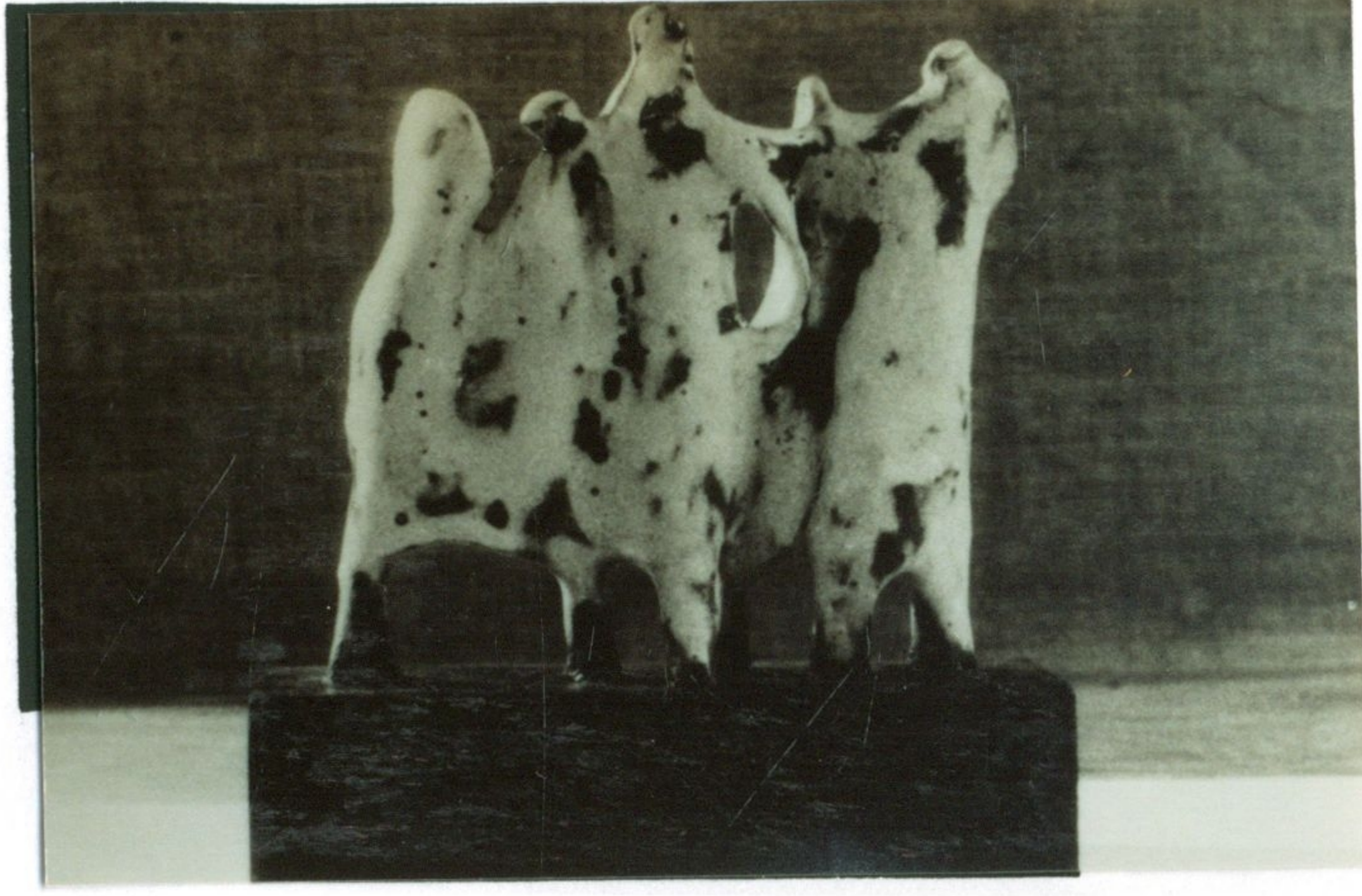
التاريخ : ١٩٧٦

المكان : مقتنيات الفنانة الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية .

أبعاد العمل : إرتفاعه ٣٠ سم .

وهو يمثل أم وطفلها ويظهر التأكيد علي البناء الهرمى ،
مما يوحي بالإنطلاق والحركة وطلاء الشكل بالطلاء الزجاجي
الأخضر الفاتح في بعض الأماكن والداكن في أماكن أخرى
مؤكداً علي الغائر والبارز أكد خصائص الحجم ، كما أكسب
الشكل نوعاً من تبادل الإنفعال والتفاعل بين الأم والطفل واللمس
الخشن والناعم معاً أكد هذه الديناميكية وتقنية تطبيق اللون
أخفت طبيعة الخامة وأكسبت الشكل معطيات حسية بخامة أخرى
قد تكون الرخام .



شكل (٢٩)

من أعمال الفنانة / ليلى حسن سليمان

اسم العمل : المرأة الريفية

التاريخ : ١٩٨٢

المكان : مقتنيات الفنانة الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية .

أبعاد العمل : إرتفاعه ٤٠ سم .

وهو يمثل مجموعة من السيدات الريفيات وهو يتميز بالتلخيص والتبسيط وإستخدمت الفنانة الطلاءات الزجاجية البيضاء والبنية اللامعة تم توزيعها بإسلوب عشوائى ليوحى بالبساطة والفطرة والحيوية تعبيراً عن الديناميكية ، وإختيار اللون الأبيض الذى يعبر عن النقاء ، واللمعان حرر الشكل من ثقل كتلته وتفاعله مع الفراغ المحيط به .



شكل (٣٠)

من أعمال الفنان / محفوظ صليب

اسم العمل : الإنسان والطائر

التاريخ : ١٩٧٠

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامسة : طينات خزفية ملونة بالطينات الطينة المصقولة .

أبعاد العمل : إرتفاعه ٣٠ سم .

يتميز هذا العمل بالتبسيط واختزال بعض التفاصيل ودمج العناصر والتركيز على الكتلة العامة حيث يتضح دمج الذراعان والقدمان والرقبة والأكتاف والمقعد ، وقد تم صقل الوجه والكفين والطائر مما أدى إلى تركيز التعبير عليهم ، حيث تم إظهار الحوار المعنوي بين الوجه والطائر وأكد ذلك العينان المطعمان بالخرز الأسود وقد أعطى الفنان باقى الجسم ملمس لتغير اللون حيث تم تلوين الشكل بالبطانة الطينية البيضاء وعمل الملمس فوقها ، والتضادات الظاهرة بين الأسطح المصقولة والخشنة يبرز التفاعل الداخلى في العمل وقد قام الفنان بإستخدام الصقل لإكساب السطح لون لامع للتركيز على الأجزاء التي هي مبعث التعبير في العمل .

أ . م / محفوظ صليب بسطاروس ، أستاذ النحت المساعد بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان حالياً .



شكل (٣١)

من أعمال الفنان / محفوظ صليب

اسم العمل : جذع آدمى (تورس) .

التاريخ : ١٩٧٣

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية مطبق عليها الطلاء الزجاجى اللامع .

أبعاد العمل : إرتفاعه ١٥ سم

يتميز هذا العمل بالتبسيط الشديد وإختزال كل التفاصيل بحيث حذفت الرأس والساقين والذراعين ومن خلال وضع الجلوس إكتسب الشكل تكتلاً في الأجزاء السفلى بينما الرشاقة في كتلة الجذع في تمايلها الإيقاعى المتصاعد إلى أعلى ، وقد إستخدم الفنان الطلاءات الزجاجية اللامعة وعمل تداخلات عشوائية طولية بين الألوان الفاتحة والداكنة التي تؤكد وضع الجلوس حيث أخذت مسارات الشكل وإنحناءاته وأكدت علي الرشاقة والإستطالة في الجزء العلوى ، وأكد الطلاء الزجاجى اللامع نعومة السطح وليونته للتأكيد على الأنوثة .



شكل (٣٢)

من أعمال الفنان / محفوظ صليب

اسم العمل : الأمومة .

التاريخ : ١٩٧٥

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانة الطينية السوداء .

أبعاد العمل : إرتفاعه ٧٥ سم

يمثل هذا العمل فكرة الجمع بين الكتلة والتجويف كعلاقة بنائية تعبيرية يتضمن فكرة الإحتواء والحماية ، وقد دمج الفنان الذراعان بالجسم وظهر التجويف الذي يشمل منطقة الصدر كلها وبداخله يجلس الطفل ، كما يظهر من خلف الأم مرتكزاً على كتف الأم ، كما ظهر الشكل كله في بناء هرمي وقد تناسب معه التجويف الداخلي ، معبراً عن الصلابة والإرتكاز والقوة والتحمل مؤكداً ذلك طلاء الشكل بالبطانة الطينية السوداء التي أكسبت الشكل زيادة الوزن والرسوخ والثبات وربما يتضح من إختيار اللون الأسود المطفئ الباهت تجسيد المعاناة والتقشف وتحمل الأم .



شكل (٣٣)

من أعمال الفنان / محفوظ صليب

اسم العمل : الأمومة .

التاريخ : ١٩٧٩

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانة الطينية .

أبعاد العمل : إرتفاعها ٧٠ سم

يتضح أسلوب التبسيط والتلخيص في التشكيل حيث دمج الذراعين بالجسم والمقعد وعمل التجويف الذي يشمل منطقة الصدر والتي تحتضن الأم بذراعيها المحيطة بالتجويف وظهور الطفل من داخل هذا التجويف حوله هالة تبدو كالنافذة الذي ينظر منها الطفل علي العالم الخارجى ، وقد تم تلوين كتلة الأم بالبطانة الطينية السوداء المحمرة قليلاً (البني الداكن جداً) وترك الوجه والكفين والقدمين والطفل بالهالة التي حوله بلون الفخار وقد يرجع ذلك لقرب لون الفخار من لون البشرة المصرية كما أن ترك الطفل كله بلون الفخار أعطى إحساس بالبراءة والطفولة .

وقد قام الفنان بعمل بعض التفريغات حول الطفل وقد يكون للتعبير عن الفراغ الداخلى الموجود وإبراز إمكانات خامه الطين.



شكل (٣٤)

من أعمال الفنان / محمد درويش زين الدين

اسم العمل : زفة العروس

التاريخ : ١٩٦٩

المكان : مقتنيات متحف الفن الحديث .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية ومطعم بالخرز .

أبعاد العمل : ٤٥ × ٣٠ × ٣٥ سم .

يتناول الفنان موضوع زفة العروسة المستوحاه من الريف المصري وقد صاغها بإسلوبه مستخدماً ألوان البطانات الطينية وألوان الخرز المطعم به الشكل في تأكيد البهجة والفرح وتأكيداً لمضمون وفكرة العمل وواقعيته .

أ . د / محمد درويش زين الدين : أستاذ النحت ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب بكلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، سابقاً ، وأستاذ النحت بكلية التربية الفنية حالياً .



شكل (٢٥)

من أعمال الفنان / محمد درويش زين الدين

اسم العمل : التختروان

التاريخ : ١٩٧٠

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية الملونة .

أبعاد العمل : ٤٠ x ٤٠ x ٥٥ سم .

في هذا العمل قام الفنان بالتأكيد علي الشكل الهرمي من خلال تناول رموز موضوعه المؤلفة من الإنسان والجمال والبيارق ، وهو مرتكز علي أربعة نقاط تمثل أرجل الناقة ويلاحظ إضافة اللون بإستخدام البطانات الطينية الملونة بالأبيض والأسود والأحمر كما إستعان الفنان بتقنية خدش البطانات لتوضيح الزخارف الموجودة علي البيارق ، كما إستعان بصقل الطينة في بعض الأماكن ، وقد إستخدم اللون تأكيداً علي مضمون وفكرة العمل ليقدم رؤيته الخاصة عن الحياة الشعبية وعناصرها .



شكل (٣٦)

من أعمال الفنان / محمد درويش زين الدين

اسم العمل : العودة من السوق

التاريخ : ١٩٧١

المكان : مقتنيات وزارة الثقافة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية ومطعم بالخرز .

أبعاد العمل : ٤٠ × ٣٠ × ٤٥ سم .

ويتضح في هذا العمل العلاقة بين عناصره الإنسانية والحيوانية ورموزه وقد إستغل الفنان (أختام) لتوضيح الزخارف التي تميز الزى الريفي وتلوين بعض هذه الزخارف بالبطانات الطينية الملونة والتطعيم بالخرز الملون تأكيداً للطابع الريفي وقد إستخدم اللون تأكيداً لمضمون العمل وواقعيته.



شكل (٢٧)

من أعمال الفنان / محمود كمال عبيد

اسم العمل : القط .

التاريخ : ١٩٥٦

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية .

أبعاد العمل : إرتفاع ٢٥ سم .

يمثل وجه قط ملون بالبطانة الطينية البيضاء والبنية وقد
إستخدم الفنان اللون لتأكيد واقعية الشكل ملتزماً بالخصائص
الشكلية واللونية كما هي فى الواقع المرئى .

محمود كمال عبيد : أستاذ النحت ورئيس قسم النحت والخزف سابقاً بكلية التربية الفنية - جامعة
حلوان وأستاذ غير متفرغ بكلية التربية الفنية حالياً .



شكل (٣٨)

من أعمال الفنان / محمود كمال عبيد

اسم العمل : بنت الحقل .

التاريخ : ١٩٥٦

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية والطلاءات الزجاجية اللامعة.

أبعاد العمل : إرتفاع ٢٥ سم .

وهو تمثال نصفى لفتاة ريفية وتم تلوين الزى بالبطانات الطينية الخضراء ليوحى بالنماء والأمل والخير وتلوين الوجه والرقبة بالطلاء الزجاجى بلون البشرة وتلوين العين بالأبيض والأسود ويتضح إستخدام الفنان اللون للتعبير عن الواقع برؤيته الخاصة وإسلوبه وقد إستخدم اللون ملتزما بالخصائص الشكلية واللونية كما هى فى الواقع المرئى .



شكل (٢٩)

من أعمال الفنان / محمود كمال عبید

اسم العمل : بنت الحقل .

التاريخ : ١٩٥٦

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية .

أبعاد العمل : إرتفاع ٢٥ سم .

وهي لفتاة ريفية تحمل باقة من الزهور ملونة بالبطانة الطينية الحمراء تعبيراً عن البهجة والفرح المؤكدة لها باقة الزهور ، يتضح أيضاً إستخدام الفنان اللون تأكيداً للواقع وترك الوجه والكفين والقدم بلون الفخار لقرية لسمرة بشرة الفلاحة الناتجة من الإحتكاك المباشر بالشمس في الحقل .



شكل (٤٠)

من أعمال الفنان / محمود كمال عبيد

اسم العمل : زوجة شيخ القرية .

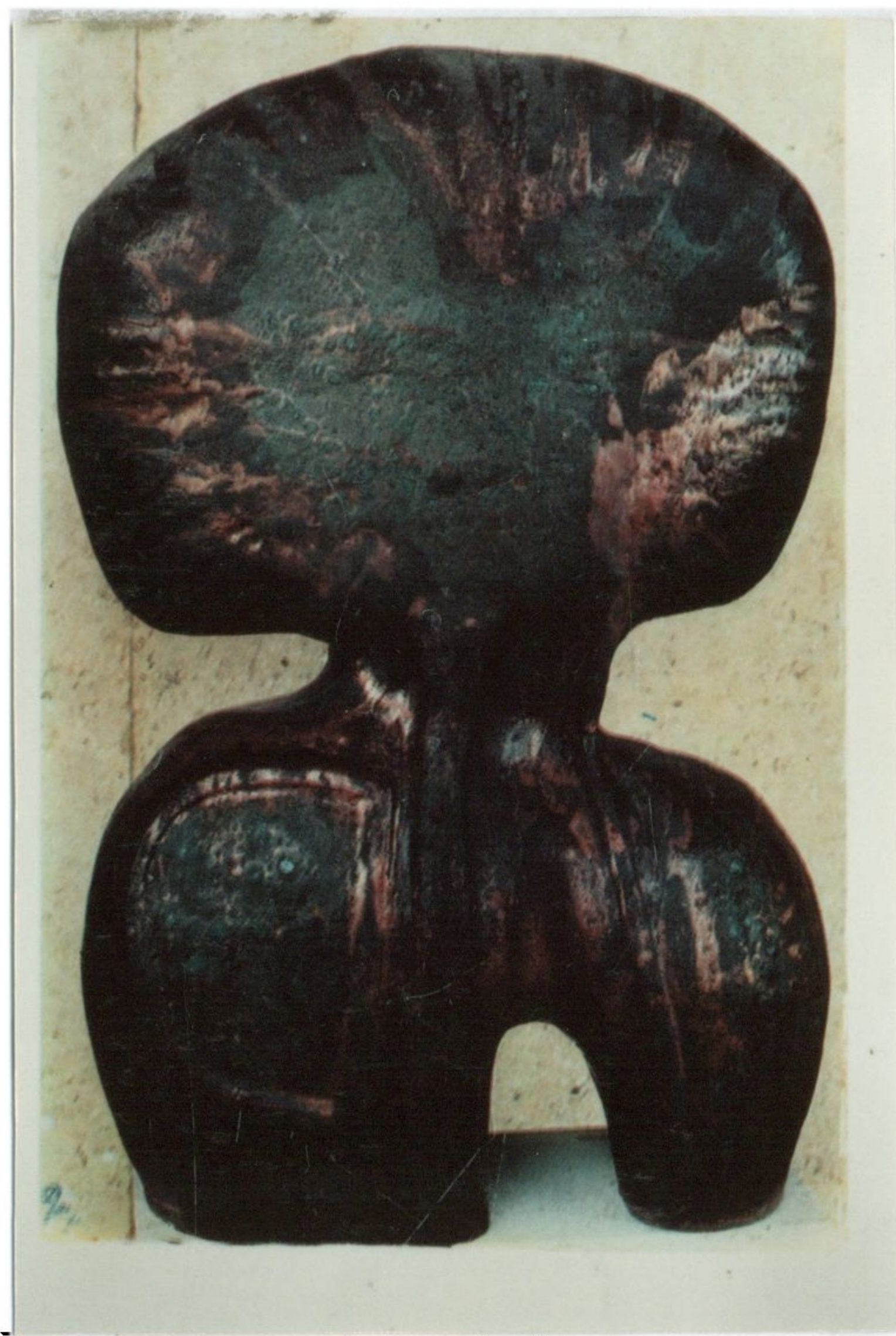
التاريخ : ١٩٥٦

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية .

أبعاد العمل : إرتفاع ٢٥ سم .

وهو لسيدة تحمل طفلها يتضح الإستقرار والثبات من وضع الجلوس والبناء الهرمي للشكل وإستخدام الفنان البطانة الطينية الحمراء والبنية لربط الشكل بالقاعدة حيث تم تلوين القاعدة والطفل بنفس اللون الأحمر والسيدة والقاعدة الخشبية باللون البني كما أنه إستخدم اللون البني تأكيداً للتعبير عن قوة شخصية زوجة شيخ القرية وأيضاً تأكيداً علي وضع الإستقرار والثبات والرسوخ .



شكل (٤١)

من أعمال الفنانة / مرثى السويفى

اسم العمل : من وحي الطفولة

التاريخ : ١٩٨٩

المكان : مقتنيات الفنانة الخاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية .

أبعاد العمل : إرتفاعه ٨٠ سم .

وهو مستوحى من الأطفال ونسبهم الخاصة ، والشكل عبارة عن كتلتين مرتبطتين بعلاقة ناجحة للتعبير عن الطفولة ملونة بالطلاءات الزجاجية المعتمدة المتدرجة بين الأخضر الغامق والأسود مع تأثيرات للبريق المعدنى النحاسى ، وتؤكد مسحات البريق المعدنى الإحساس بالحيوية والنبض الذى يجعل أشكالها النحتية تشغل فراغاً أكبر مرات عديدة من الفراغ الفعلى الذى تحتله .



شكل (٤٢)

من أعمال الفنانة / مرفت السويضى

اسم العمل : من وحى الطفولة

التاريخ : ١٩٩٠

المكان : مقتنيات متحف الفن المصرى الحديث برقم ١٠٦٢٧ .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية .

أبعاد العمل : إرتفاعه ٩٠ سم .

وهو مستوحى من عرائس المولد ولعب الأطفال والأطفال ذات أنفسهم بنسبهم الخاصة ، والفنانة حاولت التعبير عن الطفولة من خلال تلك العلاقة التي بين الكتلتين (الرأس والجسد) مطبق عليه الطلاءات الزجاجية المعتمة والغير لامعة باللون الأخضر الفيروزي به تأثيرات حرة للبريق المعدنى النحاسى مع اللون الأسود الذى يظهر في بعض المناطق كأنه تأكسد لهذه الألوان ، مما يعكس إنطباعاً بالتأهب للتخليق في الهواء أو ككائنات فضائية دائبة الحركة .



شكل (٤٣)

من أعمال الفنانة / مرفت السويضي

اسم العمل : الأحلام

التاريخ : ١٩٩٦

المكان : مقتنيات الدولة .

الخامة : طينيات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية مع توليف بعض الخامات .

أبعاد العمل : إرتفاعات الأشكال ٨٥ سم ، ١٦٠ سم ، ١٧٥ سم ، ١٤٠ سم .

وهذا العمل مكون من مجموعة هياكل أو شخصوص ، كل هذه العناصر تشترك في حلم واحد وهى منحوتات طوطمية صرحية حيث الهياكل ذات رؤس غريبة ، ممسوخة الملامح لتعبر عن النوع الإنسانى المطلق كما فى عالم الخيال العلمى، وتم تأكيد هذا بإستخدام اللون الأسود فى تلوين هذه الرؤس الغريبة لتأكيد الغرابة كما إستخدمت اللون الذهبى للتعبير عن عالم الفضاء الذى يرتبط بالخيال العلمى أما ألوان الطلاءات الزجاجية المتمثلة فى المربعات والدوائر والخطوط فهى توحى بالحياة والنشاط والحركة كما أن هذا الأسلوب قد يساعد على لفت أو جذب الإنتباه وعين المشاهد للعمل .



شكل (٤٤)

من أعمال الفنانة / مرفت السويضي

اسم العمل : حوار

التاريخ : ٢٠٠٠

المكان : مقتنيات الفنانة الخاصة .

الخامة : طينيات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية .

أبعاد العمل : إرتفاعه ١٦٠ سم .

وهو يمثل شخصين بينهم حوار وهي هياكل ذات رؤس كالنباتات المتوالدة التي تعكس الحيوية والنمو والحركة ، تم طلاؤها بالطلاءات الزجاجية الملونة الزرقاء والصفراء والسوداء وتتناول الفنانة اللون لعمل صياغات جديدة لهذا العالم تبعد في بعض الأحيان عن العالم الواقعي تأكيداً للغرابة والغموض .



شكل (٤٥)

من أعمال الفنان / مصطفى الرزاز

اسم العمل : من الفن الشعبي

التاريخ : ١٩٦٤

المكان : مقتنيات خاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية .

أبعاد العمل : ٣٠ × ٢٥ × ١٥ سم .

يمثل علاقة بين الأسد والعروسة الشعبية ، وقد ترك الفنان الشكل

بلون الفخار مع عدا العيون والصفائر حيث تم تلوينهم بالبطانات

الطينية الملونة السوداء والخضراء .

أ . د / مصطفى فريد الرزاز : أستاذ التصميم وعميد كلية التربية النوعية بالدقى سابقاً - وأستاذ التصميم بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان حالياً .



شكل (٤٦)

من أعمال الفنان / مصطفى الرزاز

اسم العمل : من الفن الشعبي

التاريخ : ١٩٦٤

المكان : مقتنيات خاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية .

أبعاد العمل : ٥٠ x ٣٥ x ٢٠ سم .

علاقة بين الحيوان وشخص يظهر فيها أسلوب التلخيص والمبالغة
الذي قد يوحي بالتصارع وأكد ذلك إستخدام البطانات الطينية
الحمراء .



شكل (٤٧)

من أعمال الفنان / مصطفى الرزاز

اسم العمل : من الفن الشعبي

التاريخ : ١٩٦٥

المكان : مقتنيات خاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية .

أبعاد العمل : ٣٥ x ٣٠ x ٢٠ سم .

يجمع الفنان بين عناصر ورموز الفن الشعبي وتم تلوين الشكل بالبطانات الطينية البيضاء والحمراء والخضراء ، وقد وظف الفنان اللون في الشكل توظيفاً رمزياً وإستخدم الحفر الغائر لتوضيح الزخارف ، كما أكدها باللون لربط أجزاء وعناصر العمل .



شكل (٤٨)

من أعمال الفنان / مصطفى الرزاز

اسم العمل : من الفن الشعبي

التاريخ : ١٩٦٦

المكان : مقتنيات خاصة .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالبطانات الطينية .

أبعاد العمل : ٣٠ × ٣٠ × ٢٠ سم .

وهو يمثل علاقة إنسان وحيوان يتميز بالبساطة ، والشكل مستوحى من الفن الشعبي وتوجد الحلول النحتية التي تميز التشكيل بالطينات وقد إستخدم الفنان البطانات الطينية البيضاء والحمراء لتلوين الحيوان ، بينما إستخدم البطانات الطينية الحمراء والخضراء والبنية لتلوين العنصر الأدمى ، كما إستخدم تقنية كشط البطانة لتوضيح الزخارف .



شكل (٤٩)

من أعمال الفنان / نبيل درويش

اسم العمل : إنطواء

التاريخ : ١٩٥٤

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة - بمتحف نبيل درويش .

الخامة : طين محروق (تراكوتا) ملونة بإسلوب (الركو) (*)

أبعاد العمل : إرتفاعه ١٨ سم .

يمثل وضع الجلوس أو القرفصاء ويتضح أسلوب التلخيص في الكتلة ، كما إستخدم الفنان أسلوب (الركو) وتشبع الكتلة بالدخان الأسود ما عدا الوجه وهذا التباين ساعد علي التعبير عن الإنفعالات وتأكيداً علي الوحدة والإنطواء والحزن ، كما ساعد اللون الأسود علي رسوخ الكتلة وثباتها وسكونها .

أ . د / نبيل درويش : أستاذ الخزف ورئيس قسم الخزف بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان سابقاً وأستاذ متفرغ بالكلية حالياً .



شكل (٥٠)

من أعمال الفنان / نبيل درويش

اسم العمل : الريف .

التاريخ : ١٩٦٦

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة - بمتحف نبيل درويش .

الخامة : طين محروق - تراكوتا .

أبعاد العمل : ٧٠ × ٦٠ سم

يتميز التكوين بالإستطالة والمبالغة والتلخيص في النحت كما تظهر العلاقة بين الشكل والفراغات ، وهو علاقة بين فلاحتان وحيوان وطائر مستوحاه من الريف المصري وقد ترك الشكل بلون الفخار ولكن لون الفخار محمر قليلاً نتيجة تركيب الطينة المستخدمة في التشكيل وذلك لتأكيد البساطة والتلخيص وتعايش اللون مع العناصر المكونة للريف المصري ، كما أن رؤية الفنان أنه بدون لون سواء بطانات طينية أو طلاءات زجاجية ، تحقق إحساسه بطبيعة الريف وبساطته .



شكل (٥١)

من أعمال الفنان / نبيل درويش

اسم العمل : عرائس .

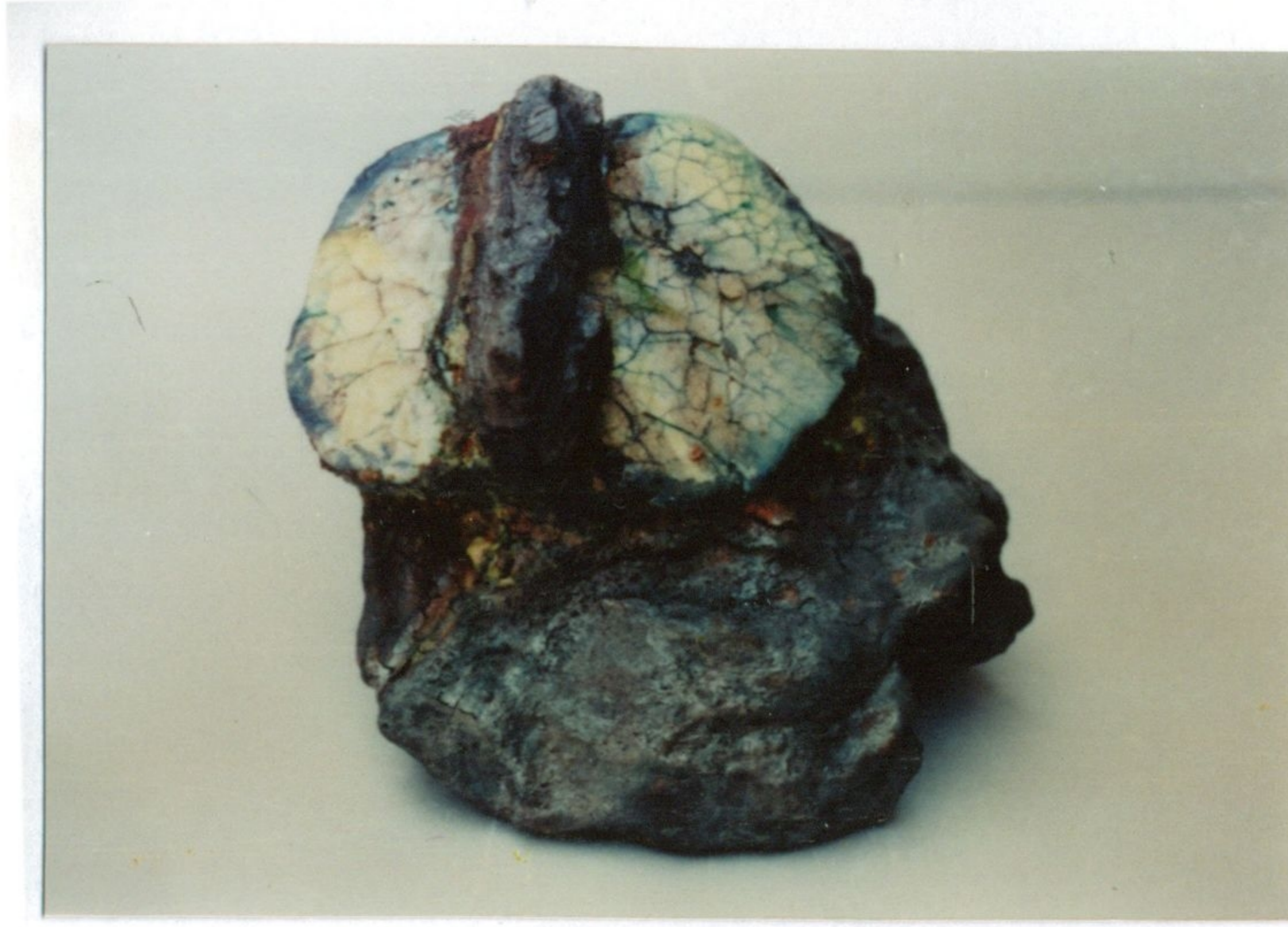
التاريخ : ١٩٦٦

المكان : مقتنيات الفنان الخاصة - بمتحف نبيل درويش .

الخامة : طين محروق - (تراكوتا) .

أبعاد العمل : ٣٥ × ٣٠ سم

يمثل ثلاث عناصر آدمية تتميز بالتخليص وقد قدمها الفنان بصياغات جديدة كما قام بتلوينها بإسلوب (الركو) ، وقد تشبع الجسم الفخاري بالدخان أثناء عملية الحريق ، ويتضح اللون الأسود (الدخان) علي العنصرين الجانبيين أما العنصر الأوسط فهو مموه بالدخان وغير تام السواد وكأنها عروق في الرخام ، قد يكون لربط عناصر وأجزاء الشكل ببعض وأيضاً لبيان أثر التقنية وسماتها .



شكل (٥٢)

من أعمال الفنان / يوسف مكرم

اسم العمل : زلزال .

التاريخ : ١٩٩٤

المكان : مقتنيات متحف الفن الحديث .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية المتشققة .

أبعاد العمل : ٤٥ إرتفاع × ٩٥ طول × ٨٥ عرض .

يستحضر الفنان في هذا العمل بعض الظواهر الطبيعية لتأكيد قوة تأثيرها وإستخدم في التعبير عن ذلك ألوان متعددة من الطلاءات الزجاجية المتشققة والخشنة لإظهار تلك المعاني والدلالات ، حيث جاءت متأثرة بألوان الصخور والأحجار في الطبيعة .

أ . م / يوسف مكرم إبراهيم : أستاذ الخزف المساعد بقسم التعبير المجسم ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان حالياً .



شكل (٥٢)

من أعمال الفنان / يوسف مكرم

اسم العمل : تصدع الأرض .

التاريخ : ١٩٩٤

المكان : مقتنيات متحف الفن الحديث .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية .

أبعاد العمل : إرتفاع ٥٥ سم × عرض ٦٠ سم × طول ٤٥ سم .

يعبر الفنان في هذا الشكل علي بعض الظواهر الطبيعية مثل التمدد والإنكماش والتشقق والتصدع والإنفصال وإعتمد الفنان على اللون لتوضيح رؤية الفنية والتعبير عنها بمجموعة من الطلاءات الزجاجية المتشققة التي تعطى الإحساس بصلاية وقوة الكتلة الصخرية وما يعترىها من تغيرات طبيعية .



شكل (٥٤)

من أعمال الفنان / يوسف مكرم

اسم العمل : البركان .

التاريخ : ١٩٩٤

المكان : متحف الفن الحديث .

الخامة : طينات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية .

أبعاد العمل : إرتفاع ٢٠ سم × طول ٦٠ × عرض ٥٥ سم .

يوضح هذا الشكل حالة من حالات التغير التي يمكن أن تتشابه مع حالات التغير في الطبيعة التي تحدث في الأرض بفعل الزلازل والبراكين ويعتمد الفنان على تأكيد تلك المعانى علي العلاقات اللونية التي تعطى الإيحاء والإحساس بالقوة الكامنة داخل الأرض وذلك بإستخدام مجموعة من الطلاءات الزجاجية المتشقة بالإضافة إلى إستخدامه الرصاص المصهور داخل شقوق و ثنايا الشكل .



شكل (٥٥)

من أعمال الفنان / يوسف مكرم

اسم العمل : إنفجار .

التاريخ : ١٩٩٩

المكان : مقتنيات متحف كلية التربية الفنية .

الخامة : طينيات خزفية ملونة بالطلاءات الزجاجية مع إضافة الزجاج .

أبعاد العمل : إرتفاع ٥٠ سم × عرض ٩٥ سم .

فكرة هذا الشكل تمثل إنفجار الأرض وإنطلاق كتلة صخرية منها إلى أعلى ويتضح في هذا الشكل تفاعل الزجاج مع الشكل الخزفي في وحدة واحدة فتم تلوين الشكل بالطلاءات الزجاجية السوداء والزرقاء والخضراء والبنية بدرجات لونية مختلفة وتم الحريق الثانى لتسويتها ثم إضافة الزجاج الناعم والمجروش على سطح الكتلة الصخرية وفى الجزء السفلى لها وتم الحريق للمرة الثالثة لصهر الزجاج فحدث تبلور ذو لون أبيض معتم لطبقة الزجاج فوق سطح الصخرة العلوية بينما إنصهار الزجاج الموجود أسفلها وتفاعل بالوان الطلاءات الزجاجية السابق تسويتها الذى نراه يتسرب من خلال الشقوق المنحدرة إلى أسفل الشكل مؤكدة الدلالات التعبيرية في الشكل من إنفجار وإندفاع وإنصهار المعادن .

الفصل الثالث
القيمة التعبيرية
للون في النحت الخزفي

أولاً :دراسة اللون :-

- تعريف اللون
- خصائص اللون
- إدراك اللون
- الخصائص الحسية والإدراكية للون
- دلالات اللون النفسية
- الصور الشكلية لإدراك اللون

ثانياً :دراسة القيمة التعبيرية للون

- القيمة
- التعبير
- اللون والتعبير
- تطبيقات اللون في العمل الفني
- دور اللون في النحت
- دور اللون في النحت الخزفي

اللون :-

التعريف العلمى للون :- هو عبارة عن « إشعاعات كهرومغناطيسية تعرف بذبذبات لها مدى معين وترسلها الإلكترونات الموجودة في المدار الخارجى للذرة وهو التأثير الفسيولوجى الحادث علي شبكية العين سواء كان ناتجاً عن إنعكاس الأشعة الضوئية من سطح المادة المعتمدة الملونة أو كان ناتجاً عن الضوء الملون نفسه وإنعكاسه علي شبكية العين ويقصد علماء الطبيعة بكلمة لون نتيجة تحليل الضوء » (١) .

اللون هو أحد صور الطاقة الضوئية ، وما حقيقة إبصارنا لألوان الأشياء إلا إنعكاسات ضوئية عن أسطح المواد المختلفة - تتفاوت في سعة الموجات وأطوالها - تستقبلها الأجهزة المتكيفة لاستقبال الضوء في عين الإنسان وتتفاعل معها ليدرك اللون لهذا يكون إدراك اللون محصلة للتفاعل بين جوانب ثلاث : كفاءات الضوء - كفاءات المادة العاكسة - كفاءات عمل الجهاز البصرى (٢) »

يقول « هربرت ريد » (٣) « أن الشكل في حقيقة الأمر لا يمكن إدراكه إلا بإعتباره لوناً فلا يمكن الفصل بين ما نراه كشكل وما نراه كلون لأن اللون هو تفاعل يحدث بين شكل من الأشكال وبين الأشعة الضوئية الساقطة عليه والتي بها ترى الشكل وما اللون إلا المظهر الخارجى للشكل وعلى ذلك فإن للون دور هام يلعبه في الفن لأن له تأثير مباشر علي حواسنا والحق أن التنوع في المجال اللونى يرتبط مع التنوع في إنفعالاتنا .

١ - هربرت ريد : تعريف الفن ، مرجع سابق ص ٢٤ .

٢ - إيهاب بسمارك الصيفى : «الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم (فاعليات العناصر الشكلية)»
الكاتب المصري للطباعة والنشر - ١٩٩٢ - ص ١٤٣

٣ - هربرت ريد : تعريف الفن مرجع سابق ، ص ٢٥ ، ٢٧

وقد يكون هناك تفسير فسيولوجى لهذا الارتباط بين الألوان والإنفعالات إذا أن عدد الموجات أو الأشعة الضوئية الساقطة على شبكية العين هى التى تقدر ما نحس به من متعة أو ضيق . إلا أن اللون جوانب سيكولوجية أيضاً ، فسمه من يفضل ألواناً على أخرى لأنه يربطها بما يحب بوجه عام ، ويذكر هربرت ريد فى تعريف العلاقة الجمالية للون ^(١) إننا نتغلغل بسجيتنا فى طبيعة اللون فننتدوق عمقه أو دفئة أو تدرجه بمعنى آخر صفاته الموضوعية ثم نمضى إلى المطابقة بين الصفات اللونية وبين إنفعالاتنا ، وهناك إرتباط بين اللون واللاشعور الخاص بالمتلقى وأيضاً التكوين المزاجى لكل شخص وهذه القيم الترابطية من اللاشعور والمزاج الشخصى لها تأثير قوى على إستجابة فرد معين لعمل فنى دون غيره وبالرغم من بعد هذه القيم الترابطية من القيم الجمالية للون كقيمة مجردة مطلقة .

كما أن هناك حقيقتين لإستخدامنا للون فى العمل الفنى هما :

أولاً : أداه التسجيل (العين البشرية) وما يتصل بها من جهاز عصبى يختلف من شخص لآخر .

ثانياً : إن للون خصائص بصرية معينة يمكن إستخدامها للتعبير عن الفراغ وبذلك يمكن إعطاء الإحساس والإدراك للأشكال ذات الأبعاد الثلاثة وأيضاً هناك ألوان لها صفة البروز على سطح العمل مثل الأحمر بعكس الأزرق كما تؤثر علاقات الألوان المتجاورة فيما بينها فى العديد من الإدراكات المرئية نتيجة لتجاورها داخل العمل الفنى .

١ - المرجع السابق ص ٢٧

خصائص اللون :-

تعد الخصائص والصفات التي تميز بين الألوان وبعضها البعض من الأمور الهامة والضرورية لدراسة اللون ، وللون خصائص ثلاثة ^(١) وهى :-

١ - hue (أصل اللون) .

٢ - Value (قيمة اللون) = brightness (نصوع) .

٣ - Chroma (الكروما) = Strength intensity (الشدة) .

أصل اللون :-

عرف - "Munsell" أصل اللون بأنه الخاصة التي بها نميز لوناً عن آخر، كالأحمر من الأصفر ، الأخضر من الأزرق ^(٢) وهو البعد الأول للون .

قيمة اللون :-

تمثل البعد الثانى ، وهى درجة إشراق اللون أو نصاعته وعرضها - "Munsel" بأنها الكيفية التي بها تميز اللون القاتم dark من الفاتح Light ^(٣) .

وخير مثال لتوضيح إختلاف قيمة اللون رغم ثبات أصله أن نأتى بسطح أحمر ، ونضع نصفه في الظل ونضع نصفه الآخر في الضوء ، فرغم إتفاق النصفين في أصل اللون " hue " وفى درجة التشبع " Saturation " فإن هناك إختلافاً في القيمة " Value " أو في درجة نصوع اللون "brightness" ^(٤) بين النصفين .

1 - Graves .M: "The Art of color and design," second edition, U.S.A. 1951 - P 325 .

2 - Albert H. Munsell, al., Basic treatise on the color system." of, U.S.A. 1969 . P . 18

3 - Ibid . P . 19

٤ - عبد الفتاح رياض - «التصوير الملون» (الكتاب الخامس من سلسلة أسس التصوير

الضوئى) الأنجلو المصرية - ص ١٠٤

الكروما :-

هى الصفة التى تدل على مدى نقاء اللون أو درجة تشبعه وبالتالى تدلنا على مدى إختلاطه بالألوان المحايدة (الأبيض - الأسود - الرمادى) ومن الضرورى ملاحظة أن كل من خصائص اللون الثلاثة مرتبطة ببعضها وتتأثر كل منها بمتغيرات الأخرى ، كما يختلف إدراكها من علاقة لونية وأخرى تبعاً لما يحيط بها من تباينات مختلفة .

إدراك اللون :-

« يُعرف إدراك اللون بأنه أى فرق أو إختلاف يمكن ملاحظته بين جزئين موجودين في المجال البصرى لا يعزى إلى تباين في مكانهما أو زمانهما أو حدثهما » (١) .

عملية الإدراك عامة لها شروط لحدوثها تعتمد علي وجود العالم الخارجى المدرك والشخص أو الذات التى تدرك .

«والإدراك لا يتضمن التوصيل فحسب وإنما يتضمن أيضاً تفسير المعلومات الواردة » (٢) ، لذا فإن الإدراك هو عملية عقلية تؤثر فيها المعرفة السابقة والتخيل ، وإدراك اللون في المجال المرئى يعد عملية فسيولوجية بينما طاقة الذهن التى تقوم بتحليل تلك الألوان المدركة هى عملية سيكلوجية ترتبط بطبيعة الخبرة والحالة الإنفعالية للشخص المدرك ودوافعه .

ويشير مدحت السيد الصبحى (٣) إلى بعض الملاحظات في عملية إدراك اللون ، منها أنه :

- يدرك العنصر الواحد المتعدد الألوان وخاصة ذا العلاقات اللونية المتضادة قبل العنصر الموحد اللون .

- تدرك الألوان الساخنة قبل الألوان الباردة ثم يبدأ في إدراك الألوان المتضادة معها علي أقصى درجة من التضاد ، قبل أن يبدأ في إدراك الألوان الباردة في حد ذاتها منفردة وان كانت في علاقة قوية مع الألوان الساخنة .

١ - قاسم حسين صالح : «سيكولوجية أدراك اللون والشكل» - المكتبة العصرية - صيدا بيروت - لبنان

- ١٩٨٢ - ص ١١٣

٢ - ب . م . فوس : «أفاق جديدة في علم النفس» : ترجمة فؤاد أبو حطب ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٥٧

٣ - مدحت السيد حسن الصبحى : «دور البيئة في توظيف اللون في التعبير لتلاميذ المرحلة الإعدادية» ، رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ، ١٩٨٨ - ص ١٤٦

- تدرك الألوان النقية أو الأكثر تشبعاً (حسب قلة إختلاطها بالأبيض أو الأسود أو الرمادي) قبل الألوان الأقل تشبعاً بمعنى أنه كلما زادت درجة نقاء اللون كلما كان أكثر سرعة وجاذبية في إدراكه ووضوح معانية - وكلما قلت درجة نقائه كلما قلت سرعة إدراكه وهذا في جذب النظر ، حتى نصل إلى الرمادي تجده يأخذ بعض صفات من الامتداد والإنتشار وعدم التخصيص وقلة الرغبة في تحميله معان معينة واضحة ،

الخصائص الحسية والإدراكية للون :-

هي الخصائص المرئية والملموسة للون ، أى أنها السمات التي تدرك بالحواس من خلال الواقع المادي له ، وتتأثر هذه الخصائص بإختلاف أطوال موجات الألوان ، وعلاقات الألوان وتعطى تأثيرات إيهاميه للإدراك الحسى للون من حيث القرب والبعد وإختلاف المساحات والأحجام والأوزان .

إن إستخدام الألوان سواء بإستخدام خامات ملونة أو عن طريق التلوين يضيف إلى الكتل وسطوحها معطيات حسية مختلفة تنتج عن طريق إختلاف المظهر السطحى وإنعكاس الضوء علي تلك الكتل وسطوحها الملونة مكونة درجات لونية مختلفة من الظل والنور وتختلف الخواص الحسية للألوان بإختلاف المظهر السطحى سواء لامعة أو مطفئة ، شفافه أو معتمة ملساء أو خشنة .

الألوان اللامعة تعكس الضوء إنعكاساً منتظماً نتيجة إرتداد الموجات الضوئية الساقطة في إتجاه واحد ، فنجد أن الأشكال اللامعة تتحرر من كتلتها وتوحى بخفة وزنها ويزيد الشعور بالبرودة ، ويضيف علي الأشكال البريق والحيوية والنشاط ، أما الألوان الغير لامعة تعكس الضوء إنعكاساً غير منتظماً نتيجة إرتداد الموجات الضوئية الساقطة في جميع الإتجاهات ، فنجد

أن الألوان المطفئة تساعد على الإحساس بزيادة وزن الكتلة وتوحى بثقل الوزن وتضفى علي الأشكال الدفئ والإستقرار .

عندما تكون أسطح الألوان ناعمة وملساء يتحدد الظل والنور بشكل متدرج تعكس الشعور بالإسترخاء والهدوء وعندما تكون أسطح الألوان خشنة يتشتت الظل والنور بشكل عشوائي حسب درجة الخشونة (سواء خشونة السطح المطبق عليه اللون أو خشونة اللون نفسه) فإنها تعكس الشعور بالصراع والتوتر والعنف ، كما نجد أن الألوان الشفافة تظهر المظهر السطحي للخامة المطبق عليها اللون ، بينما الألوان المعتمة تخفى المظهر السطحي للخامة المطبق عليها اللون .

إن التجارب العملية قد أثبتت أن هناك حقائق لونية إيهامية أمكن التوصل إليها من خلال المقارنات البسيطة بين الألوان .

– إذا تجاور لونان دافئ وبارد فإن اللون الدافئ يبدو أكثر دفئاً نسبياً عن حقيقته والبارد يبدو أكثر برودة ^(١) ، مثال شكل (٥٦) .

– إذا تجاور لونان باردان فإن كل منهما يميل للدفئ مثال شكل (٥٧) ، وكذلك إذا تجاور لونان دافئان فإن كل منهما يميل للبرودة ^(٢) ، مثال شكل (٥٨) .

– إذا وضعت دائرة رمادية أو بيضاء علي أرضية حمراء ، فإنها تبدو مائلة للخضرة ، أى أن المحايدات تميل إلي مكمل اللون نتيجة تكون هالات الغلالة الشفافة باللون المكمل (٣) ، مثل شكل (٥٩) .

1 - Otto, O., and others : " Art fundamentals" publishers Dubuque. Iowa. U . S. A. 1985 P . 123

٢ - يحيى حمودة : « نظرية اللون » دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ ص ٨٦

٣ - فتح الباب عبد الحليم ، أحمد حافظ رشدان : « التصميم في الفن التشكيلي » - عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤ ص ٣٥ ،

- في حالة المقارنة بين مساحتين متساويتين للونين بارد ودافئ فإن اللون الدافئ يبدو ظاهرياً أكبر في مساحته عن حقيقته كما يظهر اللون البارد أصغر في مساحته مما هو عليه كما في شكل (٥٦) ، وهذا التأثير الإيهامي يبدو للعين نتيجة لظاهرة الإنتشار الإشعاعي وقوة تألق اللون الدافئ عن اللون البارد (١) .

- تبدو الألوان الدافئة كأنها تتقدم وتنتشر أما الألوان الباردة فتظهر للعين وكأنها تتردد وتتقلص وتتباعد ويرجع العلماء هذه الظاهرة إلى طول وقصر موجات الألوان ، بمعنى أن الألوان ذات الموجات الطويلة تقترب في بعدها الإدراكي عن بعدها الحقيقي بينما الألوان ذات الموجات القصيرة تتراجع في بعدها الإدراكي عن بعدها الحقيقي (٢) .

- من حيث التأثير الوزني فقد أثبت التجارب أن الألوان الدافئة تبدو أثقل وزناً وكثافة من الألوان الباردة (٣) .

- في حالة وضع درجة نصوع لونية فاتحة علي درجتين أفتح وأغمق منها يلاحظ أن التباين الحادث يظهر الدرجة الفاتحة علي أرضية غامقة أفتح مما هي عليه ونفس الدرجة تظهر أغمق من حقيقتها علي الأرضية الفاتحة منها كما في شكل (٦٠) .

١ - روبرت جيلام سكوت : «أسس التصميم» : ترجمة عبد الباقي إبراهيم ومحمد يوسف - الطبعة الثانية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٨٠ - ص ٩٨

٢ - نفس المرجع ص ٩٩

٣ - نفس المرجع ص ١٠٠

- ومن حيث التأثير الإيهامى لإدراك المساحة في التجربة السابقة يلاحظ أن الدرجة اللونية الفاتحة تبدو أكبر من مساحتها علي خلفيتها الداكنة بينما الأخرى تبدو كأنها تتناقص عن حقيقتها علي الخلفية الفاتحة ، وهذا يرجع إلى ظاهرة الإنتشار الإشعاعى (١) .

- أما من حيث ظاهرة التقدم والإرتداد فيلاحظ أن درجة النصوص الفاتحة علي أرضية داكنة تبدو كأنها متقدمة للأمام وأن الأخرى القاتمة علي أرضية فاتحة تبدو كأنها مرتدة إلى الخلف .

- أما من حيث التأثير الوزنى فإن درجات النصوص اللونية الفاتحة تبدو أخف في الوزن بعكس الدرجات الداكنة التى تبدو أثقل وزناً نسبياً من غيرها .
- إذا تجاور لون ذا شدة لونية عالية مع لون محايد فإن اللون يظهر أكثر شدة كما يبدو اللون المحايد أكثر حياداً عن حقيقته مثال شكل (٦١) .

- في حالة تجاور لونين متكاملين وفى قوة عالية من الكثافة اللونية فإن كل منهما تتضاعف درجة تشبعه ، ويبدو التدارج بينهما قوياً كما في شكل (٦٢) .

- اللون ذو الكثافة والشدة العالية يبدو أكبر في مساحته عن مساحات درجاته القليلة الكثافة .

- تبدو الألوان ذات الكثافة العالية أقرب إلي العين عن درجاتها ذات الكثافة الأقل (٢) .

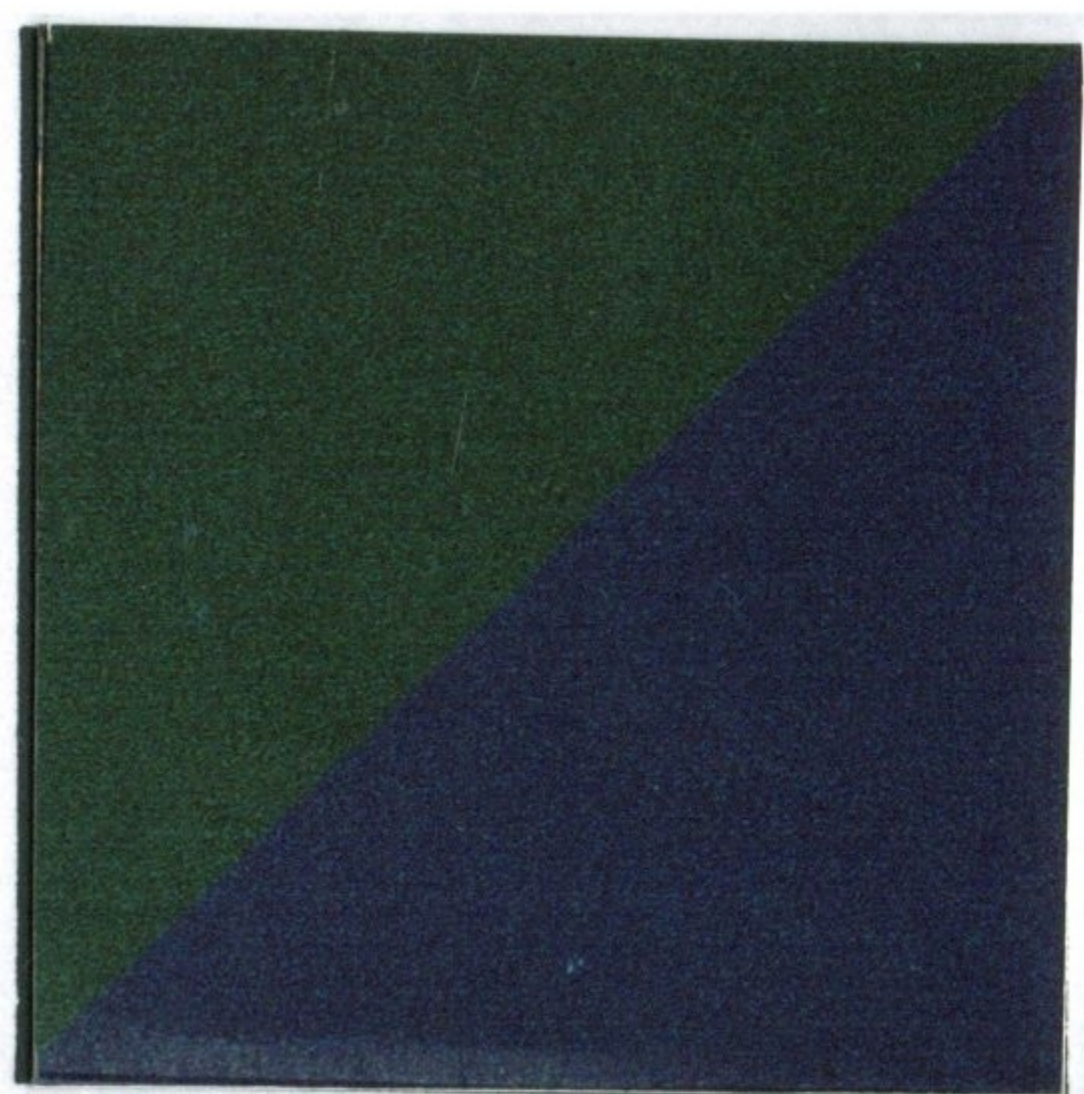
فبالرغم من وجود دلالات وإنطباعات وتأثيرات للون أثبتتها الدراسات والتجارب ومتفق عليها إلا أنها لا تبقى كما هى وإنما تتعدل وتتغير تبعاً لظروف تفاعلها مع العمل الفنى ، حيث أن الألوان لا تؤتى أغراضها التعبيرية منفردة وإنما تتأثر بالشكل والخامة .

١ - المرجع السابق : ص ٩٨

٢ - نفس المرجع : ص ٩٥ - ٩٦



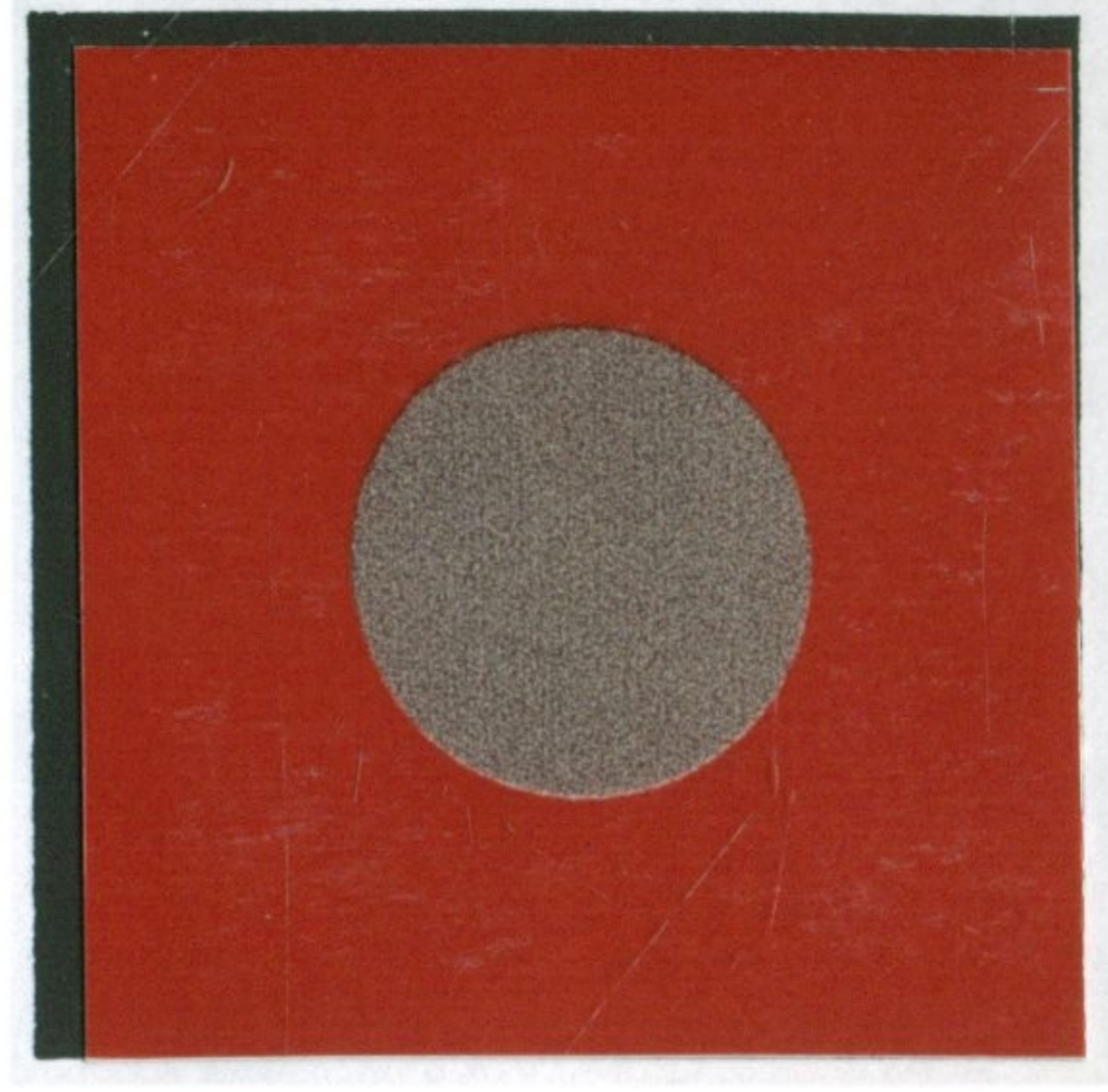
شکل (۵۶) لونان دافئ وبارد



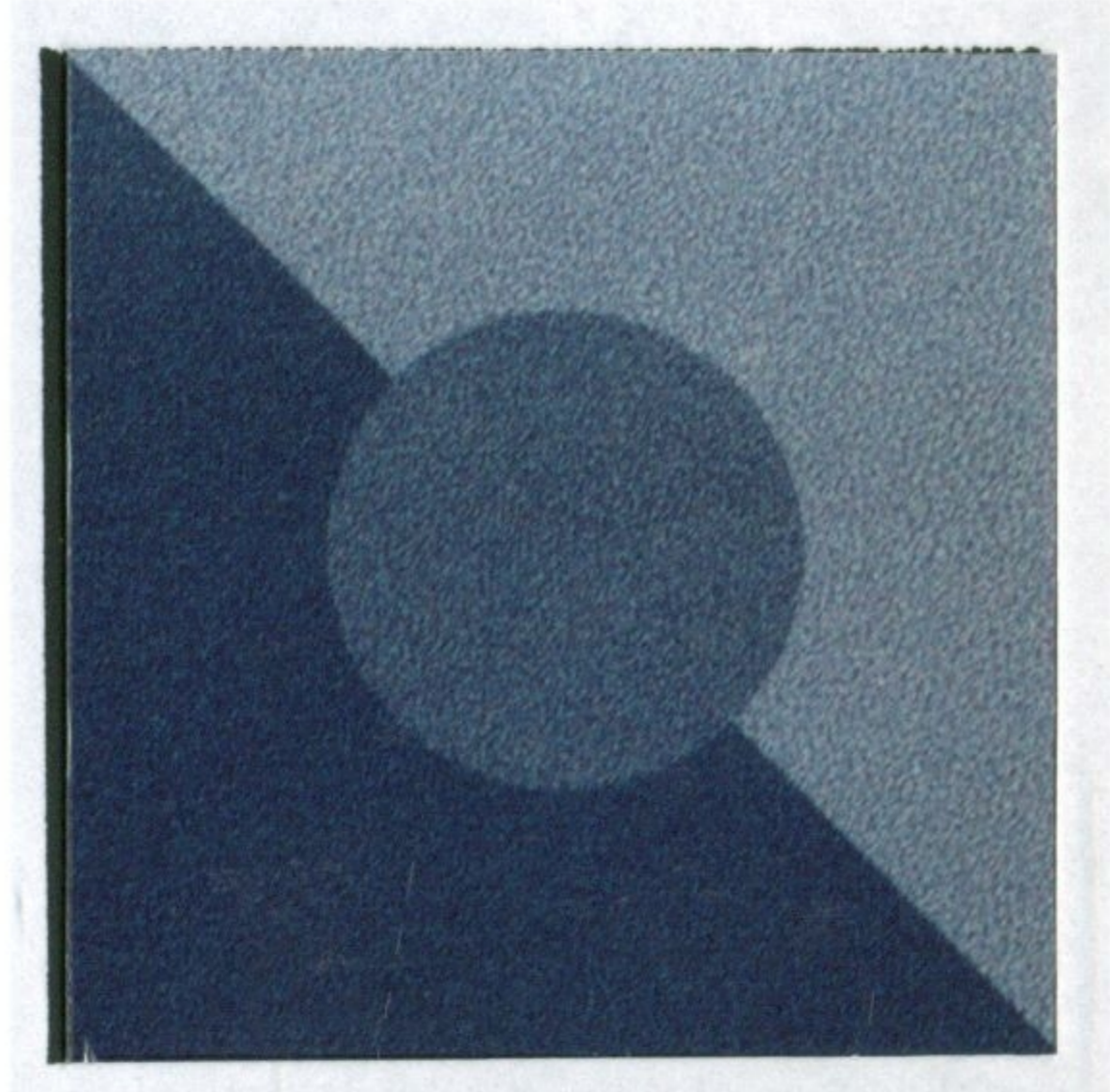
شکل (۵۷) تجاوز لونان باردان



شکل (۵۸) تجاوز لونان دافئان



شكل (٥٩) دائرة رمادية على أرضية حمراء



شكل (٦٠) درجة نصوع لونية فاتحة على درجتين

أفتح وأعمق منها



شكل (٦١) تجاور لون ذا كثافة لونية متألقة ولون محايد



شكل (٦٢) تجاور لونين متكاملين

• دلالات اللون النفسية :-

إن للون القدرة علي إحداث تأثيرات نفسية علي الإنسان فلنبداً ببيان دلالات كل لون من الألوان الشائعة .

اللون الأزرق :-

القائم منه لإرتباطه بالظلام والليل يدل علي الهدوء والراحة ^(١) وهو في التراث مرتبط بالطاعة والولاء وبالتضرع والإبتهاال وبالتأمل والتفكير ، الأزرق الفاتح يعكس الثقة والبراءة والشباب ، ويوحى بالبحر الهادئ والمزاج المعتدل أما الأزرق الداكن المشبع (النقي) فيدل علي التميز والشعور بالمسئولية والإيمان برسالة ينبغي تأديتها ^(٢) .

اللون الأصفر :-

لصلته بالبياض وضوء النهار إرتبط بالتحفز والتهيق للنشاط ^(٣) . وأهم خصائصه اللمعان والإشعاع وإثارة الإنشراح ^(٤) . ولأنه أخف من الأحمر وأقل كثافة منه فهو أميل إلى الإيحاء منه إلى إثارة الإنفعال ، والنشاط ^(٥) .

اللون الأصفر المخضر :-

من أكثر الألوان كراهية ، وهو بدرجاته المتعددة يرتبط بالمرض والسقم والجبن والغدر والبذاءه والخيانة والغيرة ^(٦) .

1 - Roy osborne : "Lights and pigments" . London, 1980.P. 30

2 - Max lüscher : "The Lüscher colour test", Lan, A. scott, pan Books, 1978 . P. 60

3 - Roy osborne : Ibid.P. 30

4 - Max lüscher : Ibid.P. 68

5 - Ibid.P. 69 .

6 - M. Graves : Ibid. P. 403

اللون الرمادي :-

خال من أى إثارة أو إتجاه نفسى ، فهو لون محايد ^(١) .

اللون الأحمر :-

يثير النظام الفيزيقي نحو الهجوم والغزو ^(٢) وهو في التراث مرتبط دائماً بالمزاج القوى وبالشجاعة وربما يرتبط كذلك بالإفتنان والضعف ^(٣) ، وكثيراً ما يرمز إلى العاطفة ^(٤) أما النوع اللامع منه فيشير عادة إلى الإنبساطية والنشاط والطموح والعملية ، أما اللون الأحمر الفاتح منه فيدل عادة علي التهور وعدم النضج ^(٥) كما يدل علي حيوية الشباب وصحته .

اللون الأخضر :-

يرتبط بمعان الدفاع والمحافظة علي النفس ، فهو إلى السلبية أقرب منه إلى الإيجابية ، كما أنه يمثل التمدد والنمو إنه لون الطبيعة الخصبة ، وإذ إمتزج بالأصفر لم يعد مستساغاً ، وقد يعتبره بعضهم أسوأ صورة يمكن أن يظهر عليها لون ^(٦) .

1 - Max lüscher : Ibid, P . 57 .

2 - Roy osborne : Ibid, P. 30 .

3 - Ibid, P. 31 .

4 - Max Lüscher : Ibid, P . 66

5 - Roy osborne : Ibid, P. 31

6 - Ibid, P. 31 .

اللون البنفسجي :-

يرتبط بحدة الإدراك والحساسية النفسية ، وبالمثالية ^(١) ، كما يوحى بالأسى والإستسلام ^(٢) ، ولكونه مزيجاً من الأحمر والأزرق فهو يوحد آثار اللونين ، ويجمع بين الموضوعى والذاتى ^(٣) .

اللون الأبيض :-

رمز الطهارة والنقاء والصدق ^(٤) ، وهو يمثل « نعم » في مقابل « لا » الموجودة في الأسود .

اللون الأسود :-

رمز الحزن والألم والموت ، كما أنه رمز الخوف من المجهول والميل إلى التكتّم ^(٥) .

اللون البنى :-

يقل فيه النشاط الضاغط في الأحمر ، ويتجه إلي أن يكون أكثر هدوءاً ، فهو إذن يفقد الدفع الخلاق الواسع والقوة الفعالة المؤثرة للأحمر ، نشاطه ليس إيجابياً ولكن إستجابياً متعلقاً بالحواس ^(٦) .

اللون البرتقالي :-

ولكونه مزيجاً من الأحمر والأصفر فهو يوحد آثار اللونين ودلالاتهم فهو يجمع بين النشاط والحيوية والشباب .

هذه نبذة سريعة عن إحياءات الألوان ودلالاتها الرمزية .

1 - Roy osborne : Ibid, P . 31

2 - M . Graves : Ibid, P . 406

3 - Max Lüscher : Ibid , P . 71

4 - M . Graves : Ibid , P . 408

5 - Ibid , P . 409

6 - Max Lüscher : Ibid , P . 73

الصور الشكلية لإدراك اللون :-

يتمثل اللون في ثلاث صور وهي النقطة والخط والمساحة وبإختلاف هذه الصور تتغير الدلالات التعبيرية للون والتي بدورها تؤثر علي الجانب التعبيري للعمل الفني .

ومن هنا وجدت الباحثة ضرورة التعرض إلى السمات البصرية الكامنة لكل منهما ، وأثر ذلك في تغير الدلالة التعبيرية للون بشكل عام وفي العمل الفني بشكل خاص .

أولاً - النقطة :-

هي موضع في الحيز أو الفراغ وليس لها طول أو عرض أو عمق ^(١) وهي أبسط العناصر التصميمية ، وإذا تجاوزت النقط بكثافات متباينة ومتنوعة فإنها تحمل في طياتها طاقة كامنة لها فاعليتها الإدراكية ، التي تعمل علي إثارة العديد من الأحاسيس الحركية ^(٢) ، فالنقاط المبعثرة قد توحى بالانتشار والانفجار أو التشتت والنقاط المتجاورة المنتظمة في مساحاتها والفراغات البينية قد توحى بالرتابة والثبات وعدم الحركة بينما يلاحظ أن أي تغير في الفراغات البينية أو أقطارها يؤدي إلى الإيحاء بالحركة وربما يوحى تنوع أقطار النقطة وتدرجها من كبير لصغير إلى تحديد إتجاه الحركة بينما توزيع النقط الكبيرة والصغيرة بطريقة عشوائية قد يؤدي لتذبذب الرؤية مما يوحى بالتوتر والقلق والحركة .

١ - إسماعيل شوفى : «الفن والتصميم» ، مطبعة العمرانية - الطبعة الثانية - ١٩٩٨ من ١٣٣

٢ - إيهاب بسمارك الصيفى : «الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم» ، مطبعة الكاتب المصري من ١١٧

ثانياً - الخطوط : -

تتنوع أشكال وإتجاهات وتكوينات الخطوط ، وتحمل في طياتها طاقة حركية كامنة ، وتتوقف تلك الطاقة علي الأحاسيس التي يسقطها الإنسان علي أشكال تلك الخطوط فيتنوع التعبير في العمل بتنوع الخطوط من مستقيمة أو منحنية أو مقوسة أو مموجه أو منكسرة أو لولبية أو حلزونية ، كما يتنوع بتغير إتجاهات الخطوط سواء أفقية أو رأسية أو مائلة ، وتؤثر طريقة ومكان تجمع تلك الخطوط بدورها في التعبير في العمل سواء بتجميعها نحو مركز أو إشعاعها أو تفرقها أو تراكبها ، لذلك كلما تعددت إتجاهات الخطوط وأنواعها فإن ذلك يتبعه تزايد في الإحساس بالديناميكية التي تنعكس وتؤثر على ديناميكية العمل وحيويته . فمثلاً التأثير أو الإنطباع الذي ينعكس من الخط المستقيم في القوة والإستقامة وربما يوحي لنا بفكرة العظمة ، كما يوحي لنا الخط المستقيم رأسياً كان أم أفقياً بالدلالة على الإتزان مع خمول بالنسبة للخط الأفقى وتشبع بطاقة بالنسبة للخط الرأسى حتى يحتفظ بإتزانـه ، أما الخط المستقيم المائل فهو يؤثر بكل قوة للدلالة علي إتجاهات وإيحاءات بالحركة، أما الخط المنكسر يرمز للبرق ويأخذ معنى أقوى برسمه خطاً منكسراً وسهمه متجه إلى أسفل ليوحي بالحد الأقصى لسرعة الهبوط (١) .

١ - يحيى حمودة : «التشكيل المعماري» - مطبعة مصنع إسكندرية للكراس ، ١٩٧٧ ص ٥٥ : ٥٧

كما يؤثر أيضاً طول الخط علي تحديد المعنى فإذا كان قصيراً بالنسبة
لسمكة فإن هذا الخط يؤثر بقوة ويجعلنا نحس باستقامته ، الخط المنحني
يتغير التأثير الناتج منه عن صلابة الخط المستقيم وحدة الخط المنكسر ، فنجد
ليونة وسلاسة التموج ، والخط الحلزوني البريمي يوحى بفكرة الحركة الدورانية
وإنطلاقها في الفراغ (١)

ثالثاً - المساحات :-

المساحة لها طول وعرض وليس لها عمق ، فالمساحة تعنى عنصر مسطح
أولى أكثر تركيباً من النقطة والخط ، فهي تنشأ عن تتابع مجموعة متجاورة
ومتلاحقة من الخطوط حيث تؤدي إلى تكوين مساحة متجانسة إما
هندسية أو عضوية.

١ - المساحات الهندسية :

المساحات الهندسية المسطحة هي أشكال مجردة إما منتظمة أو شبه
منتظمة أو غير المنتظمة .

أ - مساحات منتظمة :

مثل المثلث المتساوي الأضلاع والمربع والدائرة وهي أكثر العناصر تماثلاً
وتناظراً حول مركز في وسطها وهي تتسم بسمة الانتظام والثبات والإستقرار .

١ - المرجع السابق : ص ٦٠ : ٦٤

ب - المساحات الشبه منتظمة :

مثل المستطيل والمعين والمثلث المتساوي الساقين وشبه المنحرف ومتوازي المستطيلات ، وهى عناصر تتميز بالتناظر النسبى حول المحاور المارة بمركزها حيث يقسمها كل محور إلى شكلين متطابقين مع بعض الجهات دون الأخرى . والمستطيل في الوضع الأفقى يظهر منطغطاً وله توجيه في كلا الجانبين ، في حين أنه إذا كان أستمقامته في الإتجاه الرأسى فإنه يوحى بحركة إلى أسفل أو إلى أعلى .

ج - المساحات الغير منتظمة :

فهى الأشكال التي لا يخضع بناؤها إلى قانون هندسى محدد ويمكن أن تتداخل في تركيبها العناصر المنتظمة وشبه المنتظمة وهى تتسم بالعشوائية والحركة (١)

٢ - المساحات العضوية :

تعطى المساحات العضوية إنطباعاً بوجود الصفات الحيوية التي تتميز الكائنات الحية فهى أشكال ذات صلة واضحة بعناصر الطبيعة أو هى أشكال تحاكي أو تستخلص صفات الأشياء الطبيعية (٢) .

١ - إسماعيل شوقي : مرجع سابق ص ١٦٤ : ١٦٥

٢ - نفس المرجع : ص ١٦٦

• القيمة VALUE

« القيمة لا تكمن في الأشياء بل هي علاقة الشيء بهدف ما ، ولا توجد بمعزل عن غرض الكائن الإنساني ، حيث يتبنى الإنسان هذه القيم ، وهو الذي يسقطها علي الأشياء»^(١) .

«القيم مجموعة الأحكام والمعايير المباشرة والضمنية التي كونت خبرة فنية للفرد ، وأصبحت بحكم الاتفاق عليها في الجماعة مصدراً للحكم القيمي والمفاضله والإختيار في مستويات موضوعية لما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه ، وهي الأحكام التي يشترط فيها الصدق ولا تقبل الميول الفردية»^(٢) .

«القيم مجموعة الأحكام والمعايير التي تكونت في الخبرة الإنسانية لمجموعة ما وأصبح متفقاً عليها ، ويحتكمون إليها في المفاضلة والإختيار وتقدير الأمور وإصدار الأحكام ولا تقبل الميول الفردية»^(٣) .

ويشير محمد أسحق^(٤) إلي مجموعة من الخصائص التي تم الاتفاق عليها في تعريف القيم منها :

- ١ - إنها ترتبط عضوياً بما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه .
- ٢ - إنها إهتمامات وتفضيلات ورغبات ترتبط بأهداف الإنسان .
- ٣ - إنها لا تكمن في الأشياء .
- ٤ - الإنسان هو الذي يسقطها علي الأشياء .
- ٥ - القيم أفكار يعتنقها جماعة تجعل الإختيار الحر والسلوك يتفق مع ما تقبله وتقرره .

١ - كمال التابعى : «الإتجاهات المعاصرة في دراسة القيم» - طبعة أولى - دار المعارف - مصر - ١٩٥٥ - ص ٢١

٢ - محمد أسحق : مرجع سابق ، ص ٢٤ - ٢٥

٣ - نفس المرجع ، ص ٢٥

٤ - نفس المرجع ، ص ٢٥ : ٢٦

٦ - القيم نسبية تختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف الزمان والمكان .

٧ - متغيرة دائماً .

حيث أن قيمة العمل الفني تنتج من تضافر عناصره الثلاثة الخامة والشكل والتعبير وقيمة كل عنصر ترتبط بالعناصر الأخرى ، فمن الأهمية تبيان جوانبها في تقييم العمل من حيث قيمته التشكيلية والتعبيرية ، ويوصف التعبير بأنه الهدف والفكرة التي يحتضنها الفنان ليخرجها في شكل جمالي يحتوى علي نظام تتجاوب معه الأحاسيس الإنسانية ، لهذا لا يكون التعبير عنصراً إيجابياً إلا بتفاعله مع عنصري الخامة والشكل ، حيث لا يوجد عمل بدون شكل وخامة وعندما يفكر الفنان في العمل الفني فإنه يختار خامته ويصوغ الشكل بأسلوبه لتحقيق له أقصى عطاء تشكيلي وتعبيري .

« الشكل والخامة لا يمثلان عملاً وقيمة فنية ما لم يتضمنا التعبير ، والتعبير في العمل النحتي قد يكون مباشراً أو ضمناً أو رمزياً ، فلا بد أن يحتوى العمل النحتي تعبيراً ما ، وبدونه يفقد العمل طبيعته الفنية والجمالية ما لم توظف هذه الجماليات في إظهاره وتوضيحه» (١) .

«فالخامة والشكل والتعبير لب وجوهر الفكرة النحتية» (٢) .

ولهذا يرتبط الحكم علي العمل الفني وقيمه بمدى نجاح العلاقة بين الخامة وبقية العناصر في إظهار أهمية العمل ، وتعتبر القيمة سواء كانت تشكليه أو تعبيرية هي النتاج التحصيلي لصياغتها .

١ - محمد أسحق : مرجع سابق ص ٤٢

2 - James Kelly : "The sculptural Idea". Burgess, New york, 1981 . P. 103 .

• التعبير Expressive

ويقول سانتيانا ^(١) إن في كل تعبير يمكننا أن نميز بين حدين : -

الأول هو الموضوع المعروض بالفعل (الشيء المعبر) والثاني هو الموضوع الموحى به (الشيء المعبر عنه) .

فالمرء يتأمل الألوان والأشكال ويدركها ثم يشعر بإنفعال ما أو تخطر بذهنه فكرة ما ، وإننا نميز تحليلياً بين الحد الأول والثاني لكي نوضح طبيعة التعبير بوصفه عنصراً من عناصر الفن ، ولكن ليس هناك تمييز كهذا في الممارسة الفعلية للعمل ، فما يعبر عنه ، هو في نظر المشاهد جزء لا يتجزأ مما هو معطى للإدراك ، كما يقول سانتيانا فإن الحدين « يندمجان في الذهن » ^(٢) والقدرة التعبيرية للعمل الفني هو ما يوحى به العمل الفني للخيال والإنفعال والفكرة ، فالفنان يختار الخامة والشكل والموضوع بطريقة متعمدة من أجل إستغلال إمكاناتهم التعبيرية .

إن ما يعبر عنه العمل لا يمكن أن يعرف إلا من خلال التعرف علي التنظيم الشكلي للمادة والموضوع ، فالقدرة التعبيرية تكمن في الخطوط والألوان والأشكال .

ويقول أيكين " Aiken " إن العلاقة بين الموضوع وبين الإنفعال « المعبر عنه » ليست على الإطلاق علاقة وسيلة بغاية ، بل هي علاقة عنصريين يدعم كل منهما الآخر داخل كل مترابط ^(٣) .

١ - جورج سانتيانا : « الإحساس بالجمال » تخطيط لنظرية في علم الجمال . ترجمة محمد مصطفى بدوي - مكتبة الأنجلو المصرية - بدون تاريخ - ص ١٤٧

٢ - نفس المرجع ص ١٤٧

3 - Henry Aiken : " Art as expression and surface " . J . of Ae. and at er . vol IV 1954 P. 87

فالكيان الكامن للعمل هو المهم وما يعبر عنه العمل أو « يعنيه » يكمن في صميم نسيجه وتركيبه ، ولا يمكن أن يكون « المعنى » شيئاً منفصلاً عن العمل. في حين يرى سانتيانا .

« إن كل تعبير راجع إلي « الترابط والتداعي Association » فالشيء المعبر يكتسب تعبيراً لأنه يرتبط في ذهن المدرك ، بتجارب سابقة ، ويلصق «معني» هذه التجارب و «لونها» بالموضوع ، بحيث يبدو كامناً فيه ، وحينما تنشئت الفكرة الموحى بها من الذاكرة ، فى الشيء المدرك عندئذ يكون هناك تعبير ، أما عالم النفس رودلف أرنهيم « Rodelf Arnheim » فيرى أن في استطاعتنا أن نفترض إن القدرة التعبيرية كامنة في النمط البصرى ذاته ، ويرفض النظرية الترابطية الخالصة لسانتيانا كما يقول «أرنهيم» أن الخطوط والألوان معبرة نظراً إلى سماتها البصرية الكامنة»^(١) ومن ثم أصبحت ترتبط بأفكار وإنفعالات معينة ولكنها لم تصبح معبرة نتيجة لهذه الارتباطات .

ومن جهة أخرى فإن كثير من الفلاسفة يجدون أن من الصعب قول أن شيئاً معيناً له قدرة تعبيرية كامنة ، ففي استطاعتنا أن نحكم علي اللون بأنه أزرق ، لأن هذه صفة « كامنة » ولكن الخط لا يمكن أن يكون مضطرباً وإن كان من الممكن أن يكون متقطعاً .

والقوس لا يمكن أن يكون هادئاً وإن كان من الممكن أن يكون طويلاً فمثل هذه الصفات التعبيرية تبدو للمشاهد وكأنها كامنة فيه .

١ - جيروم ستولتينيز : «النقد الفني» ، ترجمة فؤاد زكريا - الطبعة الثانية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر - ١٩٨١ ص ٢٨٥ .

فنحن نعزوا إلى الشيء « الهدوء » لأنه يشبه أشياء مماثلة رأيناها في الماضي ، وهذه الارتباطات أصبحت داخلية في لا شعورنا^(١) .

ومن هنا فإن القدرة التعبيرية لا تضاف إلى أشياء هي في ذاتها محايدة كما يقول سانتنيانا ، وإنما ترجع لوجود سمات بصرية كامنة في الأشياء فالخط يبدو مضطرباً « لأنه متقطعاً » . فلو كان ما يعبر عنه « كامناً » حقيقة فيما هو معبر ، فلا بد أن يدركه المشاهد بنفس الطريقة^(٢)

وهذا يحملنا للعودة إلى نوع من النظرية الترابطية فالسمات التعبيرية للعمل تختلف لأن كل مدرك يقبل عليه ويدركه بطريقة مختلفة وذلك لإختلاف إهتمامات المدرك وتاريخه السابق فالسمات التعبيرية ليست (محلقة في الهواء) بل لها جذور متأصلة في الأوجه المادية والشكلية للعمل ، وهذه الأوجه عندما تُحلل ، تقدم شواهد تساعد علي معرفة المضمون التعبيري للعمل^(٣) .

أما هوارد بيكر "H. BECKER" : فيرى « إن التعبير يشير إلى اتجاهين أحدهما : الشخص والآخر الخامة والشكل^(٤) أي أن التعبير ليس كامناً في الشكل والخامة فقط بل هو بمثابة التفاعل بين الخبرة الإنسانية والعمل الفني المتمثل في صورتهم ، وهذا يوضح أن التعبير صفة إيجابية كامنة في العمل ، نتج من التفاعل بين كل من :

أ - الفنان وقدرته علي صياغة وتنظيم عناصره لتوحى بالتعبير .

١ - چون ديوي : « الفن خبرة » ، ترجمة زكريا إبراهيم ، دار النهضة العربية - مصر ، ١٩٦٣ ، ص ١٠١

٢ - جيروم ستولينيز : النقد الفني ، مرجع سابق ، ص ٢٨٦

٣ - نفس المرجع : ص ٣٩٤

4 - Howard, S. Becker : "Art worlds", California, london, 1982. P. 222 .

ب - الآخر يرتبط بالمشاهد المدرك للعمل . وفي كلتا الحالتين ، يعتمد الإحساس بالقدرة التعبيرية للعمل على مدى الخبرة الإنسانية لدى الفنان في تفاعله مع عناصره وخبرة المشاهد وتجاربه الإدراكية المتجاوبة مع أنواع التعبير المختلفة ، لهذا يكون التعبير هو العنصر اللامادى بين الشكل والذات الإنسانية والذي يتفاعل مع الإحساس بالشكل المرئي .

اللون والتعبير :-

إن اللون عنصر ذو فاعليه قوية وقد إستخدمه الفنانون منذ القدم كوسيط تعبيري في نقل أفكارهم وإنفعالاتهم^(١) ، وعملية تحميل عنصر اللون معان وقيم محددة رمزية أو نفسية ، هي نتاج ثقافى من الدرجة الأولى يعتمد على تقاليد وعقيدة المجتمع ، كما نجد أن التعبير عن طريق اللون يعتمد على نظريات علمية خاصة بإدراك اللون ، فاللون لا يؤثر في قدراتنا على التمييز بين الأشياء فقط بل ويغير من أحاسيسنا ويؤثر في تفضيلاتنا وخبراتنا الجمالية بشكل يكاد يفوق تأثير أى بُعد آخر يعتمد على حاسة البصر أو أى حاسة أخرى ، والفنان يود أن ينقل للمشاهد رؤيه خاصة عن بيئته ويثير لديه إحساسات بعينها ويضيف إليه معلومة بصرية جديدة وخبرة إدراكية غير تقليدية .

« لقد كان اللون فيما قبل خاضعاً » للشكل « أخذ تدريجياً مراحل من قواعد الإعتناء والأهمية ، ثم أصبح اللون فى الفن لا يرى دائماً على أنه تزيين للشكل ولكن بالأحرى كخامة ضرورية من حيث إبداع الشكل »^(٢) وإن هذا التغير فى الإتجاه نحو اللون قد أطلق عليه «ستيوارت دافير» أنه أهم التطورات فى العصر الحديث والذي كتب قائلاً أن الفن الحديث قد إختلف عن فنون

١ - مدحت السيد حسن المصباحى : مرجع سابق ، ص ٨٧

2 - Patricia, sloam : " Color basic priniples" . Stodivisor, New york, 1973 . P. 37

الماضى ليس فى تجديداته ، ولكن فى جده ومعاصرة مفهوم اللون كفراغ وشكل على حد سواء ، هذا التغير فى مفهوم اللون فى الفن قد أحدث ثورة شاملة فى الفكر الإنسانى قادتة إلى التقدير الجليل للعالم المرئى ، إلى أساليب وقوانين الإدراك البصرى (١) « يستخدم اللون فى الفن فى معظم إستخداماته للتعبير مباشرة عن الإحساسات الإدراكية التى يمكن إستدعائها » (٢) .

توظيفات اللون فى العمل الفنى :-

توظيف اللون فى العمل الفنى هو إيجاد علاقة بين اللون والشكل داخل موضوع العمل الفنى .

وهناك عدة توظيفات للون منها ما يلى :-

١ - التوظيف الواقعى :-

يعتمد على محاكاة العناصر المرئية وإستخدام اللون لتلوين الأشكال والعناصر إلزاماً بإرتباط الخصائص اللونية بالخصائص الشكلية كما هى عليه فى الواقع المرئى (٣) .

٢ - التوظيف التجريدى :-

يعتمد التوظيف التجريدى للون على عمل إيقاعات لونية وخطية وملمسية وتنظيم الفراغ تنظيماً ديناميكياً ، وعمل خطوط وبقع لونية وإصطدام الألوان فيبدو العمل كصراع بين الفنان والشكل . إن التوظيف التجريدى للون يعتمد على قيم إدراك اللون مباشرة من حيث أطوال موجاتها وقيمها البعدية أو علاقات التراكب والتداخل والشفافية بين الأشكال والمساحات اللونية - ويبعد عن محاكاة العناصر المرئية ويحرر اللون من تبعيته للشكل .

١ - مدحت السيد حسن الصبحى : مرجع سابق ص ١٩٧

٢ - نفس المرجع ص ١٩٧

٣ - نفس المرجع ص ٢٤٢

٣ - التوظيف الرمزي :-

« إن اللون كمثّل أى مدرك بصرى يحمل رمزاً أو رموزاً تمكنه من خلق عالماً من المعانى مغايراً عن مجرد الإدراك الحسى القائم على المظهر ، أو عن عالم الألوان الحقيقى ، بمعنى أن يجد له عند الشخص المدرك إرتباطات وتداعيات نفسيه أو عقلية ثقافية مرتبطة بمفاهيم أو عقائد أو تقاليد بيئية معينة أو مرتبطة بمعانى إنسانية عامة » (١) .

فالرمز هو تجسيد لفكره ما ترتبط بمعنى محدد ويشير إلى شئ معين يتفق عليه إما مجموعة أشخاص فى بيئة معينة - مجتمع معين - أو تتفق عليه الثقافة البشرية بوجه عام ، ومن الممكن أن تكون الرمزية مجردة أو محددة وهى مجردة حينما تستخدم أشكالاً ذاتية لا علاقة لها بموضوعات تنبع من الخبرة أو من ظواهر الطبيعة ولكنها ترتبط بموضوعات مطلقة ، وهناك عناصر معينة قد إرتبطت شكلاً ولوناً فى بيئات وثقافات إنسانية معينة بدلالات محددة بإعتبارها رموزاً ، وهنا تصبح الرمزية محددة .

٤ - التوظيف الإنطباعى للون :-

يقوم على إستغلال قيم التناقض اللونى وتجاورها وإصطدامها وإستغلال القيم النفسية والحسية للألوان الساخنة والباردة وإنطباعاتها فى العمل الفنى والتركيز على أجزاء خاصة هى مبعث التعبير والسيطرة الكلية على الجو الإنفعالى للشكل وإثارته تحت مجموعة من الأحاسيس والإنفعالات .

١ - المرجع السابق ، ص ٢٢١

٥ - التوظيف السيريالى :-

وفى هذا الإسلوب يحاول الفنان البعد عن الواقعية وصياغة العناصر البصرية المألوفة بصياغات جديدة وعلاقات تبعد عن المنطق الواقعى لتوحى بأجواء وإحساسات غيبية وشاعرية لتحقيق الإحساس بالدهشة والغرابة والغموض .

٦ - التوظيف الإنفعالى للون :

إن التوظيف الإنفعالى للون هو كيفية إستخدام اللون لتجسيد أحاسيس ومشاعر الإنسان وإنفعالاته المختلفة من حزن وفرح وسعادة وألم وشقاء وحب وكراهية وحقد بل وتصادم العديد من المشاعر داخل الإنسان والصراع الناجم عنه وقلق الإنسان وعدم إستقراره وذلك من خلال إستغلال قيم التناقض اللونى وتجاورها وإصطدامها لتأكيد الإحساس بالتفاعل والصراع ، وإستغلال الدلالات النفسية للألوان الساخنة والباردة وإنطباعاتها .

« إن اللون وحده هو القادر على إثارة العديد من النوازع العاطفية والأحاسيس المضطربة داخل النفس الإنسانية ويعبر عن أقصى مدى من الشعور بالسعادة أو الحزن أو التوتر والشجن والراحة وغيرها من المشاعر والإنفعالات» ^(١) التى راكمتها الخبرة الإنسانية فى وجدانه من خلال العديد من المواقف والإنطباعات اليومية ، ويقول « إيميل نولد » "Emil Nold" اللون الذى هو خامة الفنانين - إنه فى حياتهم يضحك ويبكى ، يحلم ويسعد ، إنه دافئ وطاهر كأنشودة حب وغزل » ^(٢) .

١ - مدحت السيد حسن الصبحى : مرجع سابق ص ١٧٥

2 - Lowry, Bnates : "The visual experienc color" 1965 . P. 52

٧ - التوظيف الحركى للون :-

هناك إتجاهان رئيسيان للتعبير عن الحركة هما التعبير الإيهامى بالحركة والتعبير الفعلى للحركة .

- التعبير عن الحركة الإيهامية :-

يعتمد على إستغلال خصائص اللون الإدراكية فى إختلاف أطوال موجاته فى حدوث عمليات تذبذب فى إدراك تلك الألوان عند تجاورها وتباين أطوال موجاتها ، وكذلك إستغلال نظرية إدراك الشكل والأرضية والجشتالت فى التأثير على الإدراك بتشابه سمات الشكل والأرضية معاً وهنا يصبح الشكل هو التابع للون .

- التعبير عن الحركة الفعلية :-

يتطلب بناء شكلى له كتلة فى الفراغ وغالباً ما يتسم بفراغات داخلية قابلة للتغير مع الحركة البسيطة للجسم ناتجة عن التركيب الميكانيكى أو المفصلى لأجزاء الشكل ، وفى هذه الحالة يكون اللون تابعاً للشكل للتأكيد على نوعية الحركة مع تغيرها المستمر لوضوح إدراكه وإدراك علاقاته .

دور اللون فى النحت :-

يرتكز وجود الجانب التعبيري للون فى قدرة اللون على إضفاء تعبيرات مختلفة ذات معان ومدلولات على التشكيل النحتى .

ويرى تيم سكوت "Time Scott" أن التأكيد على سمة اللون فى النحت ينبغى أن يتم بطريقة شاملة وبشكل أوسع وليس من خلال إستخدام اللون فى حيز محدود ، وقد أكد على إن اللون أحد العناصر الهامة المؤثرة على التشكيل النحتى ، بقوله « إن فصل أحد جوانب النحت بهدف المناقشة إنما يبين الأهمية الخاصة لهذا الجانب وإن اللون هو أحد هذه الجوانب الهامة فى النحت» (١) ، ويقول النحات فيليب كينج "Phillip King" اللون بالنسبة لى هو خط الحياة لهذا العالم غير المرئى حيث يتغلب الشعور على التفكير وبدون ذلك يكون إحساس الإنسان بالواقعية فى الفن زائفاً ومعدوماً (٢) .

ويؤكد أيضاً الناقد أن سيمور "Anne Seymour" أن اللون دور غير تركيبى أى دور تعبيرى يقوم به اللون عند توظيفه فى التشكيل النحتى (٣) .

وقد أكد النحات « تيم سكوت » عام ١٩٦٩ هذا الأسلوب الحديث للون قائلاً « يمكن أن يستخدم اللون كإمتداد للقوة التعبيرية للشكل والحجم ولمفهوم الفراغ النحتى (٤) .

ويستخدم النحات اللون للتعبير فى تشكيلاته النحتية متخذاً أشكالاً مستوحاه من الطبيعة أو أشكالاً مجردة ، فعند تطبيق اللون على الأشكال تتفاعل دلالات اللون وإنطباعاته مع دلالات الشكل وإنطباعاته يتأثر كل منهما بالآخر ويؤثر فيه وقد يتفق التعبير الكامن فى الشكل مع اللون ويؤكد به أو لا يتفق فيغيره .

1 - Time Scott : " Studio International". Adams & mackay ltd. london,1990.January P. 22 .

2 - Phillip king:" Studio International" Adams & mackay ltd. london. 1990 .January P. 21

3 - Anne seymour: "The Alistair mealpine gifts" , P . P 47. 68

4 - Time Scott : Ibid. P . 22

إن اللون يساعد الفنان النحات كغيره من الفنانين علي تأكيد العديد من التعبيرات والمعانى التي يرغب في تحقيقها في عمله النحتى ومن ضمن الأدوار التي يمكن أن يستفيد بها النحات من اللون : -

١ - توحيد وربط عناصر وأجزاء الشكل :

حيث أنه من الممكن عمل شكل متعدد الأجزاء وباستخدام اللون يتم ربط الأجزاء داخل العمل ويظهر هذا الدور فى النحت خاصة فى الأعمال المركبة .

٢ - إظهار أو إخفاء خصائص الحجم :

إن التشكيل النحتى الجسم يعتمد على العلاقة بين حجوم متنوعة سواء كانت هذه الحجوم لأشكال مجردة أو أشكال واقعية مستوحاه من الطبيعة ، وقد يستخدم اللون فى إيضاح هذه الحجوم والتركيز على جزء هو مبعث التعبير ، وقد يخص هذه الحجوم للإيهام بكبرها وصغرها أو تقدمها أو تأخرها وذلك من خلال إستغلال الخصائص الإدراكية للون وتأثيراتها الإيهاميه .

٣ - تأكيد الشكل ومضمونه :

يستخدم النحات عدة أساليب لتشكيل عمله النحتى وذلك لتحقيق هدف أو فكرة ما ، كما يستطيع النحات أن يتناول اللون بالأسلوب الذى يتناسب مع أسلوب التشكيل وفكرة العمل ليتعايش اللون مع العمل وموضوعه وفكرته وبذلك يقوم اللون بدور تأكيد مضمون العمل وفكرته .

٤ - تأكيد الواقعية أو البعد عنها :

يختار النحات الألوان كى يؤكد واقعية الشكل بحيث يلتزم بالخصائص الشكلية كما هى فى الواقع المرئى من شكل ولون وملبس أو يختار الألوان البعيدة عن المنطق الواقعى ويقوم بعمل صياغات جديدة لهذا الواقع المرئى . ومن الممكن الوصول لهذه الصياغات الجديدة من خلال تغير أصل الألوان التى تصف الأشكال فى الواقع ، أو بتغير أسلوب تناول اللون سواء بالأسلوب التجريدى أو السير يالى أو الرمزى ، حسب ما يتفق مع فكره ومضمون العمل ورغبة الفنان والقيمة التعبيرية المراد الوصول إليها .

٥ - إخفاء طبيعة الخامة :

إن إستخدام اللون فى العمل النحتى قد يؤدى إلى إخفاء خامة التشكيل قد يكون لإخفاء مظهرها السطحى الغير مفضل وقد يكون من أجل إعطاء تأثيرات إيهاميه بخامة أخرى مثل إستخدام خامة ما وإكسابها مظهراً سطحياً لخامة أخرى مثل خامة الخشب أو المعدن أو الحجر ربما يساعد ذلك على إكتمال مضمون وفكره العمل وإثراء القيمة التعبيرية . وبالتالي يؤثر هذا إلى إفقاد الخامه بعض أو كل خواصها المادية والإيهام بخفة أو ثقل وزنها وقد يوحى بإستقرارها أو حركتها وخفتها وذلك بسبب إكتساب الشكل خواص مادية جديدة مرتبطة بالتأثيرات الإيهامية اللونية .

٦ - تحرير الشكل من كتلته الحقيقية :

يمكن إستخدام اللون فى النحت لتحرير الشكل من وزنه الحقيقى وكتلته الحقيقية وذلك من خلال الإستفاده من درجات النصوص اللونية المختلفة العالية

والمنخفضة وأيضاً درجات الكثافة اللونية العالية والمنخفضة أو قد يستخدم التباين بين درجة النصوص العالية والمنخفضة داخل الشكل الواحد قد يكون لتحقيق الإتزان الإيهامى أو لتحقيق التباين والمتناقضات داخل العمل أو من أجل تغيير الواقع المادى للشكل والإيحاء بواقع جديد مخالف يتناسب مع القيمة التعبيرية والتشكيلية المراد تحقيقها والوصول إليها .

٧ - جذب الانتباه :

قد يقوم النحات بإستخدام اللون بغرض جذب الإنتباه للعمل نفسه دون قيام اللون بدور أو مشاركة فى إكمال فكرة ومضمون العمل وقد يكون من أجل جذب إنتباه المشاهد لأحد الأجزاء فى العمل حيث أنها هى مبعث التعبير ويريد الفنان أن يبدأ حركة عين المشاهد من هذه النقطة وتحريكها كيفما يشاء . وهنا تكون الإستفادة من اللون فى تحديد مسار حركة عين المشاهد ورؤيته .

٨ - التعبير عن الانفعالات :

إن للون قدرة على تجسيد الانفعالات والمشاعر وقد يستفيد منها النحات فى تشكيلة النحت لتسجيل حركات الفنان الإنفعاليه أثناء تلوين شكله كما هو الحال فى التعبيرية التجريدية حيث يتضح العمل كصراع بين الفنان والشكل ويتميز هذا الأسلوب بالتلقائيه والعفوية ، كما أنه من الممكن الإستفادة من دلالات اللون النفسى والرمزية لتجسيد الفرح أو الحزن ، الألم أو الشقاء أو السعادة وغيرها من مشاعر وإنفعالات .

٩ - التعبير عن سكون الأشكال أو دينامييتها :

يستخدم النحات اللون للتعبير عن السكون أو الديناميه وذلك من خلال الإستفادة بالخصائص الحسيه والادراكيه للون وإختلاف أطوال موجاته وتجاورها وإصطدامها وتباينها كما يمكن الاستفاده بتأثير النقط والخطوط والمساحات بأنواعهم حيث أنهم يحملوا فى طياتهم الإيحاء بالحركة والسكون .

١٠ - تحقيق القيم التشكيلية :

قد يستخدم النحات اللون لتحقيق بعض القيم التشكيلية مثل الاتزان والايقاع والتناسب والوحدة داخل العمل النحتى .

اللون فى النحت الخزفى :

إن اللون فى الخزف له خصائص فيزيقيه وكيميائية تختلف عن اللون فى أى مجال آخر . ولذلك ترى الباحثة ضرورة دراسة اللون فى الخزف من حيث العوامل المؤثرة عليه والتي ترى الباحثة أنها :

١ - نسب تركيب مواد التلوين .

٢ - التقنيات المستخدمة للحصول على اللون .

٣ - درجة حراره التسوية وجو الفرن .

١ - نسب تركيب مواد التلوين :

تتكون مواد التلوين فى الخزف من الطينات والأكاسيد المعدنية والمواد المزججة ومساعدات الصهر والمواد الخشنة . وتتغير نتيجة اللون النهائيه بتغير نسب تركيب هذه المكونات حيث يمكن الحصول على ألوان لامعه أو مطفئه ، شفافه أو معتمه ، ناعمة أو خشنة ، باهته أو زاهيه ، فاتحه أو داكنه بتغير نسب هذه المكونات .

٢ - التقنيات المستخدمة للحصول على اللون :

تتعدد تقينات اللون فى الخزف ومنها التلوين بالبطانات الملونه أو التطعيم بالعجائن الطينية الملونه أو دمج الطينات الملونه أو الرسم بألوان تحت وفوق الطلاء أو بالطلاءات الزجاجية الملونه بأنواعها القلوى والرصاصى - الشفاف والمعتم - اللامع والمطفىء المتشقق - وذى البريق المعدنى - وغيرها .

٣ - درجة حرارة التسوية وجو الفرن :

يتأثر اللون فى الخزف بدرجة حرارة التسوية من حيث نضج الألوان وعدمه كما أن بعض الألوان لها درجات حرارة معينة وقد تتغير بتغير درجة الحرارة ، كما يؤثر جو الفرن سواء جو عادى أو جو مختزل على الألوان الخزفية .

وترى الباحث أنه يمكن إثراء الجانب التعبيرى فى مجال النحت الخزفى من خلال الإستفادة من الخصائص الحسية والإدراكية للألوان الخزفية حيث أن البطانات الطينية الملونه والعجائن الطينية الملونه غالباً يكون مظهرهما السطحى غير ناعم ومطفىء والألوان تكون غير زاهيه مما يعطى إحساس بالسكون والكمون والإستقرار والثبات فى كثير من الأحيان وترى الباحث أن إستخدام الطلاءات الزجاجية الملونه اللامعه الذى يساعد على إنعكاس الضوء على سطح الشكل إنعكاساً منتظماً قد يؤدى إلى تحزير الشكل من وزنه الحقيقى والإيحاء بخفه وزنه وخاصة إذا كانت الألوان فاتحه ، كما أن الألوان تكون زاهيه ومضيئه مما يعطى إحساس بالحيوية واليقظة والنشاط فى كثير من الأحيان وخاصة إذا كانت الألوان ساخنه .

وترى الباحث أن إستخدام الطلاءات الزجاجية المعتمة والمطفاء يساعد على إنعكاس الضوء على سطح الشكل إنعكاساً غير منتظماً مما قد يساعد على إخفاء طبيعة الخامه المستخدمة فى التشكيل مؤكداً صلابه الأشكال وإستقرارها وخصوصاً إذا كانت الألوان قاتمة ، كما أن إختلاف نوع الطلاء قد يؤثر على القيمة التعبيرية حيث أن الطلاء المختزل ذى البريق المعبى الذى

قد يعطى إحساس ببروده خامه المعدن وثقل الوزن وإخفاء طبيعة الخامه وربما إفقاد الشكل خواصه الماديه .

وإستخدام الطلاءات الزجاجية المتشققة قد تعطى إحساس بالتوالد والإنتشار وفى بعض الأحيان الغموض والغرابه أما الطلاءات ذات التأثيرات المللمسية المختلفه قد تضيفى على الأشكال تعبيرات تجريديه وبالتالى فإن لكل تقنيه من تقنيات الحصول على اللون فى الخزف أثر على الشكل والقيمة التعبيرية .

وترى الباحثه أن خصائص اللون بوجه عام الحسيه والادراكية ودلالاته النفسية والرمزية تشترك مع الخصائص الحسيه والادراكية للألوان الخزفية فى التعبير فى مجال النحت الخزفى وبالرغم من هذه الإحتمالات والتوقعات التى ذكرتها الباحثه من خلال رؤيه العديد من الأعمال الفنية المعاصرة إلا أن إختلاف الشكل ومضمونه وإختلاف الفنان فى طريقة تناول اللون تؤثر على القيمة التعبيرية حيث أن هذه الإحتمالات ليست ثوابت ولكنها متغيره يستطيع الفنان إستغلالها للحصول على ما يرجوه من تعبير داخل عمله الفنى .

الفصل الرابع

تجربة البحث

أولاً - الدراسة النظرية ،

١ - الخامات المستخدمة فى تجربة البحث :

- الطينات الخزفية :

طينة أسوان

الكاولين

طينة الكرة

-المواد المضافة :

المواد الخشنة .

السيليكا

مساعداات الصهر:

مساعداات صهر رصاصية

مساعداات صهر قلوية

- الملونات .

أكاسيد معدنية

٢ - التقنيات المستخدمة للحصول على اللون فى التجربة .

- البطانات الطينية الملونة :

طريقة الرش .

طريقة الرسم بالفرجون .

- الطلاءات الزجاجية الملونة :

- تقنيات الطين المدمج :

طريقة الترخيم

طريقة الميليفيورى

طريقة التشكيل بالكرات الطينية الملونة

طريقة التشكيل بالطينات السائلة (المضخ المطاطى)

ثانياً - الجانب التطبيقي :

١ - التجارب العملية التي قامت بها الباحثة :

المحور الأول

إستخدام البطانات الطينية الملونة

المحور الثاني:

إستخدام الطلاءات الزجاجية الملونة

المحور الثالث :

إستخدام تقنيات الطين المدمج (العجائن الطينية الملونة)

٢ - التجربة الطلابية :

- خطوات تطبيق الدراسة التجريبية موضوع البحث

أهمية البحث

أهداف التجربة

فروض التجربة

حدود التجربة

مواصفات عينة التجربة

البرنامج الزمني للتجربة

الوسائل التعليمية المعينة

محاور التجربة

خطوات التجربة

نتائج التجربة الطلابية

أولاً : الدراسة النظرية

١ - الخامات المستخدمة في تجربة

البحث .

٢ - التقنيات المستخدمة للحصول على

اللون في التجربة .

الخامات المستخدمة في التجربة

أولاً - الطينات الخزفية :

١ - طينة أسوان :

ويعتبر الطين الأسوانى من الطينات الشائعة الإستخدام فى إنتاج المشغولات الخزفية وهى طينة تحتوى على حوالى من ٧٪ : ١٥٪ أكسيد حديد وتمتاز بشدة تماسكها ونعومة ملمسها وإرتفاع لازبيتها وصعوبة إنصهارها عن باقى أنواع الطينات المتوسطة الحرارة ^(١) . كما تمتاز بالدونة . . .

٢ - طينة الكاولين :

الكاولين نوع من الطفلة يتميز بلونة الأبيض ويتغير لونه حسب نوع الشوائب الموجودة به ، يتم إستخدامه فى صناعة البورسلين ، وهو خالى من الحديد والشوائب المصاحبه للطينات وهى طينات تتحمل درجات الحرارة العالية ^(٢) إذ تتراوح درجات إنصهاره فيما بين ١٤٠٠ إلى ١٨٥٠ م .

وتعتبر الكاولينات ، سريعة الجفاف ، ذات حبيبات كبيرة وناصعة البياض بعد الحريق ولكنها هشه وسريعة الكسر .

١ - السيد محمد السيد : «الخامات والطينات المصرية المستخدمة فى الخزف واستغلالها فى التعليم

العام » رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ١٩٧١ - ص ١٢

٢ - المرجع السابق ص ١٦

٣ - طينة الكرة (البولكلى)

وهى من الطينات المرنة الناعمة لونها رمادياً مائل إلى الزرقة الخفيفة وبعد الحريق يصبح لونها أبيض مائل للإصفرار وهى تتحمل درجات الحرارة العالية، ولا تستخدم بمفردها بسبب درجة إنكماشها العاليه عند الجفاف والتسوية ولكنها تضاف للخلطات الطينية لزيادة لدونتها وقوة جفافها ، وهى طينة شديدة اللزوجة والدونة .

ثانياً : المواد المضافة : -

١ - المواد الخشنة : "Grog"

وهى مواد غير مرنة تضاف أحياناً إلى الطينات بغرض تقوية بنية الأشكال والإسراع من معدل الجفاف وتقليل معدل الإنكماش ومنع التشققات ومن هذه المواد الفلنت والرمل الناعم والسيليكا وكذلك مسحوق الكسر الناعم الناتج من النماذج الطينية المحروقة ومن الأتربة الحرارية .

٢ - السيليكا : "Silica"

وهى من المواد المزججة وعندما تضاف إلى الطينات تعمل على خفض معامل الإنكماش وسرعة الجفاف وتضاف إلى البطانات الطينية المطبقة على الأشكال بعد الحريق الأول وذلك لتقليل معامل الإنكماش كما أنها تساعد على إلتصاق البطانة على الأشكال بعد الحريق .

ثالثاً : مساعدات الصهر :-

١ - أكسيد الرصاص الأحمر (السلقون) : "Red Lead"

وهو عديم الذوبان فى الماء ويسخدم بكثرة نظراً لرخص ثمنه ، ويتميز بلونه البرتقالى المائل إلى الأحمر قليلاً^(١) وهو من المواد السامة

٢ - البوركس : "Borax"

وهو بورات الصوديوم وهو مادة مساعدة على الصهر قوية فى الطلاء الزجاجى ، ويمتاز البوركس بلونه الأبيض الناصع وبحبيباته الدقيقة كذلك برخص ثمنه عن مساعدات الصهر الرصاصية ، والبوركس قليل الذوبان فى الماء البارد^(٢) حيث يذوب بنسبة ٣ ٪ فى درجة حرارة ١٠ °م لكنه أكثر ذوباناً فى الماء الساخن حيث يذوب بنسبة ٩٩ , ٣ ٪ فى درجة غليان الماء ، وله قدرة على انتشار دقائق أكاسيد الفلز المستعملة فى تلوين الطلاءات الزجاجية ، ودرجة حرارة تسويته أقل من درجة تسوية المركبات الرصاصية .

٣ - كربونات الكالسيوم : "Calicium Carbonate"

تتكون هذه المادة من كربونات الكالسيوم والماغنسيوم وهما يستخدمان كمادة مساعدة على الصهر وأيضاً كمادة مبيضة ، كما أنها من المواد غير المرنة التى تقلل إنكماش الطينات .

١ - محمد سمير قدرى : مرجع سابق - ص ١٧٠

٢ - علام محمد علام : « علم الخزف » ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - الجزء الثانى ، ١٩٦٤ م

٤ - كربونات الرصاص البيضاء : "White lead"

يعرف كيميائياً بإسم كربونات الرصاص القاعدية ، ولها نفس مميزات أكسيد الرصاص الأحمر (١) ، وإذا قورنت بدقائقه بدقائق مركبات الرصاص الأخرى فيكون انتشارها أكثر انتظاماً في المعلق ، ويتحلل أبيض الرصاص في درجة ٤٠٠° م وينطلق ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء .

رابعاً : المواد الملونة :-

وهي عبارة عن أكاسيد معدنية تضاف بنسب متفاوتة للحصول على اللون المطلوب ، وتختلف نسب الأكاسيد في تركيب البطانات الطينية عن تركيبها في الطلاءات الزجاجية والعجائن الطينية .

١ - أكسيد الكوبالت "Cobalt Oxide"

وهو يعطى اللون الأزرق بدرجاته ، يضاف إلى الطلاءات الزجاجية بنسبة تتراوح بين ٥ ، ٪ إلى ٢ ٪ ويضاف إلى البطانة الطينية بنسبة تتراوح بين ١ : ٣ ٪ ويضاف للعجائن الطينية بنسبة تتراوح بين ١ : ٧ ٪ وسوف تستعين به الباحثة في تلوين الطلاءات الزجاجية فقط .

١ - يوسف مكرم إبراهيم : « دراسة تجريبية لإثراء سطح الأشكال الخزفية باستخدام ظاهرة التشقق المقصود في الطلاء الزجاجي » - رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٩٢ - ص ١٠٧

٢ - أكسيد النحاس "Copper Oxide"

وهو يعطى اللون الأخضر بدرجاته ويضاف إلى الطلاءات الزجاجية بنسبة تتراوح بين ١ : ٥ ٪ وإلى البطانة الطينية بنسبة تتراوح بين ٤ : ١٢ ٪ وإلى العجائن الطينية بنسبة تتراوح بين ٥ ٪ : ١٥ ٪ .

٣ - أكسيد الحديد : " Iron Oxide "

وهو يعطى اللون الأحمر بدرجاته وهو يضاف إلى الطلاءات الزجاجية بنسبة تتراوح بين ٢ : ١٥ ٪ وإلى البطانة الطينية بنسبة تتراوح بين ٢ : ٢٠ ٪ وإلى العجائن الطينية بنسبة تتراوح بين ١٠ : ٢٠ ٪ .

٤ - ثانى أكسيد المنجنيز " Manganese Oxide "

وهو يعطى اللون الأسود الرمادى ويضاف إلى الطلاءات الزجاجية بنسبه تتراوح بين ١ : ٥ ٪ وإلى البطانة الطينية بنسبة تتراوح بين ٢ : ٢٥ ٪ وإلى العجائن الطينية بنسبة تتراوح بين ١٠ : ٣٠ ٪

٥- ثالث أكسيد الكروم "Chromium Oxide"

وهو يعطى اللون الأخضر بدرجاته ويضاف إلى الطلاءات الزجاجية بنسبة تتراوح بين ٢ : ٥ ٪ وإلى البطانة الطينية بنسبة تتراوح بين ٥ : ١٥ ٪ وإلى العجائن الطينية بنسبة تتراوح بين ٣ : ١٥ ٪ ويضاف إلى الطلاءات الزجاجية الرصاصية بنسبة تتراوح بين ٥ : ٨ ٪ للحصول على اللون الأحمر .

٦ - أكسيد الأنثيمون : " Antimony Oxide "

وهو يعطى اللون الأصفر بدرجاته ويضاف إلى الطلاءات الزجاجية الرصاصية بنسبة تتراوح بين ٣ : ٥ ٪ ، وإلى البطانة الطينية بنسبة تتراوح بين ٥ : ١٠ ٪ .

التقنيات المستخدمة فى التجربة

تقوم التجربة على ثلاث محاور هى :-

المحور الأول :

يعتمد على إستخدام البطانات الطينية الملونة .

المحور الثانى :

يعتمد على إستخدام الطلاءات الزجاجية الملونة .

المحور الثالث :

يعتمد على إستخدام العجائن الطينية الملونة .

ويتطلب ذلك أن تقوم الدارسة بدراسة هذه التقنيات وعمل تجارب متعددة لمعرفة المشاكل التى تواجه أثناء تطبيقها وكيفية التغلب عليها .

أولاً - البطانات الطينية الملونة :

والبطانة عبارة عن طينة معجونة ناعمة ، ممزوجة بالماء بحيث يكون قوامها كقوام الكريم ، توضع على الجسم الخزفى المصنوع قبل أن يجف ^(١) فتلتصق به إلتصاقاً تاماً ، ولا تنفصل عنه بحال من الأحوال ، وهذا لا يتحقق إلا إذا كان هذا الخام من نوع ينكمش بنسبة تتعادل تماماً مع نسبة إنكماش الإناء نفسه عند الجفاف أو عند تعرضهما سوياً للحريق ، والبطانة الطينية لا يقتصر تطبيقها على الأجسام وهى فى الحالة الرطبة فقط بل تطبق فى حالات ثلاثة مع إختلاف بعض التركيبات للمواد المكونة للبطانة الطينية نفسها ^(٢) .

١- محمد يوسف بكر : صناعة الخزف والفخار فى مصر - الدار المصرية للطباعة والنشر -

الإسكندرية - ١٩٥٩ ، ص ٨٦

٢- محمد سمير قدرى - مرجع سابق ، ص ٩

أ - تطبيق البطانة على الأجسام وهى فى مرحلة التجلد .

ب - تطبيق البطانة على الأجسام بعد الجفاف .

ج - تطبيق البطانة على الأجسام بعد الحريق الأول .

ففى الحالة الأولى تكون البطانة من نفس تركيب خلطة الطين المشكل بها الجسم وخصوصاً الطينات البيضاء بالإضافة إلى الأكسيد الملون ، أما البطانات المستخدمة على الأجسام فى حالة الجفاف أو بعد الحريق الأول ، فإن تركيب نسبها يختلف عن تركيب البطانة فى الحالة السابقة ، حيث يضاف بعض مساعدات الصهر فى حدود من ٢٠ : ٣٠ ٪ من وزن التركيبة^(١) ، وذلك لتعمل على الالتصاق بالجسم الخزفى أثناء الحريق بإضافة قليل من الصمغ العربى إلى الماء المستخدم فى خلط المواد المكونة للبطانة ، وذلك يعمل على تماسك البطانة بالجسم أثناء عملية الحريق .

وقد قامت الباحثة بإختيار تطبيق البطانات الطينية الملونة بعد الحريق الأول وذلك للتأكد من سلامة الشكل بعد الحريق الأول وسهولة غسله بالماء إن لزم الأمر وتلوينه من جديد .

تركيب البطانة الطينية التى تطبق على الشكل بعد الحريق الأول^(٢) .

٥٠ ٪ طين الكاولين

٣٠ ٪ كربونات رصاص بيضاء

٥ ٪ كربونات الكالسيوم

١٥ ٪ سيلكا .

١ - عبد الغنى الشال : المذكرات فى الخزف (الدراسات العليا) - المعهد العالى للتربية الفنية

١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ص ١١

٢ - محمد سمير قدرى : مرجع سابق ص ١٩٩

وهى تحتوى على مساعداً الصهر مثل كربونات الرصاص البيضاء وكربونات الكالسيوم التى من شأنها أن تساعد البطانة على الإلتصاق على الأجسام أثناء الحريق فلا تنفصل عنها ، كذلك تحتوى على بعض المواد غير المرنة مثل السيليكا لتساعد على تقليل إنكماش البطانة على سطح الشكل .

طرق تطبيق البطانات على الأشكال :

عند تطبيق البطانات على الأشكال نستعين ببعض الأدوات والوسائل المختلفة التى تساعدنا على إتمام هذه العملية ، وتتنوع الأدوات وتختلف الطرق تبعاً لحجم القطع نفسها .

ومن هذه الطرق :

١ - طريقة السكب .

٢ - طريقة الغمر

٣ - طريقة الرش .

٤ - طريقة الرسم بالفرجون .

وسوف يتم إستخدام طريقة الرش والرسم بالفرجون فقط فى هذه

التجربة :

طريقة الرش :

هذه الاداه مناسبة للإستخدام وخاصة عند تغطية الشكل بأكمله أو جزء كبير منه بالبطانة فتكون أفضل من إستخدام الفرجون وأفضل من طريقة التغطيس لأنها تحتاج لتجهيز كمية كبيرة من اللون ليتم غمر الشكل فيه .

الرسم بالفرجون :

يعد الفرجون الأداة الأكثر إستخداماً فى تطبيق البطانات الطينية على الأشكال لعمل بعض التأثيرات بالنقطة أو الخط أو المساحة .

ويشترط عند تطبيق البطانة على الشكل إلا يزيد سمك طبقة البطانة عن ملليمتر واحد تقريباً ، وذلك لى لا تكون طبقة البطانة سميكة فيؤدى ذلك إلى عدم التصاقها بالجسم الطينى عند الجفاف أو بعد الحريق .

ثانيا - الطلاء الزجاجى :

وهو الطبقة الزجاجية اللامعة أو المطفئة ، الشفافة أو المعتمة على سطح الجسم الخزفى وهو ناتج عملية حرارية كيميائية يغطى فيها سطح الجسم الخزفى بطبقة زجاجية جيدة الإلتصاق تعمل على سد المسام وتجعل الجسم سهل التنظيف وتكسبه نعومة ولمعانا^(١) ويتكون الطلاء الزجاجى من ثلاث عناصر أساسية هى :

المواد المزججة و مساعدات الصهر^٢ والمواد الرابطة وتتراوح نسبة مساعدات الصهر ما بين ٧٠ : ٨٠ ٪ وقد تقل عن هذا أو تزيد قليلاً لذلك تبلغ نسبة المواد المزججة ما بين ١٥ ٪ : ٢٠ ٪ تقريباً أما المواد الرابطة فتبلغ نسبتها ما بين ٥ : ١٠ ٪ وهذه النسب السابقة تعطينا طلاء زجاجى شفاف وبإضافة الأكاسيد الملونة يمكن الحصول على ألوان متعددة حسب الأكسيد المضاف وبالرغم من أن الطلاءات الزجاجية جميعها تتكون من نفس العناصر إلا أنه كلما تغيرت نسب مكوناتها كلما تغيرت النتيجة ، كما تتغير النتيجة تبعاً لعوامل كثيرة يمكن التحكم فيها للوصول إلى تأثيرات متعددة .

١ - السيد محمد السيد : إستخدام طلاءات زجاجية من الخامات المحلية وتطبيقها على بعض الطينيات

ومدى الإفادة منها فى مجال التعليم^٣، رسالة دكتوراة - جامعة حلوان -

القاهرة - ١٩٧٦ ص ٤٥

الطلاءات الزجاجية اللامعة والمطفئة :

نجد إن الطلاءات الزجاجية اللامعة لها قيمتها التعبيرية الخاصة ويرجع ذلك إلى إنعكاس الضوء من على سطحها مما يؤدي إلى تحرر الشكل من كتلته والإحساس بخفه وزنة - بينما تساعد الطلاءات الزجاجية المطفئة على توزيع الضوء على الشكل ووضوح تفاصيله ويمكن الحصول على الطلاءات المطفئة بعده طرق ولكن سوف تقوم الباحثه بإضافة ٣٠٪ طينه الكاولين إلى الطلاء الزجاجي اللامع للحصول على الطلاء الزجاجي المطفىء .

ثالثاً - العجائن الطينية الملونة :

وتتكون هذه العجائن من الخلط والتركيب بين الطينات المختلفة الخواص والصفات مع إضافة نسب متنوعة من الأكاسيد المعدنية الملونة للحصول على تركيبة طينية ذات لون معين تستخدم فى بناء الشكل الخزفى ولإستخدام هذه العجائن لا بد من مراعاة الإنكماش واللدونة المتوافقة بين الخلطات المستخدمة فى التشكيل الواحد والإنكماش واللدونة يتم التحكم فيهما بطريقة واحدة وهى إضافة المواد الخزفية غير المرنة .

وسوف يتم إستخدام هذه العجائن الطينية الملونة فى هذا البحث بتقنية دمج الطينات بطرق مختلفة ، وسوف نتناولها بالشرح فيما يلى .

تقنيات الطين المدمج " Combined clay techniques "

ويعنى التجميع أو التوحيد أو الدمج - لقطع من الطينات مختلفة الألوان وتجميعها داخل قالب التشكيل أو البناء المباشر ودمجها ، وتعتمد هذه التقنيات على تجميع مفردات زخرفية من الطين الملون بعد إعدادة بطريقة الدمج حتى تتماسك هذه المفردات ، ويتم ضغط هذه الشرائح داخل القوالب المعدة (١) .

١ - عادل عبد الحفيظ هارون : تقنيات الطين المدمج في الخزف المعاصر كمصدر لإثراء تدريس الخزف

- رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٩٧ - ص ٦٦

طريقة الترخيم " Marbling "

يستخدم هذا الأسلوب القديم فى الأعمال الخزفية بهدف أن يبدو المظهر المرئى للشكل شبيها بالمظهر الحسى لخامة الرخام بأنواعها ، تعتمد هذه الطريقة على تجهيز الشرائح من الطين مختلف الألوان ووضع كل منها فوق الأخرى ويضغط عليها للتخلص من الجيوب الهوائية ثم يصنع منها كتلة طينية^(١) ثم تفرد منها شرائح لتكون جاهزة للتشكيل .

٢ - طريقة الميليفيورى " Mellefiore "

تعتمد هذه الطريقة على عمل حبل طينى من لون ما ثم إعداد شريحة طينية من لون آخر ولفها حول الحبل ويمكن أن تلف شريحة طينية من لون آخر وهكذا ، ثم تقطع إلى مقاطع ذات التخانة المطلوبة^(٢) وتجمع داخل القالب ثم تدمج جيداً ، أو ترص بجانب بعضها وتفرد على هيئة شريحة لتصبح جاهزة للتشكيل سواء داخل قالب أو التشكيل المباشر .

٢ - التشكيل بالكرات الطينية الملونة

تعتمد هذه الطريقة على إعداد قطع صغيرة كروية الشكل من الطينات الملونة اللدنة ، التى يتم تجهيزها مسبقاً كل لون على حدة حتى يتم التجميع داخل قالب بحيث تتجاور المساحات المختلفة الألوان ، ثم تتم عملية الدمج باستخدام الأدوات المناسبة لإتمام عملية اللحام^(٣) .

١ - المرجع السابق ، ص ٦٧

٢ - نفس المرجع ، ص ٦٩

٣ - نفس المرجع ، ص ٧١

٤ - التشكيل بالطينيات السائلة ؛

تعتمد هذه الطريقة على توزيع زخارف من الطين السائل الملون على جدار القالب الجصى ثم يتبعها صب الطين السائل سواء الأبيض أو الملون كخلفية للوحدات التى سبق تنفيذها بحيث يملأ قالب الجص حتى نهايته ويترك فترة تسمح بتكوين جدار مناسب وتتم هذه العملية بإمتصاص قالب الجص جزء من الماء من الطين السائل المجاور لسطح القالب من الداخل وبذلك يتكون جدار الشكل الخزفى (١) .

كما يمكن إستخدام «طريقة التشكيل» بالوحدات الطينية الملونة سابقة التجهيز» (٢) ، «طريقة النيرياج» (٣) وهما من تقنيات الطين المدمج ولكن لا يتم إستخدامهم فى هذه التجربة .

١ - المرجع السابق ، ص ٧٢

٢ - نفس المرجع ، ص ٧٢

٣ - نفس المرجع ، ص ٧٠

ثانياً : الجانب التطبيقى

١ - التجارب العملية

التي قامت بها الباحثة

٢ - التجربة الطلابية

التجارب العملية للباحثة:

من خلال دراسة أعمال النحت الخزفي فى التراث المصرى القديم والفن المعاصر فى مصر والإستفادة من الدراسات والبحوث العلمية والفنية التى تناولت اللون ودوره فى إثراء العمل الفنى قامت الباحثة بإجراء تجارب طبقت على بلاطات فخارية أبعادها ١٠×١٠سم لتطبيق المحاور الثلاث :

١ - البطانات الطينية الملونة .

٢ - الطلاءات الزجاجية الملونة .

٣ - العجائن الطينية الملونة .

وذلك للتعرف على إمكانيات كل تقنية من التقنيات الثلاثة وطرق التغلب على المشاكل والصعوبات التى يمكن أن تظهر أثناء التطبيق ، كما إستعانت الباحثة ببعض عناصر التصميم فى الحصول على مجموعة من التأثيرات اللونية للتعرف على أثر إختلاف نوع العنصر المستخدم من (نقطة - خط - مساحة) وطريقة توزيعه داخل المساحة وكذلك أثر إختلاف المجموعات اللونية والمظهر الخارجى للشكل سواء (خشن - ناعم - لامع - مطفى .. وغيرها) على القيمة التعبيرية .

وترى الباحثة أن هذه التجارب يمكن أن تسهم فى تعدد وإختلاف الرؤى لمعالجة الأسطح ، وبذلك يستطيع الطالب تكوين أفكار وحلول جديدة أثناء التطبيق .

وفيما يلى عرض لنتائج التجارب التى قامت بها الباحثة .

المحور الأول

إستخدام البطانات الطينية الملونة

إستخدمت الباحثة البطانة المطبقة على الأشكال بعد الحريق الأول وتتركب

من :

تعطى لون أبيض	٥٠ ٪ طين الكاولين
	٣٠ ٪ كربونات رصاص بيضاء
	١٥ ٪ سيلكا
	٥ ٪ كربونات الكالسيوم
تتحرق عند ٨٥٠°	

يضاف أكسيد المنجنيز بنسبة ٢٥٪ ليعطى اللون الأسود

يضاف أكسيد الحديد ٢٠ ٪ ليعطى اللون البنى

يضاف أكسيد الكروم ١٥ ٪ ليعطى اللون الأخضر

وتم تطبيقها بإستخدام طريقتى الرش والرسم بالفرجون وقد استعانت

الباحثة ببعض الأدوات مثل القطارة وإستخدامها للحصول على نقط مختلفة

الأحجام .



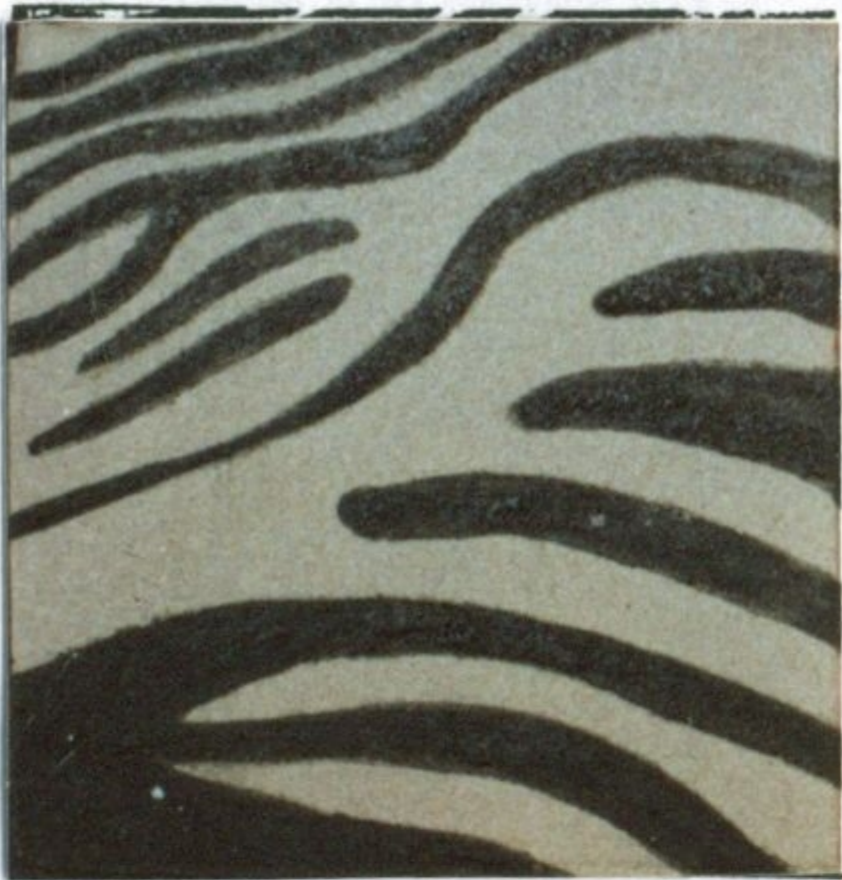
* بلاطة فخارية تم طلاؤها ببطانة طينية سوداء
رسم عليها مساحات بخطوط لينة ودوائر بالبطانة
الطينية البيضاء والخضراء إختلاف توزيع
العناصر فى كل جزء أعطى نوع من العشوائية
المقننة ووجود الحوار بين كل فريق وسيادة
الأبيض على الأخضر أكد وجود الرأى والرأى
الآخر .

« أ »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها ببطانة طينية سوداء
رسم عليها خطوط مستقيمة متعددة الإتجاهات
بالبطانة الطينية البيضاء تعدد الإتجاهات حول
المركز يعطى إحساس بالتشعب والتفرق .

« ب »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها ببطانة طينية
بيضاء رسم عليها خطوط منحنية بالبطانة الطينية
السوداء وهنا يتضح نوع من التعبير المجرد
القائم علي الإيقاعات الخطية والتضاد اللونى.

« ج »

(شكل ٦٣)



* بلاطة فخارية تم طلاؤها ببطانة طينية خضراء
رسم عليها خطوط منحنية ودوائر بالبطانة الطينية
السوداء حركة الخطوط أعطى إحساس بالهجوم
وأكد ذلك رسم الخطوط باللون الأسود والأرضية
باللون الأخضر التي توحى بالأرض المعتدى
عليها.

« أ »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها ببطانة طينية بيضاء
رسم عليها خطوط رأسية متقطعة بالبطانة
الطينية الخضراء ، أعطى إحساس بالتوتر
والإضطراب .

« ب »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء
عليها خطوط ودوائر ونقط بالبطانة الطينية
الخضراء والسوداء ، وتدرجها من الصغير إلى
الكبير وإشعاعها أعطى إحساس بالحركة
والإنتشار وأكد ذلك الإيقاعات الخطية المتناغمة
على جانب البلاطة وكأنه سرب من الأسماك أو
الطيور .

« ج »

(شكل ٦٤)



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء عليها خطوط عريضة مموجة بالبطانة الطينية السوداء ، يتضح من الإيقاعات الخطية التناغم والإنسيابية والاستمرارية

« أ »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية البيضاء وعليها مساحات مدببة وذلك بوضع قصاصات ورق لعزل البلاطة ورش البطانة الطينية الحمراء ثم نزع الورق ، ومن خلال ظهور المساحات المدببة المتداخلة التي تشبه القروس أو الإنسان يتضح العنف والشدة والغلظة وأكد ذلك سيادة اللون الأحمر .

« ب »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء وعليها خطوط منحنية ومموجة بالبطانة الطينية السوداء ، إنسيابية الخطوط أعطى الإحساس بالاستمرارية وسهولة الحركة في كل الإتجاهات .

« ج »

(شكل ٦٥)



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء عليها دوائر مختلفة الأقطار بالبطانة الطينية السوداء ، قرب اللونين من حيث درجة النضوج اللونية أدى إلى هدوء الحركة الموجودة بين الدوائر المختلفة الأقطار .

« أ »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية الرمادية عليها دوائر مختلفة الأقطار بالبطانة الطينية البيضاء ، والتضاد اللوني أعطى إحساس بالتفاعل والديناميكية الحركية .

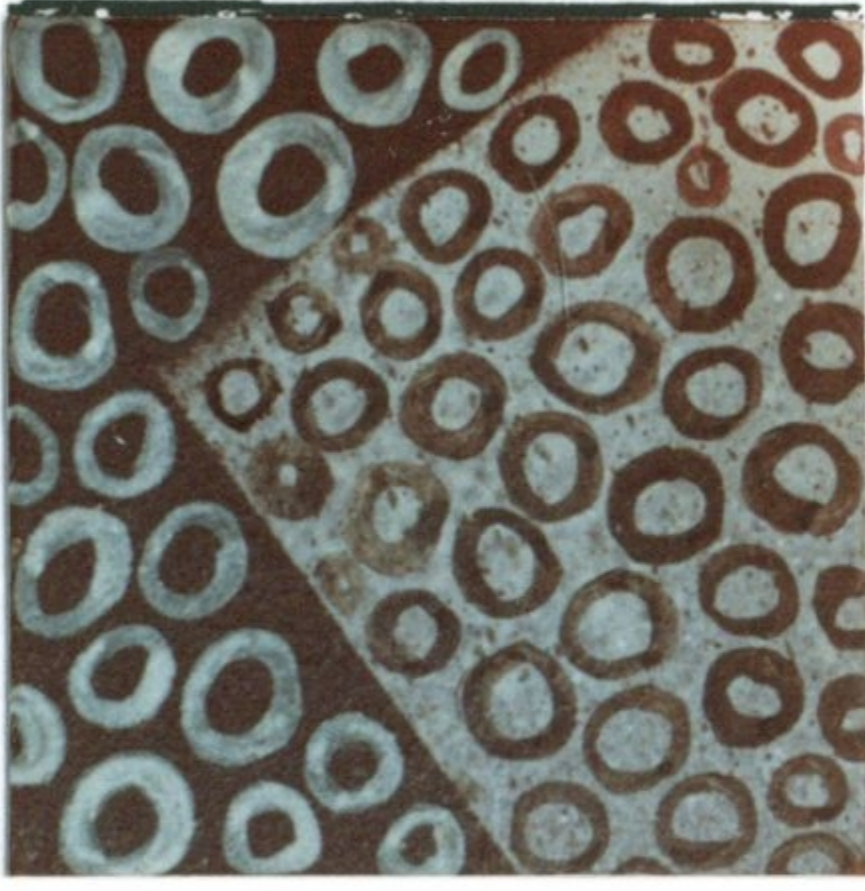
« ب »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء عليها مجموعة نقط بالبطانة الطينية البيضاء محاطة بدوائر بالبطانة الطينية الحمراء ثم السوداء ثم البيضاء وترك جزء من الدوائر بدون الدوائر البيضاء ، مما أعطى إحساس بالتوالد والنمو .

« ج »

(شكل ٦٦)



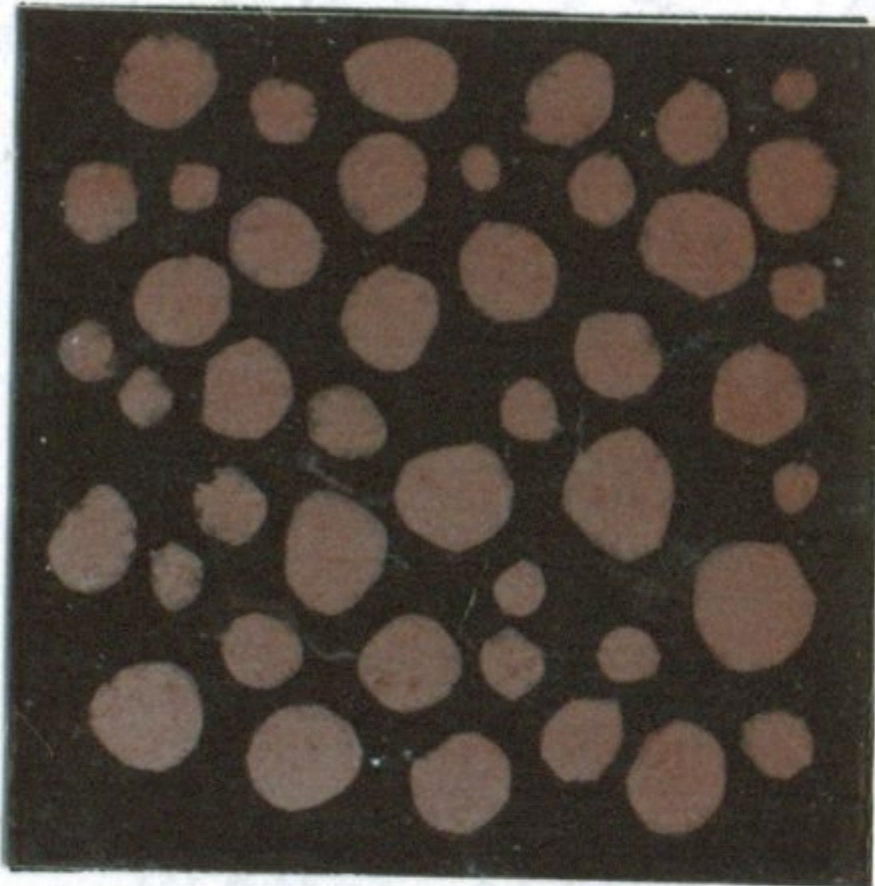
« أ »

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء ثم وضع ورقة للعزل والرش بالبطانة الطينية البيضاء ، عمل دوائر بالبطانة الطينية الحمراء على الأرضية البيضاء وعمل دوائر بالبطانة الطينية البيضاء على الأرضية الحمراء ، تقسيم البلاطة أعطى إحساس بتغير حالة الجسم من حالة إلى أخرى لزوال حالة وقدم حالة جديدة وتبادل الألوان المرسوم بها الدوائر ساعد على إتزان الشكل .



« ب »

* بلاطة فخارية تم طلاؤها ببطانة طينية سوداء بعد عزل بعض الأجزاء من البلاطة بالورق على شكل خطوط متداخلة وذلك للحصول على تأثير (كشط البطانة) ، وقد أعطى إستخدام اللون الأسود الداكن الشعور بالحزن والخوف وأكد ذلك الخطوط المتداخلة التي تشبه الشبكة وكأنه حلم مخيف



« ج »

(شكل ٦٧)

* بلاطة فخارية تم طلاؤها ببطانة طينية سوداء بعد عزل بعض أجزاء منها بالورق على هيئة نقط متعددة الأقطار وذلك للحصول على تأثير (كشط البطانة) ، وله تأثير ليس من إستخدام الدوائر ولكن من إستخدام طريقة الكشط ووجود سطح أعلى من سطح آخر وكأنه يوقف حركة الدوائر ويحد منها .



* بلاطة فخارية تم طلاؤها ببطانة طينية بيضاء عليها خطوط لينة ونقط بالبطانة الطينية الخضراء يقابلها خطوط لينة ونقط بالبطانة الطينية الحمراء ، نتج عن هذا التقابل حوار بين النقط والخطوط الحمراء والنقط والخطوط الخضراء وأكد ذلك تكامل اللونين .

« أ »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية البيضاء عليها مساحات متداخلة بالبطانة الطينية الحمراء والخضراء ، ليعطى إحساس بالإزدواج والتغلغل بين الأحمر والأخضر والأبيض .

« ب »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء عليها مساحات بالبطانة الطينية الخضراء وخطوط ودوائر بالبطانة الطينية السوداء والبيضاء داخل الدوائر نقط خضراء وبيضاء ، تكامل اللونين الأحمر والأخضر أعطى إحساس بالتعایش والألفة والحماية .

« ج »

(شكل ٦٨)

المحور الثانى :

إستخدام الطلاءات الزجاجية الملونة

إستخدمت الباحثة طلاء زجاجى قلوئى تركيبه .

٧٠% بوراكس

٢٠% سيليكات

١٠% كاولين

ويضاف ١٠% أكسيد قصديرىك لإعتام الطلاء .

ويحرق عند ٨٥٠ °م.

يضاف أكسيد الكروم بنسبة ٨% لإعطاء لون أخضر .

ويضاف أكسيد النحاس بنسبة ٦% لإعطاء لون أخضر .

يضاف ملون "Stane" لبنى بنسبة ٤%.

يضاف ملون "Stane" أصفر بنسبة ٥%.

يضاف ملون "Stane" أزرق بنسبة ٤%.

يضاف ملون "Stane" أخضر بنسبة ٦%.

يضاف ملون "Stane" بنفسجى بنسبة ٥%.

يضاف ملون "Stane" برتقالى بنسبة ٣%.

وقد تم إضافة ٣٠% كاولين للحصول على طلاء زجاجى مطفى.

كما استخدمت الباحثة طلاء زجاجى رصاصى تركيبه :-

٨٠% أكسيد رصاص أحمر .

١٥% سيليكات .

٥% كاولين .

٥% أكسيد قصديرىك.

ويضاف أكسيد الكروم بنسبة ٨% للحصول على اللون الأحمر ويحرق عند ٧٥٠ °م.



« أ »

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع وعليها خطوط في مسارات دائرية بالطلاء الزجاجي الأسود اللامع والطلاء الزجاجي التركواز المخضر الشفاف اللامع وفي أحد جوانب البلاطة نقط وخطوط متشابكة بنفس الألوان ، مما يوحي بالانتشار وحركة إيقاعية قد تكون مسارات لحركة الكواكب .



« ب »

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأخضر المطفئ عليها خطوط بالطلاء الزجاجي الأصفر والبرتقالي اللامع وبعض النقط في أحد جوانب البلاطة بنفس الألوان ، يعطي إحساس بالانتشار والتناثر المتمثل في البراكين .



« ج »

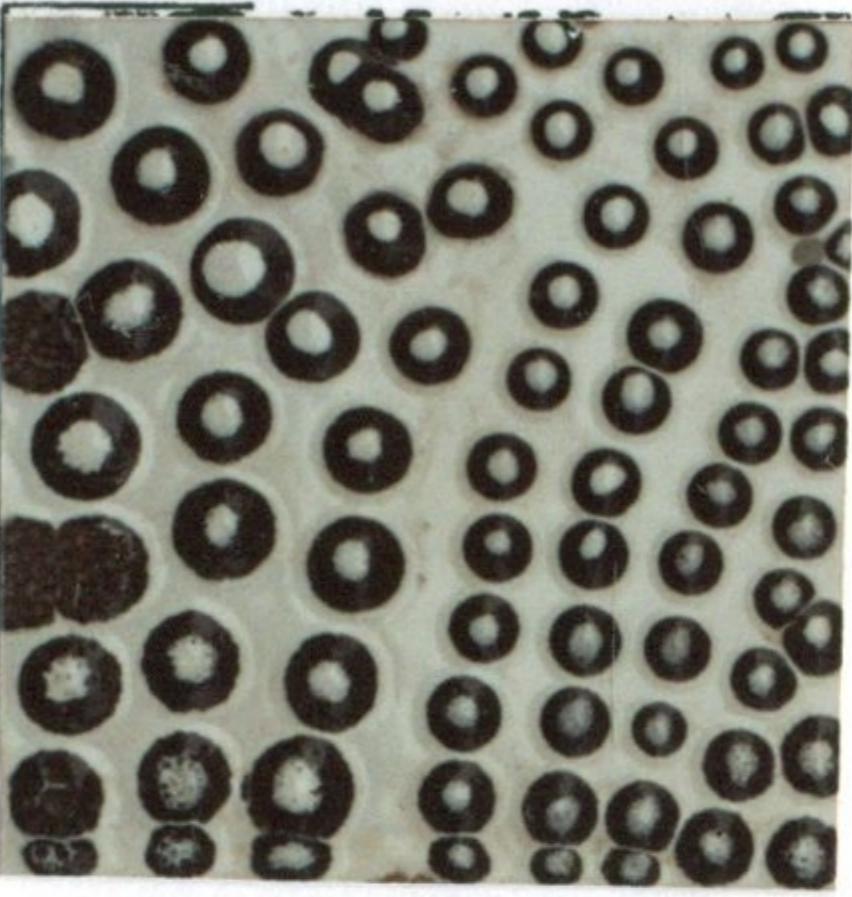
(شكل ٦٩)

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بطلاء زجاجي أزرق لامع عليها خطوط متموجة بالبطانة الطينية الحمراء ونقط بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع وخطوط في مسارات دائرية بالطلاء الزجاجي الأصفر المطفئ ، التي توحي بالموجات قد تعطي إحساس لسماع أصوات متنوعة ناتجة عن اختلاف الإيقاعات والألوان .



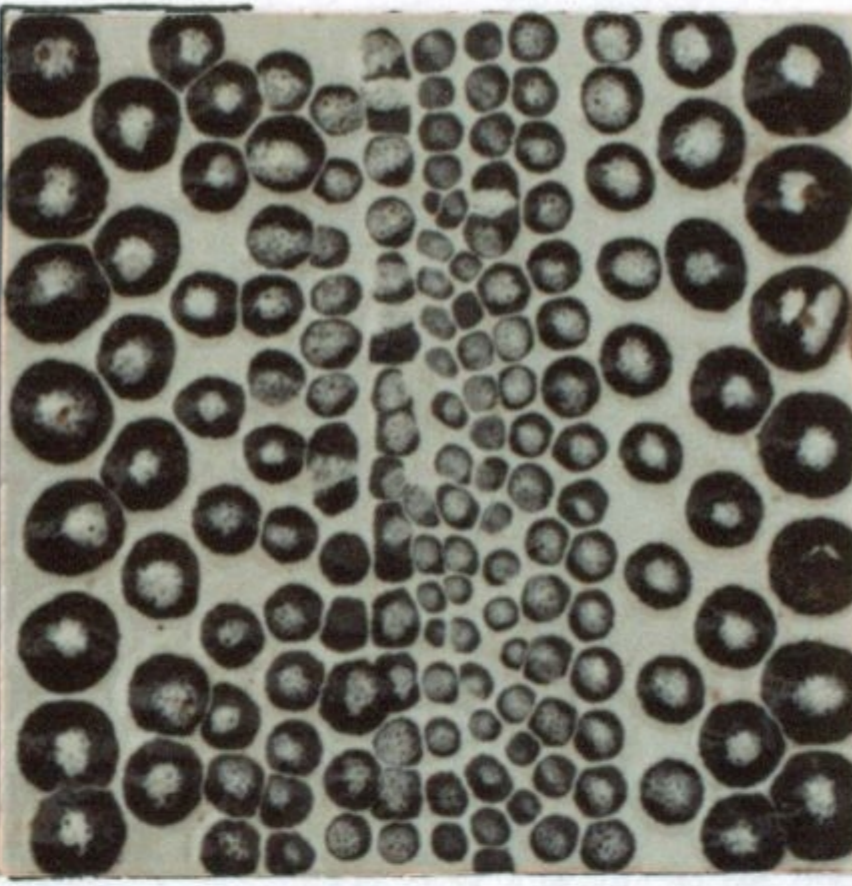
« أ »

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع عليها خطوط بالطلاء الزجاجي الأزرق النصف لامع وخطوط بالطلاء الزجاجي التركواز الشفاف ونقط بالطلاء الزجاجي البرتقالي اللامع بالقطارة ، الإيقاع شبه المنتظم يعطى إحساس بالثبات واللون الساخن في النقط يتعادل هنا مع اللون البارد في الخطوط .



« ب »

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع عليها نقط متنوعة الأحجام بالطلاء الزجاجي الأسود بإستخدام القطارة بداخلها نقط بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع ، الإيقاع بمساحات النقط وأيضاً التباين الشديد بين الأبيض والأسود أكسب الشكل نوع من التناقض والتوتر.



« ج »

(شكل ٧٠)

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع عليها نقط متدرجة من الكبير إلى الصغير من الخارج إلى الداخل بالطلاء الزجاجي الأسود اللامع بإستخدام القطارة وداخلها نقط بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع ، بالرغم من أستخدام الأبيض والأسود إلا أن في بعض الأماكن ظهر اللون الرمادي الذي قلل التباين ، والتكرار المكثف في الوسط أعطى إحساس بالتجمع والزحام وسرعة تغير الحالة من الكبير المتباعد والصغير المتلاصق .



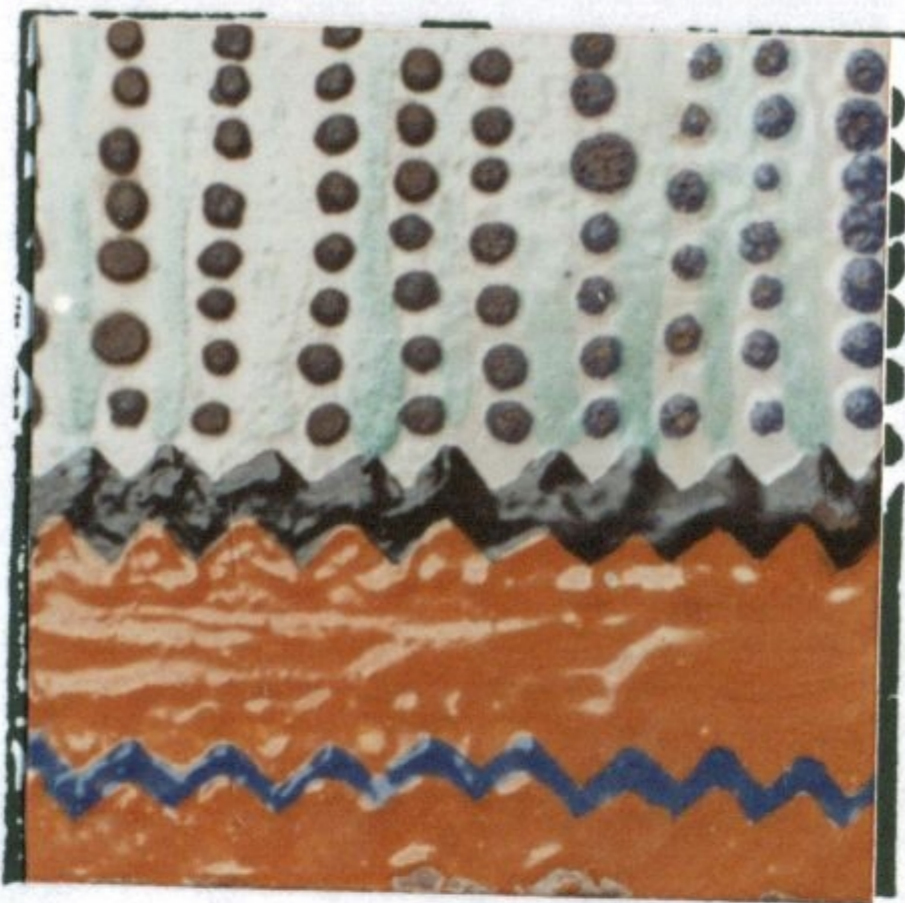
* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع عليها نقط في مسارات مستقيمة بالطلاء الزجاجي اللامع الأصفر والأخضر والأزرق والبرتقالي والرمادي بإستخدام القطارة ، بالرغم من تعدد الألوان وبهجتها ونصوعها إلا أن النظام الإيقاعي الرتيب أعطى إحساس بالثبات والملل .

« أ »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع عليها نقط بإستخدام القطارة بالطلاء الزجاجي اللامع الأزرق والبرتقالي والأبيض وداخلهم نقط بالطلاء الزجاجي اللامع الأصفر والأسود وذلك في مسارات دائرية ، سيادة اللون الأبيض عادل تعدد الألوان المتمثلة في النقط الصغيرة وقلل من حدتها ورسم مسارات دائرية بالنقط أعطى إحساس بالحركة السريعة المنظمة .

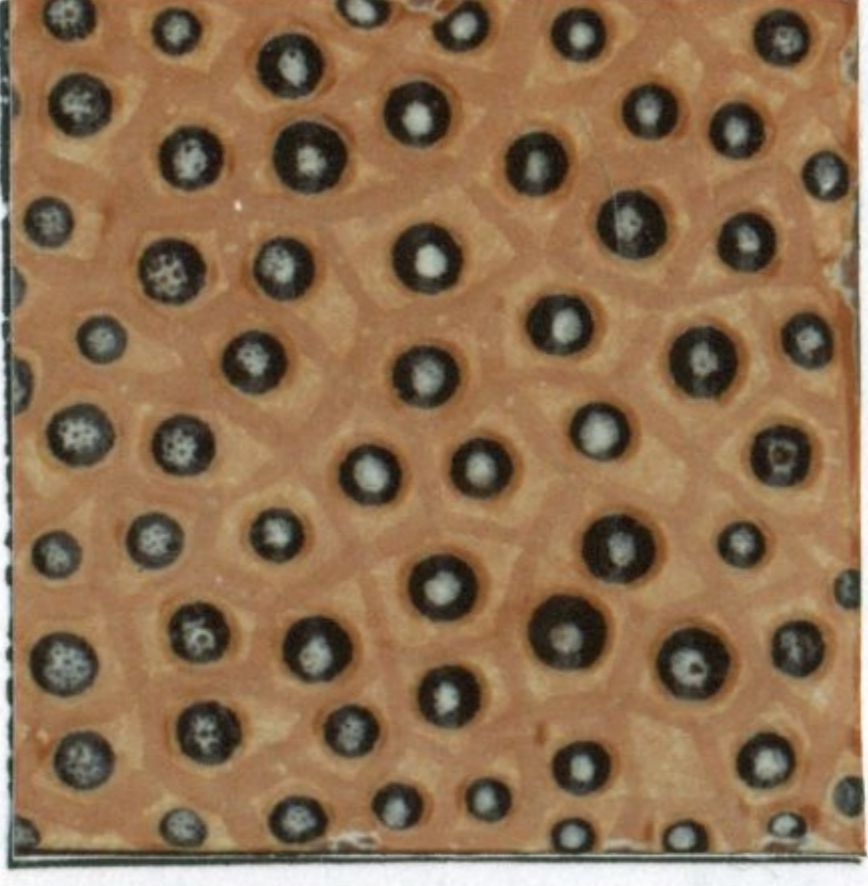
« ب »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع والبرتقالي اللامع وعمل خط متزجج بالطلاء الزجاجي الأزرق اللامع وفصل اللون البرتقالي والأبيض بخط متزجج بالطلاء الزجاجي الأسود اللامع وعمل نقط بالطلاء الزجاجي الأسود وخطوط بالطلاء الزجاجي اللبني الشفاف ، فصل اللون الأسود للمساحة البرتقالية والبيضاء أعطى إحساس بتغير الحالة ووقوف حالة أخرى .

« ج »

(شكل ٧١)



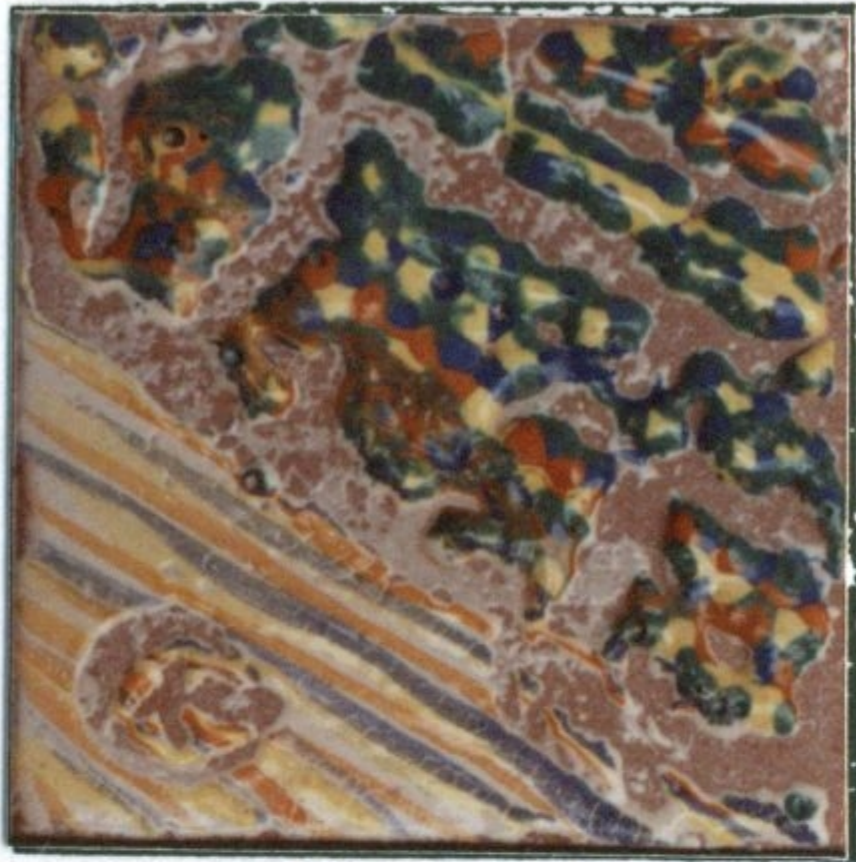
« أ »

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي البرتقالي المطفئ عليه خطوط متشابكة بالطلاء الزجاجي البرتقالي اللامع عليها نقط بالطلاء الزجاجي الأسود اللامع بداخلها نقط بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع ، وهي مستوحاه من سطح سمكة واقعية بها نفس هذه النقط والشبكة بنفس الألوان فهي توحى بقشور السمكة واختفاها وهروبها



« ب »

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع وعليها خطوط دائرية بإستخدام بصمة قالب دائري بالطلاء الزجاجي الأزرق اللامع ، وبعض النقط بالطلاء الزجاجي الأصفر والأزرق اللامع وخطوط بالطلاء الزجاجي البرتقالي اللامع ويظهر فيها تجمع الطلاء أيضاً مما يعطي إحساس بالغرابة والدهشة .



« ج »

(شكل ٧٢)

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأصفر والبرتقالي والأزرق والأخضر اللامع ويظهر فيها تجمع الطلاء بسبب رش البلاطة بطبقة من الصمغ العربي المخفف ، إختيار الألوان الناصعة اللامعة المتعدد قد يعطي إحساس بالبهجة ويؤدي أيضاً للفت الإنتباه وإثارة الإنفعال وخاصة بإستغلال طريقة تجمع الطلاء



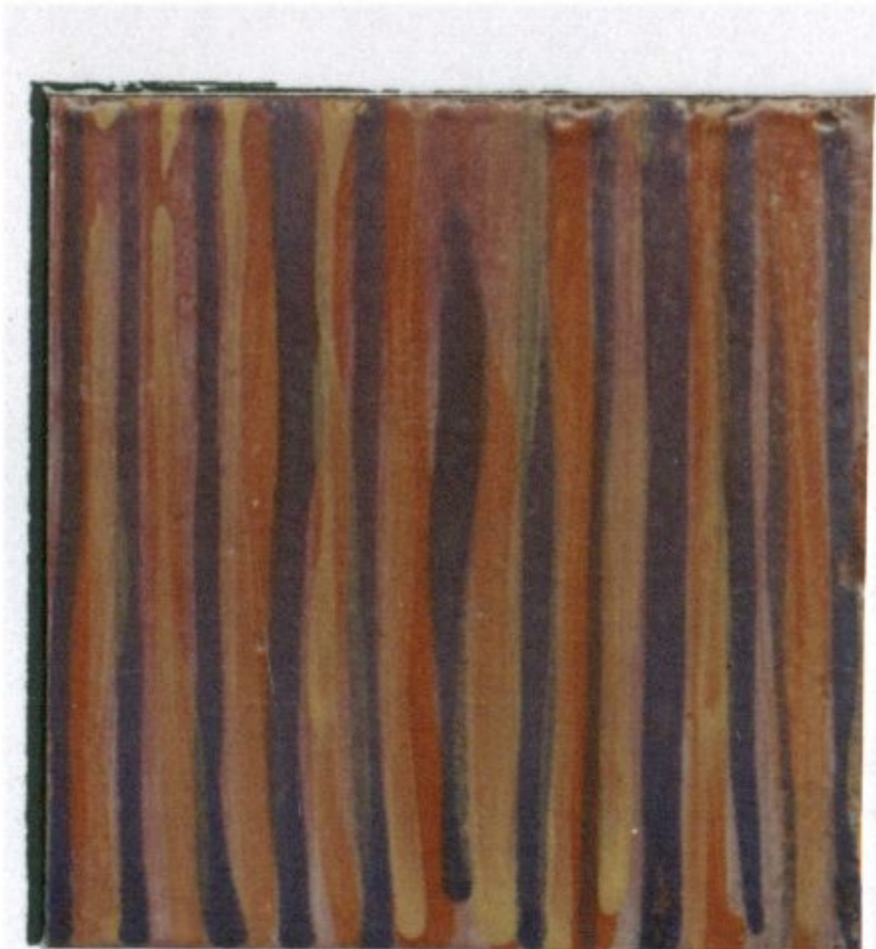
« أ »

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي البني المطفئ عليها خطوط بالطلاء الزجاجي الأبيض المطفئ ومساحات بالبطانة الطينية السوداء ومسار بالنقط بالطلاء الزجاجي الأبيض بداخلها نقط بالبطانة الطينية السوداء سيادة اللون الأسود المطفئ أعطي إحساس بالثبات والكمون بينما الخطوط البيضاء المتعددة الإتجاهات أعطت إحساس بالديناميكية والحركة .



« ب »

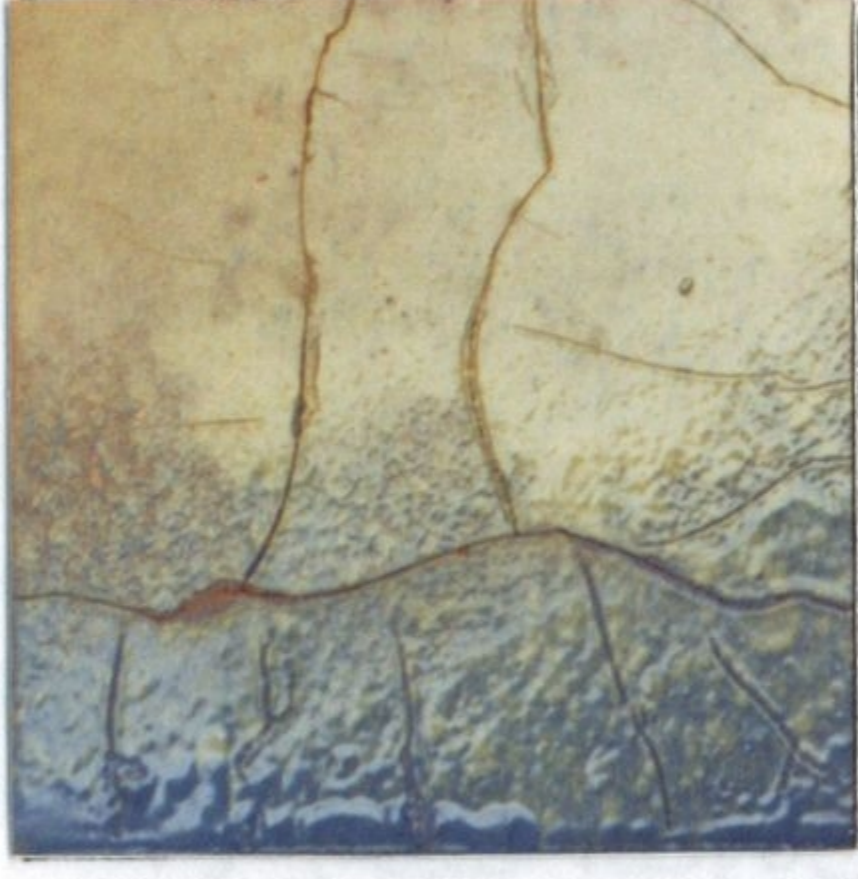
* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأسود والأزرق والبرتقالي اللامع وعليها خطوط بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع في الجزء الأزرق وتم رش البلاطة بطلاء زجاجي رمادي شفاف ، يتضح من هذه البلاطة الإحساس بالتخفي والهروب وعدم وضوح الرؤية .



« ج »

(شكل ٧٣)

* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي المطفئ عليها خطوط متجاورة بالطلاء الزجاجي اللامع الأصفر والأزرق والبرتقالي بإستخدام الفرجون ، أعطى إحساس بإستطالة البلاطة وظهور الألوان الساخنة مع الباردة في علاقات خطية إيقاعية متوترة ومتذبذبة على السطح .



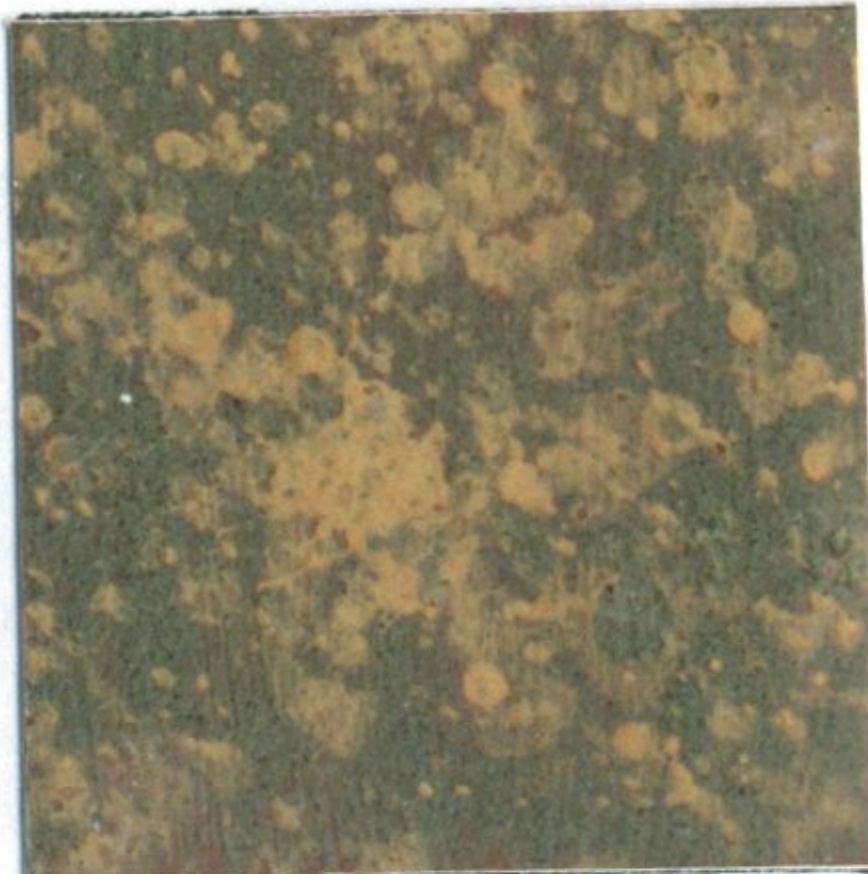
* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي اللامع البنفسجي والأصفر في تدرج لوني مع عمل ملمس بالإسفنجية في منطقة التداخل اللوني، تدرج اللونين البنفسجي والأصفر إعطى إحساس بالإسترخاء وأدى تشقق الطلاء إلى الإحساس بالتصدع والإنهيار

« أ »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأبيض اللامع وعمل تأثيرات لونية متداخلة بالطلاءات الزجاجية اللامعة الملونة باللون الأزرق والأصفر والبرتقالي واللبنّي ، يتمثل الإيقاع اللوني في توزيع وتكرار الألوان ووجود الخطوط بهذه الطريقة وكأن الصورة معكوسة في سطح المياه وقد يوحي بشروق الشمس والسطوع .

« ب »



* بلاطة فخارية تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأخضر المطفئ وعليها طرطشة بالطلاء الزجاجي الأصفر المطفئ ، الذي يعبر عن الحالة الإنفعالية لحركة الفنان أثناء أدائه

« ج »

(شكل ٧٤)

المحور الثالث :-

إستخدام العجائن الطينية الملونة

إستخدمت الباحثة عجائن طينية تركيبها :

عجينة طينية بيضاء	٤٥ ٪ طينة البولكلى
	٤٠ ٪ طينة الكاولين
	١٠ ٪ جروك
	٥ ٪ كربونات الكالسيوم

يضاف أكسيد الحديد بنسبة ٢٠ ٪ على التجربة السابقة للحصول على طينة حمراء اللون .

يضاف أكسيد المنجنيز بنسبة ٣٠ ٪ للحصول على طينة سوداء اللون .

يضاف أكسيد الكروم بنسبة ١٥ ٪ للحصول على طينة خضراء اللون .

تحرق عند ٨٥٠ ° م .



* بلاطة فخارية منفذة بدمج الطينات وتظهر فيها مساحات متداخلة بإستخدام طريقة الترخيم بالطينات الحمراء والبيضاء والسوداء ، يسود اللون الأبيض على اللونين الأحمر والأسود مما يعطى راحة للعين أكبر وهدوء في التفاعل والديناميكية .

« أ »



* بلاطة فخارية منفذة بدمج الطينات بها مساحات صغيرة عشوائية تتداخل مع خطوط متعددة الاتجاهات بطريقة غير منتظمة بإستخدام طريقة الترخيم بالطينات السوداء والبيضاء ، يتساوى توزيع اللون الأسود والأبيض وتداخلهما ليعطى إحساس بالتفاعل بينهما والحركة المتوازنة .

« ب »



* بلاطة فخارية منفذة بدمج الطينات تتوسطها مساحة حمراء محاطة بخطوط ومساحات متداخلة باللون الأبيض والأحمر والأسود بإستخدام طريقة الترخيم ، ويظهر هنا سيادة اللون الأحمر والأسود على اللون الأبيض مما زاد التفاعل والديناميكية الحركية مما يعطى إحساس بالغضب والقسوة والإنفعال .

« ج »

(شكل ٧٥)



« أ »

* بلاطة فخارية منفذة بدمج الطينات بإستخدام الطينات الملونة الحمراء والسوداء والبيضاء وتتوسط البلاطة دائرة مكونة من ستة تكرارات لوحدة واحدة من الميليفيوري يحيط بها أرضية عشوائية من الميليفيوري ، تكتل الوحدات في منتصف البلاطة إعطى إحساس بالإتزان وإعطت إحساس بالحركة الدائرية المتمثلة في حركة الساقية .



« ب »

* بلاطة فخارية منفذة بطريقة دمج الطينات بإستخدام الطينات الملونة الحمراء والسوداء والبيضاء في أحد جوانبها دائرة مكونة من خمس وحدات متشابهة من الميليفيوري محاطة بأرضية حمراء بها وحدات مائلة للشكل البيضاوى من الميليفيوري أيضاً ، وجود تكتل في جانب البلاطة للوحدات وتناثرها وإنتشارها في باقى البلاطة إعطى إحساس بالإنفجار والتناثر وأكد ذلك اللون الأحمر



« ج »

(شكل ٧٦)

* بلاطة فخارية منفذة بطريقة دمج الطينات بإستخدام الطينات الملونة الحمراء والسوداء والبيضاء وهى عبارة عن تكرار غير منتظم لوحدة واحدة من الميليفيوري تميل للشكل البيضاوى تجمع بين الخط والنقطة ، هذه المساحات وتكرارها يشبه الخلايا النباتية والإيقاعات الناتجة تعطى إحساس بالحركة البطيئة وتحديد الوحدات باللون الأحمر الداكن أعطى إحساس بالحيوية



« أ »

* بلاطة فخارية منفذة بالطينات السائلة الملونة باستخدام المحقن المطاطي ويظهر فيها خطوط حلزونية بالطينات الخضراء والسوداء على خلفية بيضاء محاطة بإطار ناقص باللون الأسود ، استخدام الخطوط الحلزونية بالألوان الداكنة السوداء والخضراء أعطى إحساس بالغموض والحيرة ، والأرضية البيضاء وتباينها مع الخطوط قد يعطى إحساس بالتناقضات والإستفسارات .



« ب »

* بلاطة فخارية منفذة بالطينات السائلة الملونة باستخدام المحقن المطاطي ويظهر فيها مساحة بالطينة الحمراء بها أشكال حلزونية خضراء تتوسط مجموعتان من الخطوط المموجة بالطينة السوداء والبيضاء تجمع الخطوط السوداء ثم تفرقها في ليونة إعطى إحساس بالانتشار والحركة وأكد هذا الخطوط الدوامية وتباين اللونان الأبيض والأسود وتدرج الأشكال الحلزونية الخضراء من الصغير إلى الكبير.



« ج »

(شكل ٧٧)

* بلاطة فخارية منفذة الطينات السائلة الملونة باستخدام المحقن المطاطي ويظهر فيها ثلاثة خطوط منكسرة أو متعرجة بالطينات السوداء والبيضاء والخضراء على خلفية حمراء ، يتضح بداية إنطلاق الخطوط المنكسرة ولا يوجد نهاية لها مما يعطى إحساس باستمرارية الحركة وشدتها بسبب الأرضية الحمراء الداكنة واختلاف اللون الأحمر الداكن والأبيض الفاتح ساعد على تأكيد الحركة ووضوحها .



* بلاطة فخارية منفذة بدمج الطينيات وتظهر فيها مساحات متجاورة بإستخدام الكرات الطينية الملونة السوداء والبيضاء والحمراء على هيئة زهور متجاورة ، مما يعطي إحساس النظام والهدوء وقد يعطى إحساس بالبهجة .

« أ »



* بلاطة فخارية منفذة بطريقة دمج الطينيات وتظهر فيها صفوف حلزونية من الكرات الطينية السوداء والحمراء والبيضاء ، كما تظهر الكرات شبة كاملة الإستدارة غير مضغوطة فأعطت ملمساً مختلف قد يعطى إحساس بالدوامة والحركة .

« ب »



* بلاطة فخارية منفذة بطريقة دمج الطينيات وتظهر فيها كرات ملونة متجاورة بطريقة عشوائية مما قد يعطى إحساس بالتوتر والتشتت .

« ج »

(شكل ٧٨)

٢ - التجربة الطلابية

تجربة البحث

خطوات تطبيق الدراسة التجريبية لموضوع البحث

من خلال دراسة أعمال النحت الخزفى فى الفن المصرى القديم والفن المعاصر فى مصر والإستفادة من الدراسات والبحوث العلمية والفنية التى تناولت اللون ودوره فى إثراء العمل الفنى وكذلك من نتائج التطبيقات العملية التى قامت بها الباحثة ، أمكن التوصل إلى عدة محاور لتدريس اللون فى النحت الخزفى لطلاب كلية التربية النوعية - الفرقة الثالثة - من خلال التأكيد على القيمة التعبيرية .

وفيما يلى الضوابط التجريبية :-

أهمية التجربة :-

- * الكشف عن مدخل جديد لتدريس النحت الخزفى من خلال إستخدام اللون بإعتباره أحد المثيرات التى تسهم فى إتاحة فرصة التعبير لدى الطلاب .
- * إحتياج الطلاب لمثيرات جديدة ومناسبة تساعدهم على التعبير فى النحت الخزفى .

أهداف التجربة :-

- * إكساب الطلاب المهارات الخاصة بدقة تحضير اللون (البطانات - الطلاءات الزجاجية - العجائن الطينية) .
- * إكساب الطلاب المهارات الخاصة بالتشكيل ومعالجة الأسطح .
- * إيجاد مدخل لتدريس النحت الخزفى من خلال التأكيد على القيمة التعبيرية .

فروض التجربة :-

- ١ - توجد فروق دالة في درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة قبل التلوين وبعده لصالح التلوين .
- ٢ - لا توجد فروق دالة في درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام البطانات الطينية الملونة وبين درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام الطلاءات الزجاجية الملونة .
- ٣ - لا توجد فروق دالة في درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام البطانات الطينية الملونة وبين درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام دمج العجائن الطينية الملونة .
- ٤ - ولا توجد فروق دالة في درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام الطلاءات الزجاجية الملونة وبين درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام دمج العجائن الطينية .

• مواصفات عينة التجربة :

- * إقتصرت العينة فى هذه الدراسة على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية والذي يحتوى منهجهم الدراسى على النحت الخزفى وطبقت التجربة فى العام الدراسى ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م .
- * تكونت أفراد العينة من (٢٠) طالب وطالبة يتراوح العمر الزمنى لهم ما بين (٢١ - ٢٣) وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية حسب القوائم المعدة من قبل شئون الطلاب بالكلية وتنتمى جميع أفراد العينة إلى مستويات إجتماعية وإقتصادية تكاد تكون متقاربة .

حدود التجربة :-

- * إختيار عنصر الأسماك موضوعا للتشكيل فى التجربة .
- * إستخدام الطين الأسوانى مع عمل بعض الخلطات الطينية فى التشكيل .
- * إستخدام الأكاسيد المعدنية الملونة للحصول على بطانات وطلاءات زجاجية وعجائن طينية ملونة .

البرنامج الزمنى للتجربة :-

- * يتم تطبيق التجربة على مدى خمس مقابلات بواقع مقابلة واحدة فى الأسبوع ومدتها خمس ساعات .
- * يقوم كل طالب بتنفيذ ٤ أشكال خلال البرنامج الزمنى للتجربة على أن تكون محصلة الأشكال هى أربع أشكال لكل طالب .

الوسائل التعليمية المعينة :-

- * صور لمختارات من النحت الخزف فى الفن المصرى القديم والمعاصر .
- * صور فوتوغرافية لأشكال الأسماك الملونة .
- * عينات مطبق عليها تقنيات الألوان المختلفة (بطانات - طلاءات زجاجية - عجائن طينية) عبارة عن بلاطات 10×10 سم من إنتاج الباحثة .
- * ثم عرض الصور بإستخدام (Over head projector)

محاور التجربة :-

تنقسم التجربة الطلابية إلى ثلاث محاور :-

المحور الأول :-

وفيه يتم الإستفادة من طرق تطبيق البطانات الطينية الملونة للوصول إلى التعبير عن معان ومضامين من خلال اللون ، وقد قامت الباحثة بتلوين عدد من البلاطات التى توضح الطرق المختلفة لتطبيق البطانات مثل الفرجون والرش وإستخدام طريقة العزل بإستخدام الورق أو التفريغ فى الورق ووضعه على العمل والرش فوقه ثم إزالة الورق وهى قريبة فى نتائجها من طريقة كشط البطانة وذلك ليدرك الطلاب نتيجة كل طريقة والأثر المختلف لكل منها ، مما يساعد الطلاب فى معالجة أسطح تشكيلاتهم النحتية .

المحور الثانى :-

وفيه يتم إستخدام الطلاء الزجاجى والإستفادة من إمكانية الحصول على طلاءات زجاجية لامعة ومطفئة ناعمة أو خشنة وما لهذه التقنيات من إنطباعات منعكسة ومؤثرة على القيمة التعبيرية وتطبيق الطلاءات بنفس طرق تطبيق البطانات من رسم بالفرجون وطريقة الرش والعزل كما يعطى الطلاب فرصة أكبر فى إختيار الألوان ، حيث أن الطلاءات تتيح لنا إمكانية الحصول على الألوان الناصعة مثل الأصفر والأحمر والأزرق والأخضر والبنفسجى والبنى واللبنى والأسود والأبيض وغيرها ، وهنا يتضح تأثير الإنعكاس الضوئى على تغير مظهر اللون .

المحور الثالث :-

وفيه يتم إستخدام العجائن الطينية الملونة بتقنياتها المختلفة والكشف عن إنطباعاتها المتولدة أو المنعكسة داخل العمل وقد قامت الباحثة بتنفيذ عدد من البلاطات التى توضح طريقة الترخيم والميليفيورى والكرات الطينية الملونة والوحدات سابقة التجهيز والتشكيل بالطينات السائلة .

وذلك ليدرك الطلاب نتيجة كل طريقة بعد الحريق ليتم إختيار طريقة التشكيل التى تتفق مع العمل لتأكيد القيمة التعبيرية المرجوه .

خطوات التجربة :-

التطبيق الأول (المقابلة الأولى) :-

يتم تجهيز المكان الذى سيتم فيه إجراء التجربة من حيث الإضاءة - التهوية سهولة الحركة وتيسير مشاهدة شاشات العرض .

يتم تجهيز الأجهزة المعينة ، ثم تقوم الباحثة بشرح مفهوم النحت الخزفى وعرض بعض الصور للتراث المصرى القديم والمعاصر لتوضيح مفهوم النحت الخزفى .

يتم تجهيز الطينات والأدوات .

يتم توضيح طرق التشكيل المتنوعة .

يتم عرض صور فوتوغرافية للأسماك المتنوعة فى الطبيعة .

كما يتم عرض نماذج متنوعة لأسماك الزينة لتوضيح العلاقة الموجودة بين

رأس وذيل وزعانف السمكة وتغير الشكل العام لها حسب الحالة التي تكون عليها من سكون وحركة وأيضاً أهمية إيجاد حلول نحتية تتناسب مع إمكانية خامة الطين وذلك عن طريق المبالغة أو الحذف أو الإضافة لأجزاء السمكة . ثم يقوم الطلاب بالتشكيل مع إختيار الحركة المناسبة والحجم المناسب للشكل وبعد الإنتهاء من التشكيل تنتهى المقابلة وتجهز الأشكال لعمل القوالب لها .

التطبيق الثانى - (المقابلة الثانية) :-

يتم شرح كيفية عمل القوالب الجصية الدائمة للأشكال وبعد الإنتهاء من عمل القوالب أقوم بشرح طريقة إستنساخ أشكال من القالب ثم يقوم كل طالب بإستنساخ ثلاث نسخ من كل شكل ثم يتم رص الثلاث نسخ لتجفيفهم تجفيفاً جيداً وحريقهم حريق أول قبل التلوين بالبطانات الطينية والطلاءات الزجاجية وترك واحدة فخار غير ملون .

التطبيق الثالث - (المقابلة الثالثة) :-

تقوم الباحثة بشرح مكونات البطانات الطينية وطرق تحضيرها وتخزينها . ويتم عرض البلاطات التي قامت بتجهيزها الباحثة لتوضيح أساليب تطبيق البطانة الطينية (الرسم بالفرجون - الرش) .

ثم يقوم الطلاب بتلوين شكل من الأشكال التي تم إستنساخها وحرقها حريق أول وقد لجأت الباحثة لتطبيق البطانة بعد الحريق الأول للشكل وذلك للتأكد من سلامة النسخة قبل تلوينها وأيضاً سهولة غسيلها وتنظيفها عندما يريد الطالب تعديل أو تغير المجموعات اللونية .

ثم يتم رصها فى الفرن وحريقها عند ٨٥٠ ° م .

التطبيق الرابع - (المقابلة الرابعة) :-

تقوم الباحثة بشرح مكونات الطلاءات الزجاجية وطرق تحضيرها وتخزينها .

كما تقوم الباحثة بعرض البلاطات التي قامت بتجهيزها لتوضيح بعض أساليب تطبيق الطلاءات الزجاجية بالرش أو الغمس أو الرسم بالفرجون . ويتم عرض بلاطات توضح الدرجات اللونية وذلك لمعرفة نتيجة الألوان بعد الحريق حتى يتم الاختيار من بين الألوان بما يتفق مع الشكل وتأكيد التعبير المرجو .

كما تقوم الباحثة بعرض بعض البلاطات التي طبق عليها الطلاءات الزجاجية سواء اللامع منها أو الغير لامع أو الخشن أو الناعم لما للمظهر الخارجى لسطح الشكل من تأثير على التعبير .

بعد إنتهاء الطلاب من التلوين يتم رص الأشكال فى الفرن وحرقها عند ٨٥٠ ° م .

وفيما يلى عرض لنتائج الطلاب والتي إستعانوا فيها بعنصر الأسماك لعمل تشكيلات نحتية متنوعة بإستخدام الألوان بتقنيات متعددة سواء كانت بالبطنات الطينية الملونة أو بالطلاءات الزجاجية أو بدمج الطينات الملونة التي تمثل نتائج التطبيقات العملية للتجربة .

التطبيق الخامس - (المقابلة الخامسة) :-

يتم عرض صور فوتوغرافية لتوضيح أساليب دمج الطينات الملونة مع شرح مكوناتها وطريقة عجنها وخلطها .

كما يتم شرح بعض خصائص اللون الإدراكية والحسية والنفسية والرمزية وكيفية إستغلال هذه التقنيه فى إبراز القيمة التعبيرية .

ويتم عرض بلاطات من تنفيذ الباحثة لتوضيح أساليب دمج الطينيات (الترخيم -الميليفيورى - التشكيل بالكرات - التشكيل بالطينيات السائلة) .

وتقوم الباحثة بعمل البيان العملى للتشكيل وتوضيح طريقة لحام الطينيات معاً وكيفية إستنساخ الشكل المنفذ بدمج الطينيات من القالب .

ثم يقوم الطلاب بتشكيل العجائن الطينية الملونة داخل القوالب الجصية .

ثم يقوم الطلاب بإخراجها من القوالب ووضعها فى الأماكن المخصصة للجفاف مع التنبيه على عدم تعرض الشكل لتيار هوائى بل يكون الجفاف بطئ حتى لا يحدث انفصال بين الطينيات المختلفة) .

وبعد جفاف الأشكال يتم صنفرتها لبيان الزخارف ثم يتم رصها فى القرن وحرقتها عند ٨٥٠° م .



(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينية مدمجة



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٧٩)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية الملونة حيث تم رش الشكل بالبطانة الطينية الحمراء المطبقة على الأشكال بعد الحريق الأول ، رسم عليها مجموعة من الدوائر البيضاء بداخلها نقط سوداء وتم توزيع النقط على الشكل بحيث تكون الدوائر الكبيرة عند منطقة البطن وتقل كلما إتجهنا نحو الرأس والذيل والزعانف مؤكده على تجسيم الشكل . ويلاحظ أن إستخدام اللون الأحمر المتشبع النقي وإستغلال قيمة الحسيه والنفسيه قد أكسب الشكل الحيويه والنشاط وكما ساعد تنوع مساحة الدوائر والنقط وطريقة توزيعها على تأكيد هذه الحيويه ، كما يظهر اللون الأحمر أكثر نصوعا وتوهجا بإضافة اللونان المحايدان (الأبيض والأسود) عليه .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي اللامع القلوى الأصفر بطريقة الرش ، تم إستخدام طريقة الإستنسل فى عمل مساحات عشوائية بطشيه بالطلاء الزجاجي الرصاصى الأحمر (ملون بأكسيد الكروم) ، ثم عمل بعض النقط والخطوط التكميلية بإستخدام الفرجون ، وأثناء عملية حريق تفاعل الطلاء الرصاصى مع الطلاء القلوى وتحول اللون الأحمر إلى اللون البنى (ذهبى قليلاً) ، ويلاحظ أن إستخدام اللون الأصفر الفاتح قليل التشبع أكسب

الشكل إحساس بالهدوء والراحة وقد أكد ذلك البطش البنية اللون ،
والتي تم توزيعها من حيث الحجم فى علاقات هادئة ، كما ساعدت
درجة لمعان الطلاء الزجاجى على إكساب الشكل نوعا من البريق
والحيوية .

(د) وهو لنفس السمكة ، تم دمج عجائن طينية حمراء ورمادية وبيضاء
بطريقة الترخيم حيث تم فرد الشريحة وضغطها داخل القالب ولحامها
ثم تم استخراجها من القالب ، ويلاحظ أن تداخل الطينات الملونة فى
صورة خطوط ومساحات متعددة الإتجاهات بطريقة عشوائية غير
منتظمة أوجد نوع من الصراع وأكسب الشكل الإحساس بالتوحش
والعنف .



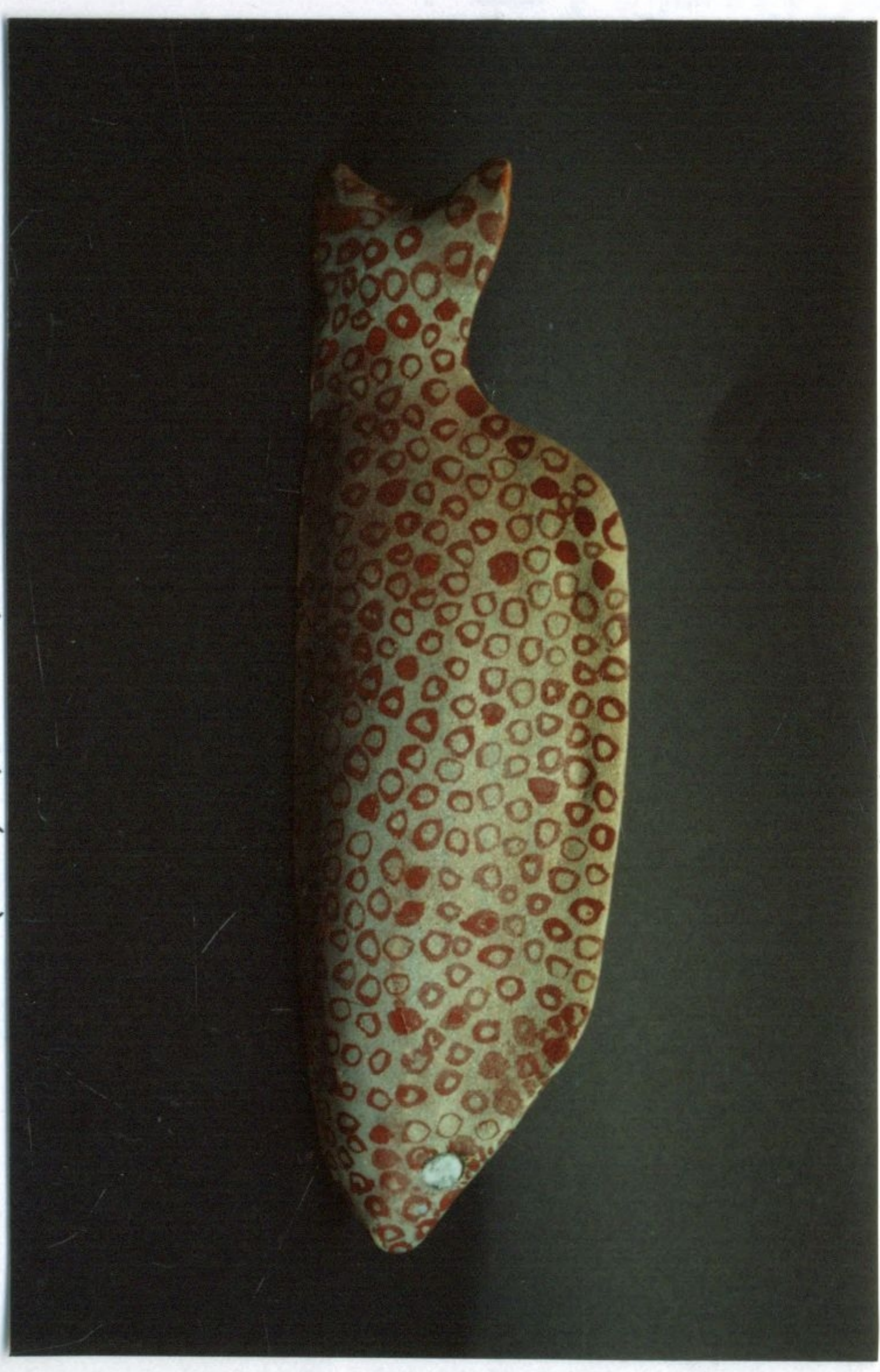
(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينة مدمجة



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٨٠)

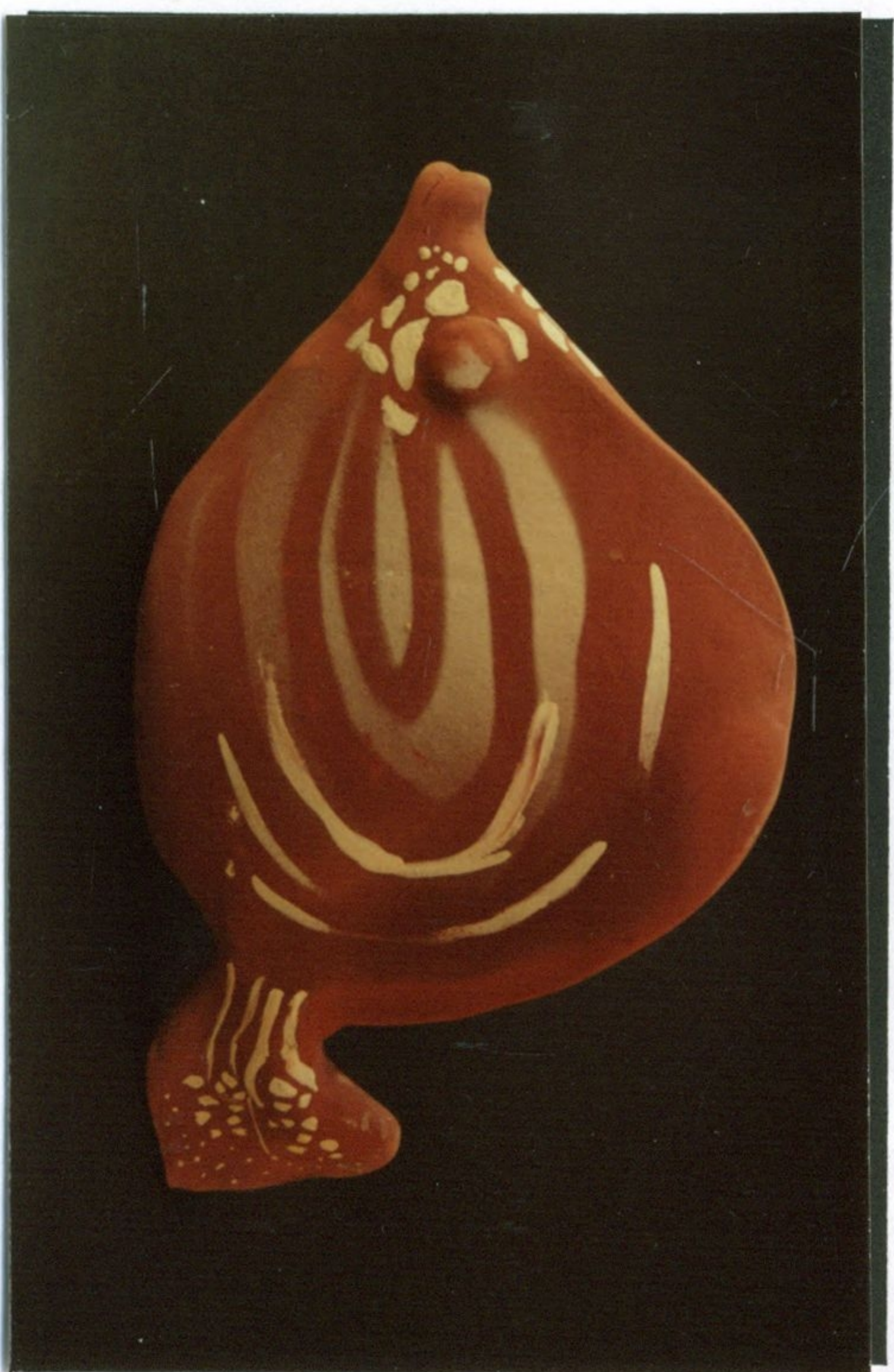
(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم رشها بالبطانة الطينية البيضاء ثم الخضراء فى تدرج لوني من الرأس حتى الذيل وتم عزل بعض الأماكن بالورق على هيئة خطوط ممتدة من الأمام للخلف وقد أعطى ذلك العزل تأثير (كشط البطانة) ، ونجد أن إستخدام اللون الأخضر وهو لون بارد والأبيض المحايد قد أكسب الشكل إحساس بالهدوء كما أن استخدام الخطوط الممتدة أعطى إحساس بالإستطالة والتمدد مما يوحى بالإندفاع والإختراق وقد أكد ذلك التدرج اللوني بين الأبيض والأخضر ، ويلاحظ أن الإختراق يتم بهدوء إلى الأمام فى خط مستقيم بدون توتر والأصفر بتدرج لوني بينهم من أسفل إلى أعلى .
رسم عليها دوائر صغيرة بالبطانة الطينية الحمراء وطعمت العيون بالعجينة الطينية اللبنية اللون . ويلاحظ إن استخدام اللونان الأصفر واللبنى منخفضى الكثافة أعطى إحساس بالهدوء والتدرج اللوني من أسفل إلى أعلى أعطي إحساس بالثبات ، ورسم الدوائر باللون الأحمر الدافئ أعطى إحساس بالحيوية كما أن توزيعها بطريقة رتيبه وعدم تنوع أحجامها أعطى إحساس بالهدوء والثبات .

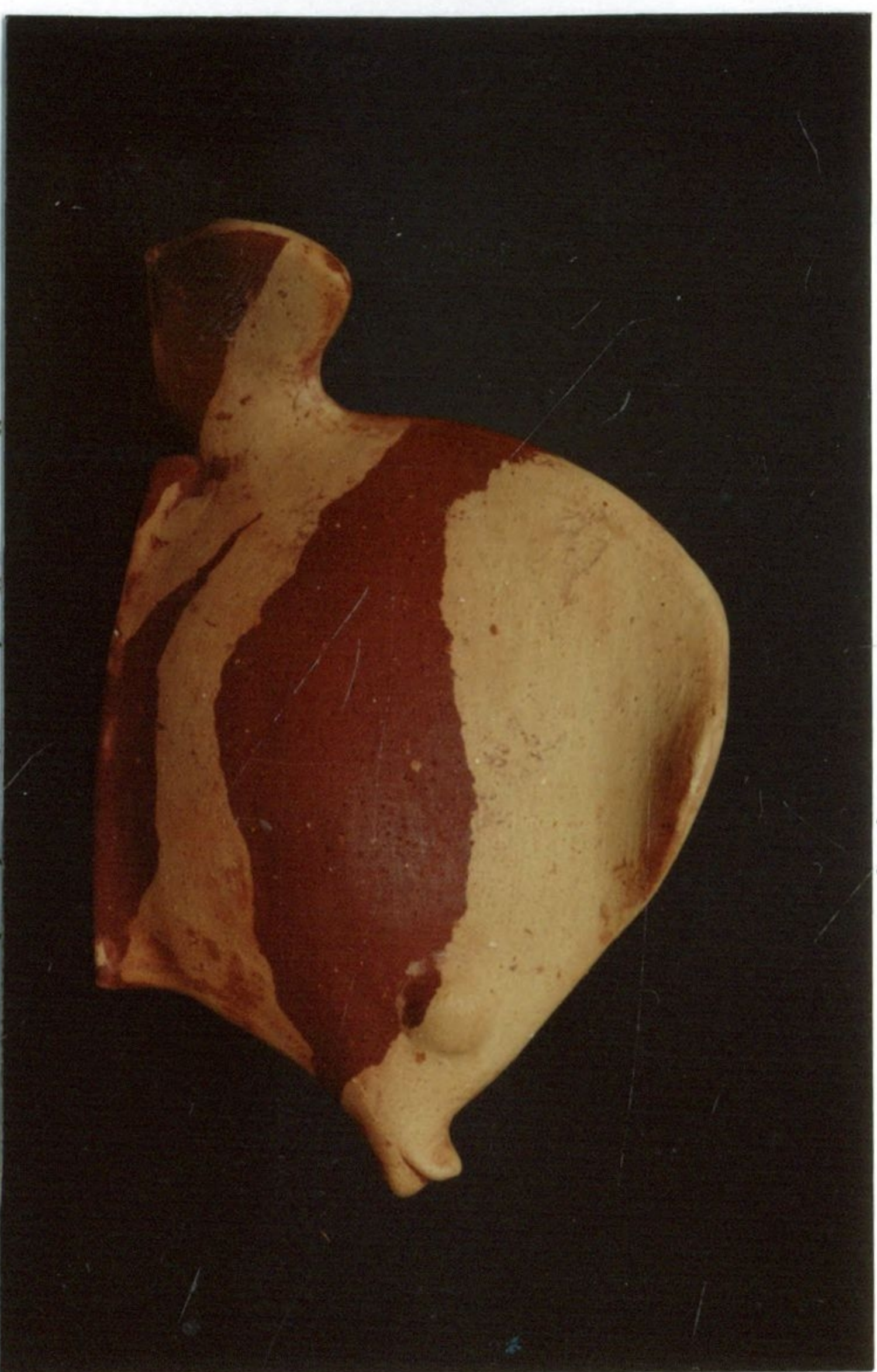
(ج) وهو لنفس السمكة تم رشها بالطلاء الزجاجى المطفى اللبني والأصفر بتدرج لوني بينهم من أسفل إلى أعلى ، رسم عليها دوائر صغيرة

بالبطانة الطينية الحمراء وطعمت العينان بالعجينة الطينية اللبنة اللون ، ويلاحظ أن إستخدام اللونان الأصفر واللبنى المنخفضى الكثافة أعطى إحساس بالهدوء ، والتدرج اللونى من أسفل إلى أعلى ، أعطى إحساس بالثبات ، ورسم الدوائر باللون الأحمر الدافئ أعطى إحساس بالحيوية كما أن توزيعها بطريقة رتيبة وعدم تنوع أحجامها أعطى إحساس بالهدوء والثبات .

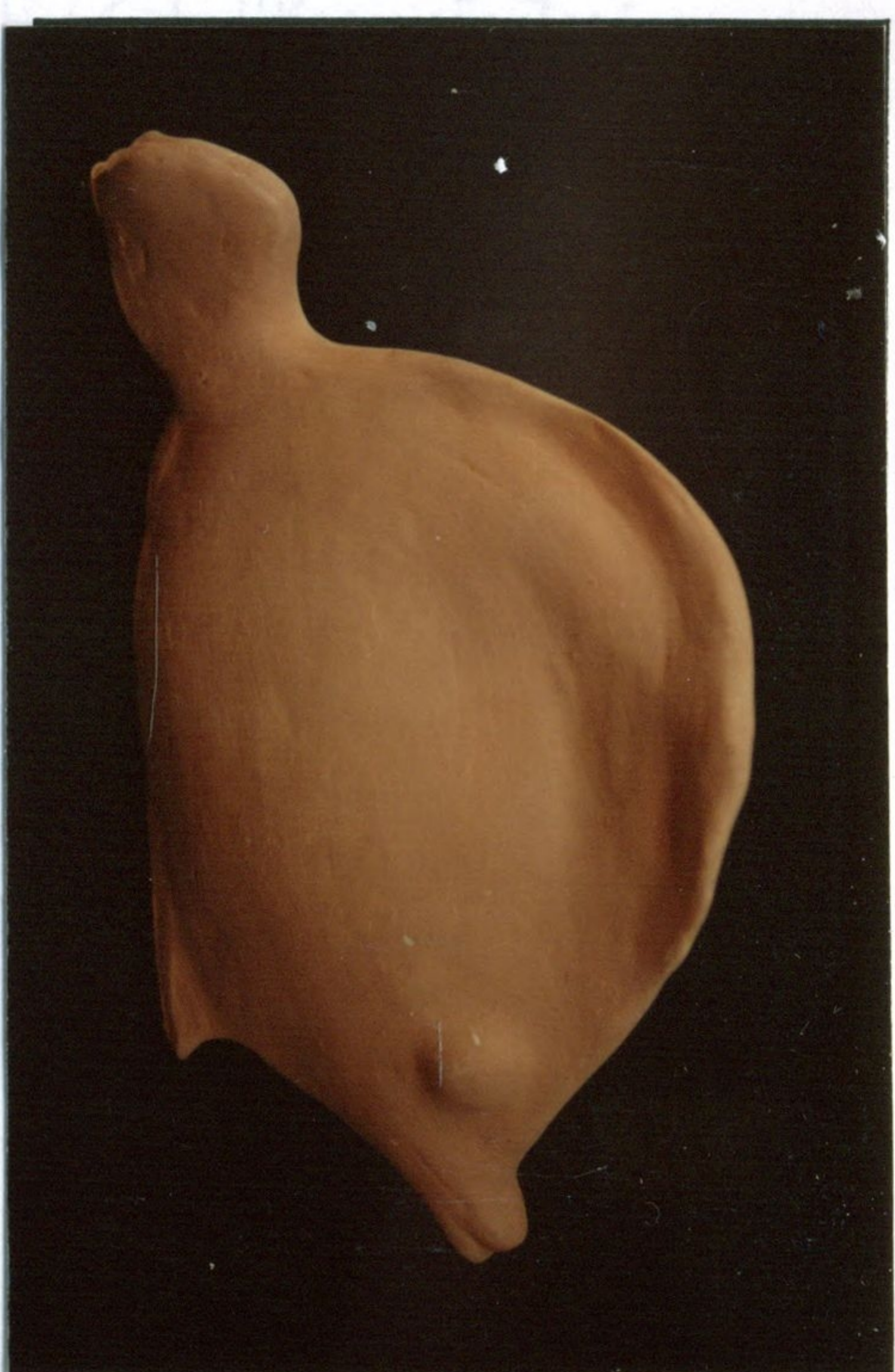
(د) وهو لنفس السمكة ، تم دمج الشرائح الطينية الملونة الحمراء والسوداء والبيضاء متجاورين وفردهم لعمل الشريحة وضغطهم داخل القالب ولحامهم وإستخراج الشكل من القالب ، ويلاحظ أن دمج الشرائح على هيئة خطوط ممتدة من الأمام للخلف أعطى إحساس بالاختراق والإندفاع للأمام وإستخدام اللون الأحمر والأبيض والأسود أكسب الشكل الحيوية والنشاط - فنجد أن الإختراق يتم بحيوية ونشاط .



(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينية مدمجة



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

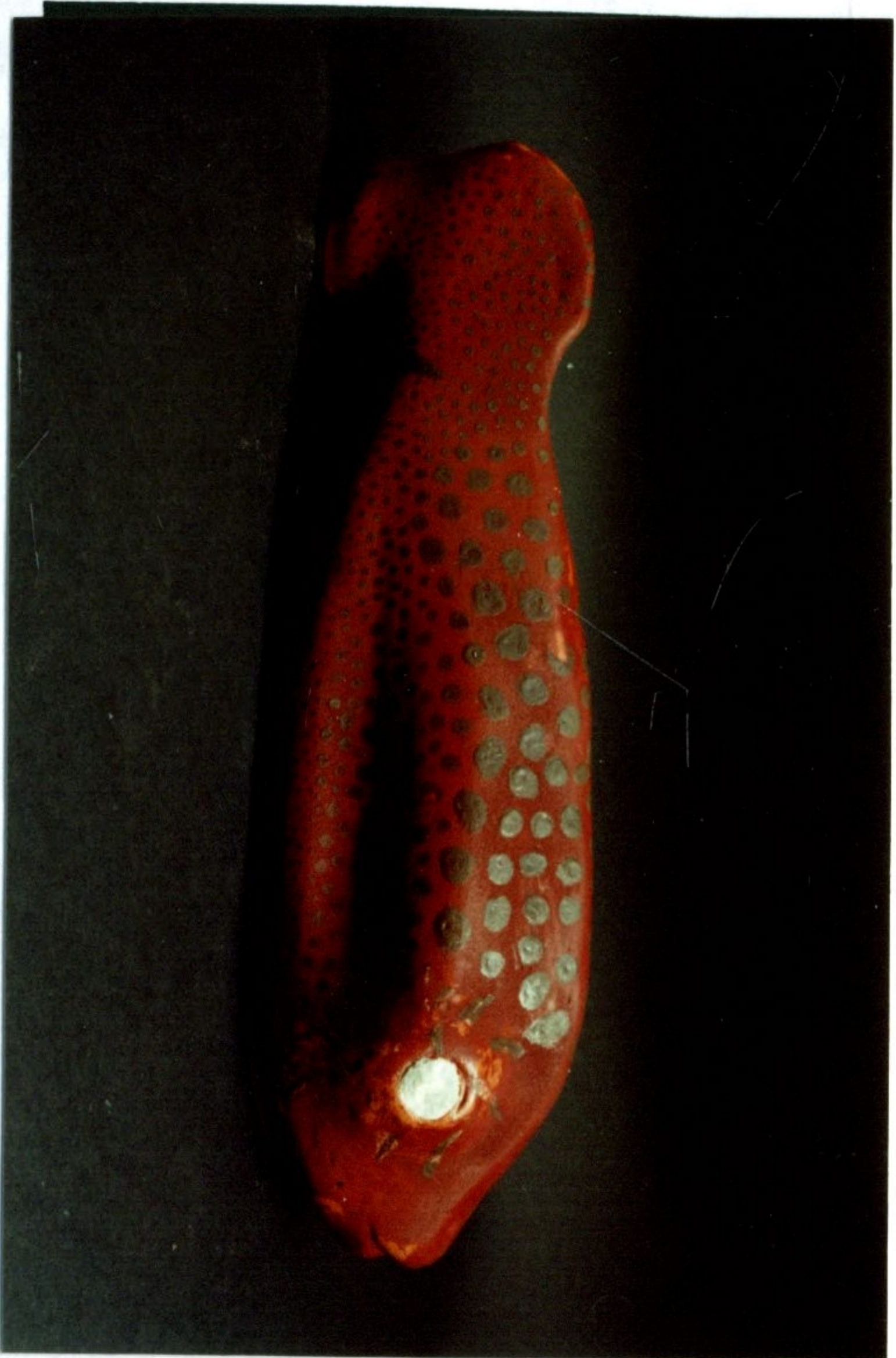
شكل (٨١)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

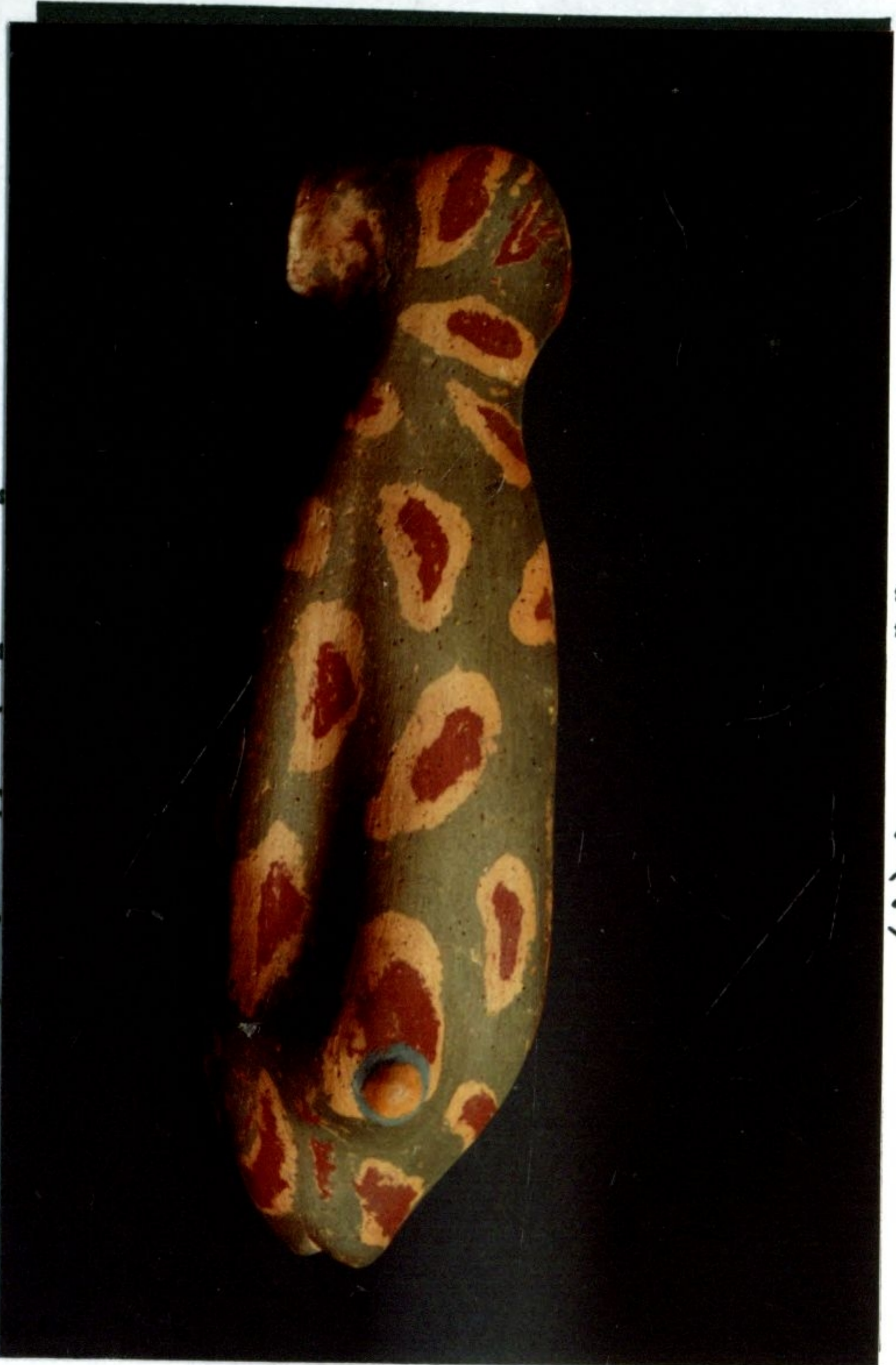
(ب) وهو لنفس السمكة ، تم رشها بالبطانة الطينية الحمراء ، وتم استخدام طريقة الإستنسل فى عمل بعض الخطوط والمساحات فى مسارات شبه دائرية متوالده بالبطانة الطينية البيضاء وعمل بعض الخطوط والمساحات التكميلية بنفس اللون باستخدام الفرجون ويلاحظ أن استخدام اللون الأحمر اعطى إحساس الدفء وأكد ذلك اللون الأبيض والذي أوحى بالكمون والإستقرار .

(ج) وهو لنفس السمكة . ثم رشها بالطلاء الزجاجى الأبيض المطفى تم عزل الجزء الخلفى بوضع ورقة مائلة ورش الجزء الأمامى بالطلاء الزجاجى اللبنى وكذلك تم عزل الجزء الأمامى بوضع ورقة مائلة ورش الجزء الخلفى بالطلاء الزجاجى التركواز اللامع ، وتم تلوين العين بالطلاء الزجاجى الأسود . ويلاحظ أن تحديد العين باللون الأسود أعطى إحساس باليقظة والنشاط . كما أن التشقق الموجود فى الجزء الأمامى أعطى إحساس بلمس قشور السمكة وترى الباحثه أن القطع الموجود بين اللونين التركواز واللبنى أعطى إحساس بتغير حالة الشكل من حالة إلى أخرى قد يكون من حالة الهدوء والسكون إلى حالة الحركة واليقظة .

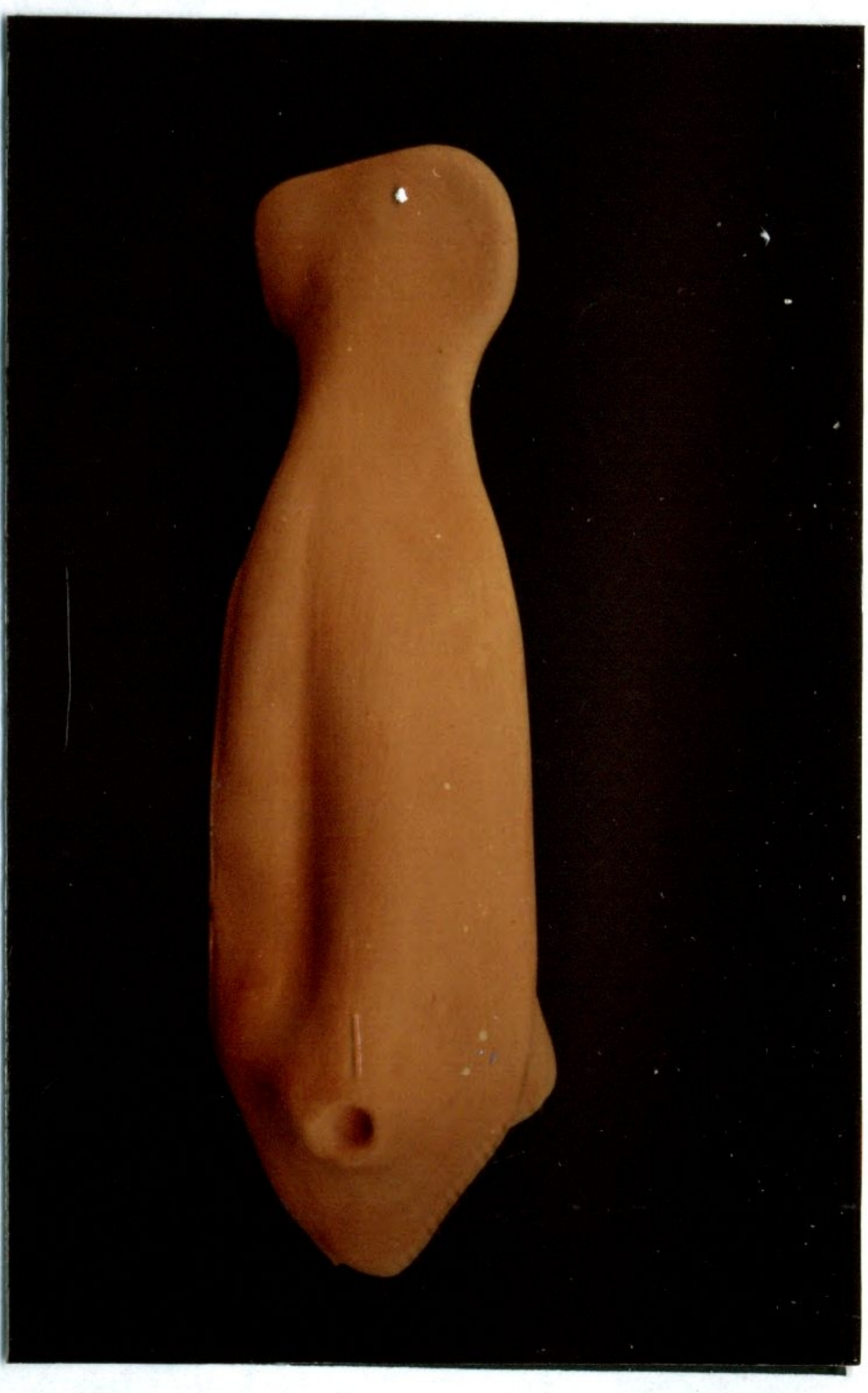
(د) تم دمج العجائن الطينية الملونة الحمراء والبيضاء دون تداخل الألوان وضغط الشريحة داخل القالب ولحام الشكل واستخراجة من القالب ، وترى الباحثه أن السمكة فى حالة تخفى أو تمويه وكبر حجم المساحات الحمراء الممتده من الأمام إلى الخلف وإنسيابها أعطت إحساس بحركة الشكل إلى الأمام ولكن حركة بطيئة وذلك لتأكيد حالة التخفى والترقب التى تتضح فى الشكل .



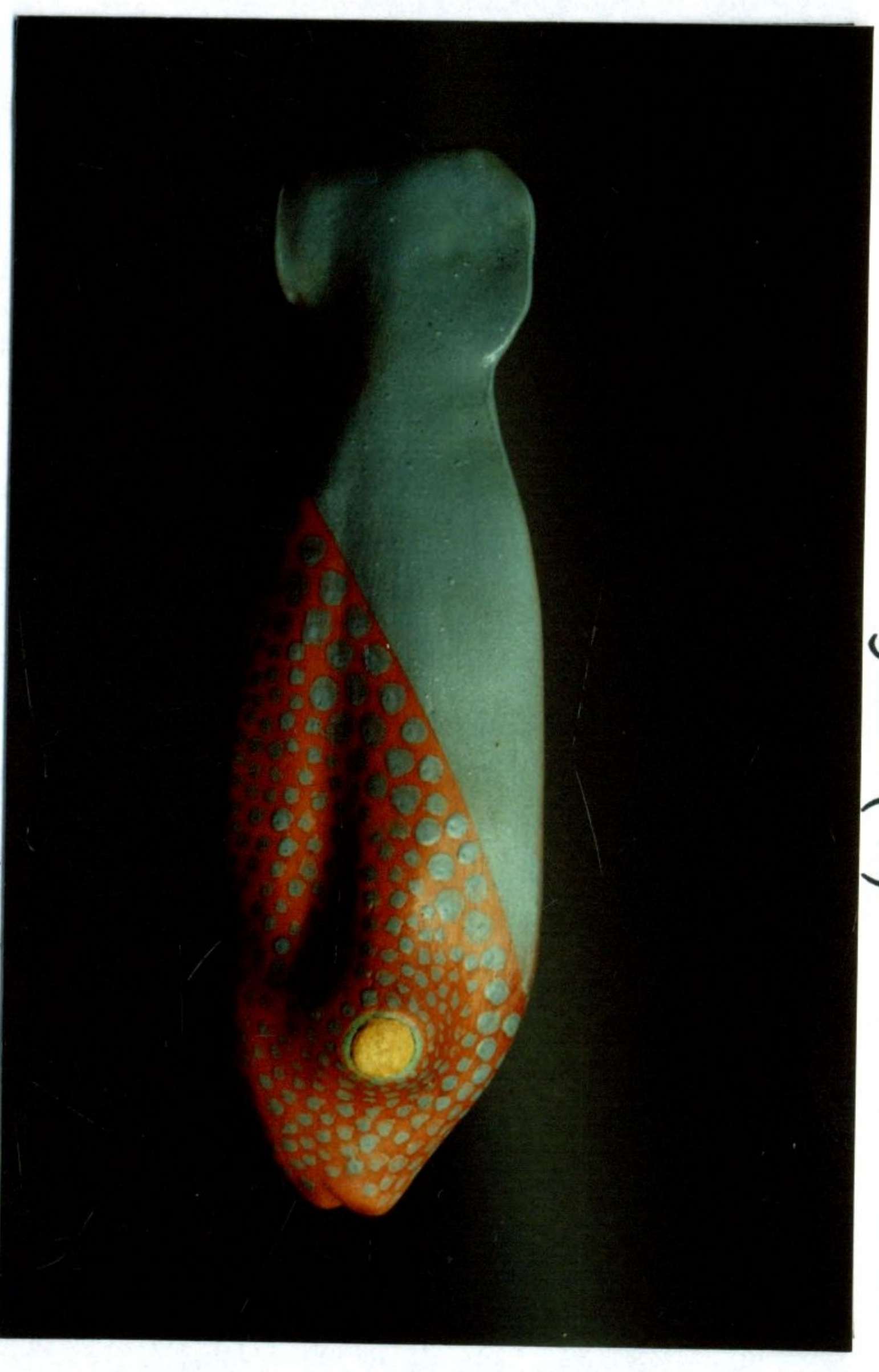
(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينه مدمجه



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٨٢)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة ، تم رشها بالبطانة الطينية الحمراء ، ورسم عليها نقط بالبطانة الطينية السوداء ، متدرجة من الكبير على ظهر السمكة والصغير على بطن وذيل السمكة ، وتم تطعيم العين بالعجينة الطينية البيضاء . وقد أعطى اللون الأحمر للسمكة الإحساس بالدفى والكمون وتدرج النقط تأكيداً على تجسيم الشكل .

(ج) وهو لنفس السمكة تم رشها بالطلاء الزجاجى اللبنى بعد عزل الجزء الأمامى بورقة مائلة ، ورسم نقط بنفس اللون على الفخار (الجزء الأمامى) وتطعيم العين وطلاؤها باللون الأصفر ويلاحظ أن السمكة فى حالة إنطلاق أو إندفاع للأمام يؤكد ذلك الخط المائل القاطع بين المساحتين الفخارية والمطلية بالطلاء الزجاجى اللبنى كما أعطى إحساس بتغير حالة الشكل من حالة إلى أخرى وقد تكون من حالة الثبات إلى حالة الإندفاع .

(د) تم تشكيل السمكة باستخدام طريقة دمج الطينات الحمراء والبيضاء والخضراء . واللون الغالب هو اللون الأخضر القاتم الرمادى المائل للإخضرار السلبي وإستخدام طريقة الميليفورى أعطى إحساس بالتموية والترقب والتخفى .



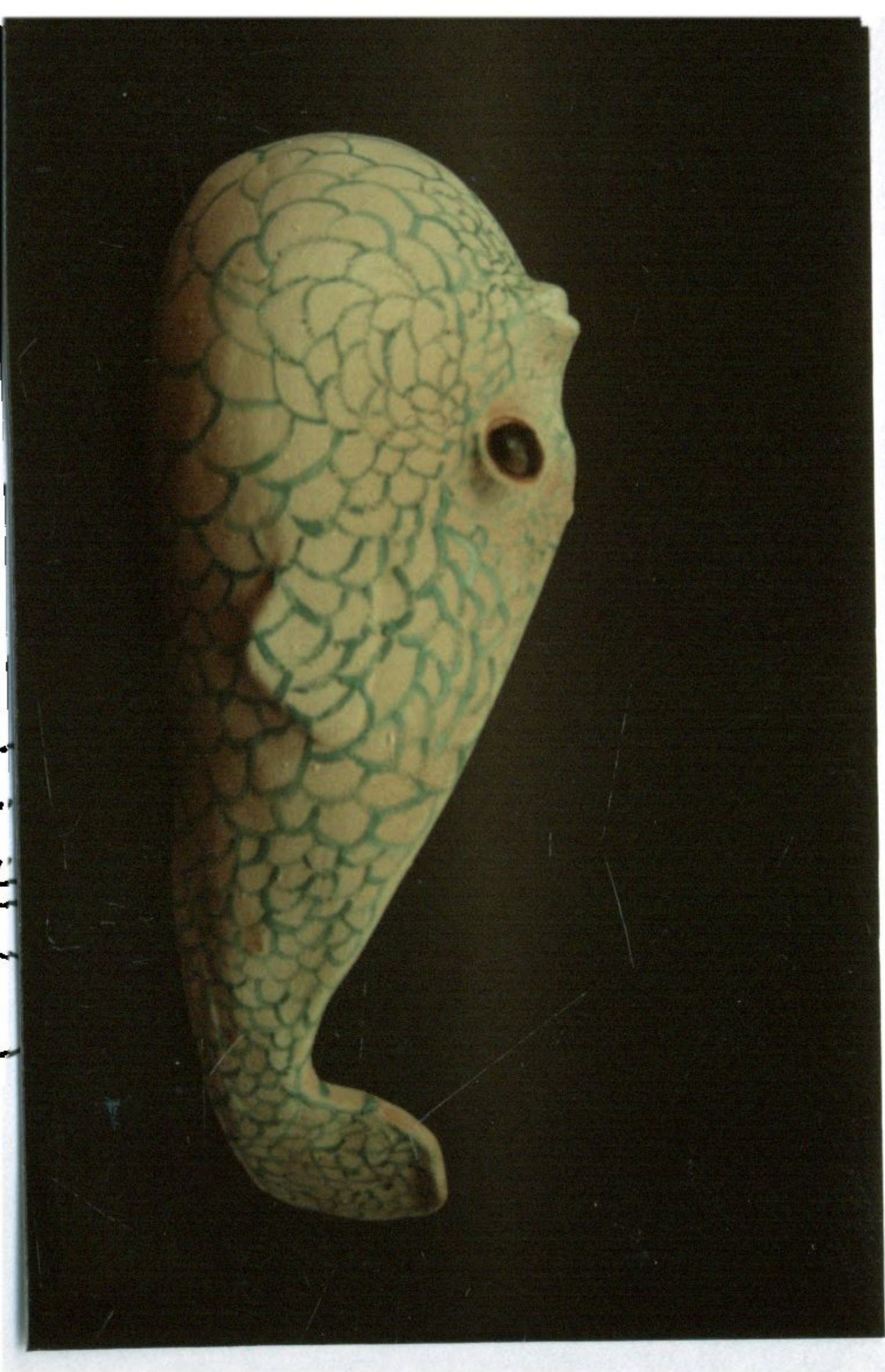
(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينة مدمجة



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٨٣)

شكل (٨٣)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم رشها بالبطانة الطينية الحمراء والسوداء متدرجة من أسفل إلى أعلى ورسم عليها بالبطانة الطينية البيضاء خطوط منحنية متقطعة ونقط وقد أعطى اللونان الأسود والأحمر إحساس بالكمون والإستقرار . والخطوط البيضاء أثارت العين محدثة نوع من التوتر الذى يتعارض مع الكمون والإستقرار .

(ج) وهو لنفس السمكة تم رشها بالطلاء الزجاجى المطفىء الأبيض ورسم عليها مجموعة من الخطوط المتشابهة الشبه دائرية بالطلاء الزجاجى اللامع لونه أخضر ، وقد تدرجت هذه المساحات البيضاء من الصغير عند الذيل وظهر السمكة إلى الكبير عند بطن السمكة مما أعطى إحساس بالإمتلاء تأكيداً على تجسيم الشكل وتلوين العين بالطلاء الزجاجى اللامع الأخضر أعطى إحساس باليقظة وإختيار الألوان الفاتحة أكد الإحساس بالإمتلاء وزيادة حجم السمكة وخفه وزنها .

(د) تم تشكيل السمكة بطريقة دمج الطينات الحمراء والسوداء والبيضاء بعمل حبال سوداء دائرية وداخلها نقطة حمراء وفرد الشريحة البيضاء عليهم دمجهم جيداً . وقد أدى صياغة هذه العناصر (لدوائر المساحات) صياغة جديدة تبعد عن المنطق الواقعى إلى تحقيق الشعور بالدهشة والغرابة . كما أن المساحة الحمراء حول العين أعطت إحساس بالحزن .



(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينه مدمجه



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٨٤)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم رشها بالبطانة الطينية الحمراء وعمل بعض المساحات بالبطانة الطينية السوداء تبدأ من بعد رأس السمكة وتنتهى عند الذيل بشكل إنسيابي ورسم عليها نقط بيضاء ، وقد أعطى اللونين الأحمر والأسود إحساس بإستقرارها على الأرض وزيادة وزنها . والمساحات الإنسيابية السوداء أعطت إحساس بحركة السمكة حركة هادئة إلى الأمام .

(ج) وهو لنفس السمكة تم رشها بالطلاء الزجاجي اللامع البنفسجي اللون عليه بعض المساحات والخطوط والنقط بالطلاء الزجاجي اللامع الأصفر اللون يلاحظ أن اللون البنفسجي يحمل معنى الفناء والذبول كما أن اللون الأصفر المخضر قليلاً يعبر عن المرض والسقم درجة لمعان الطلاء الزجاجي أكسب الشكل نوع من الحيوية لتعادل هذا السقم والذبول .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج الطينات البيضاء والحمراء والخضراء وترى الباحثة أن تتداخل الطينات على هيئة خطوط متوالدة تشبه الدوامة تعطى الشكل إحساس بالتخفى والهروب واللون الأبيض هو اللون السائد مما أعطى الشكل خفة الوزن وكبر الحجم وإستخدام الأحمر أعطى للشكل الحيوية .



(ب) سلطان طینه



(د) عجائن طینه مدمجه



(ا) فخار



(ج) طلاء زجاجی

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم رشها بالبطانة الطينية الحمراء وعمل مساحة سوداء حول العين بالبطانة الطينية السوداء وتلوين العين بالبطانة الطينية البيضاء ، وعمل بعض الخطوط اللينة والمتقطعة بالبطانة الطينية البيضاء والخضراء ويلاحظ أن إستخدام اللونان الأسود والأحمر أعطوا الشكل الدفئ وثقل الوزن مما أعطى الشعور بالثبات والرسوخ ، واستخدام اللون الفاتح على الأرضية الغامقة عمل على ظهور اللون الفاتح أفتح مما هو عليه والخطوط المتقطعة أعطت الإحساس بالتوتر أو الحركة الغير مستمرة . والمساحة السوداء حول العين أعطتها إحساس بالحزن والخوف .

(ج) وهو لنفس السمكة تم رشها بالطلاء الزجاجي اللامع الأزرق وعزل الجزء الخلفى ورش الجزء الأمامى بالطلاء الزجاجي اللامع لونه بيج فاتح ثم عمل نقط زرقاء على المساحة البيج وعمل نقط بيج على المساحة الزرقاء مما أعطى الإحساس بالإتزان مره أخرى فى توزيع اللون ويلاحظ أن إستخدام اللون الفاتح أدى إلى زيادة حجم الرأس أو الجزء الأمامى بينما أدى اللون الغامق إلى قلة حجم الجزء الخلفى وترى الباحثه أن الخط الفاصل بين اللون الفاتح واللون الغامق يعطى الإحساس بتغير حالة السمكة من حالة إلى أخرى أو وجود جزء من السمكة فى النور وجزء فى الظلام وهنا يظهر الجمع بين حالتين شبه متضادتين وقد يكون هنا الحالة الأولى هى الإندفاع والاختراق والحالة الأخرى هى الثبات والرسوخ .



(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينية مدمجة



(ا) فخار



(ج) طلاء زجاجی

شكل (٨٦)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء والخضراء وعمل بعض الخطوط بالبطانة الطينية البيضاء والسوداء . ويلاحظ أن درجة النصوص المنخفضة للونان الأحمر ، والأخضر اعطوا الإحساس بالهدوء ، والخطوط اللينة البيضاء والسوداء التي تتلاش عندما تقترب من الذيل أعطت الشعور بإنسيابية الحركة وصفاء وهدوء المجال التي تتم فيه الحركة (المياه) .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي اللامع الأسود اللون وعمل بعض الخطوط المتقطعة بالطلاء الزجاجي اللامع الأصفر . تكس الخطوط حول العين أعطى الإحساس بالشراسة وأكد ذلك أن الخطوط مدببة وحاده مما يوحي بالقنص والإفتراس ودرجة لمعان الطلاء الزجاجي أعطى للشكل الإحساس بسرعة الحركة (القنص) .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج الطينات البيضاء والخضراء والحمراء يغلب عليها المساحات الحمراء الموجودة عند الرأس والبطن والذيل يليها المساحات السوداء عند الرأس والذيل ثم المساحات البيضاء وتداخل هذه المساحات بطريقة مموهة أعطى الإحساس بالتخفى بينما يظهر النشاط والحيوية بسبب كثرة المساحات الحمراء وظهورها عند الرأس وحول العين والفم فأصبح التركيز على رأس وبطن السمكة وقل التركيز عند الذيل بسبب أن اللونان الأخضر والأبيض هم السائدين عند الذيل وهم ألوان قليلة النصوص كما يلاحظ أن تعادل اللونان الأبيض والأخضر مع اللون الأحمر في المساحة تقريبا أدى إلى الشعور في التعادل بين خفه الوزن وثقل الوزن مما أعطى الشعور بإمكانية الحركة و الثبات في أن واحد .



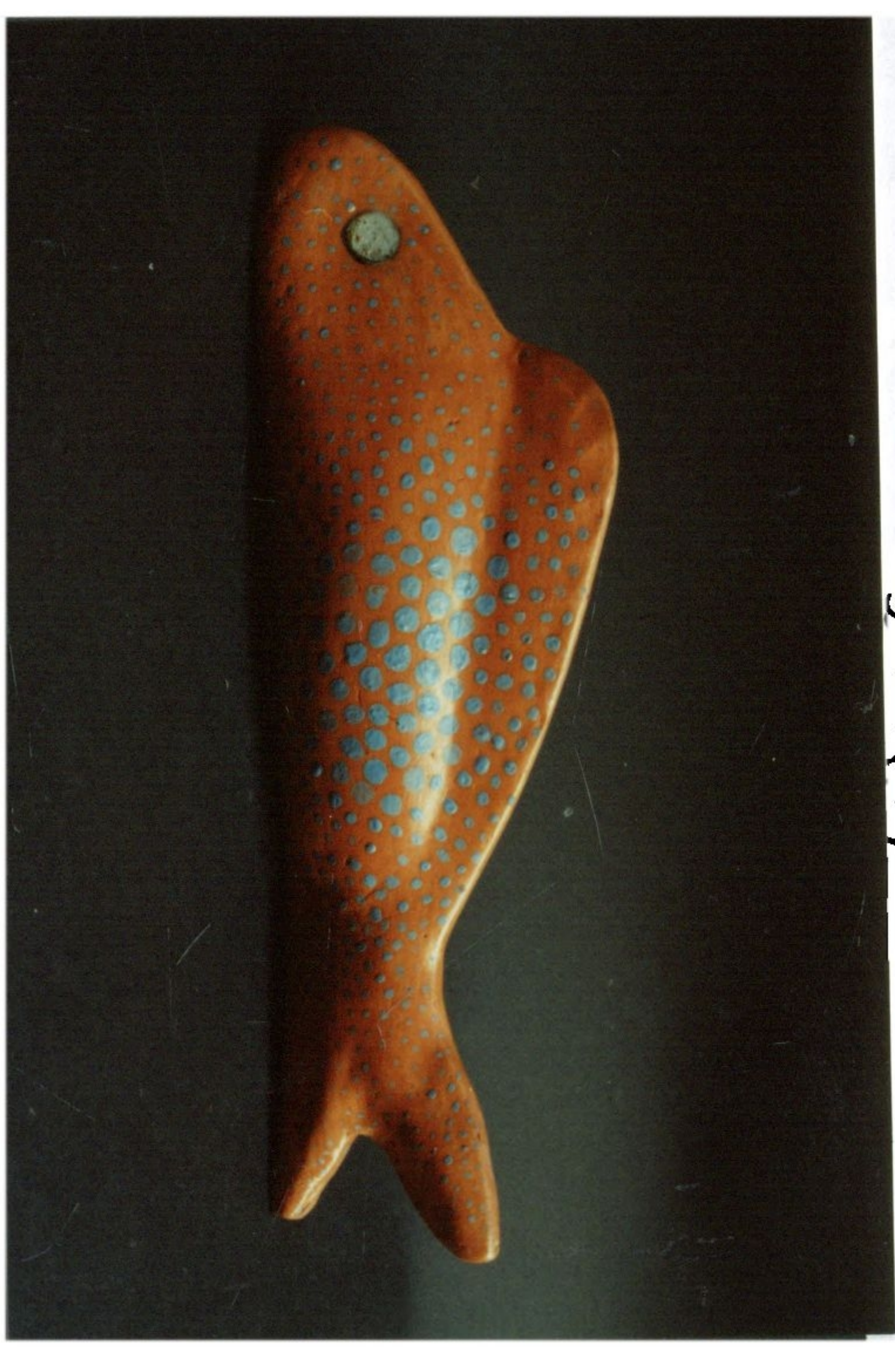
(ب) بطانات طينية



(أ) فخار



(د) عجائن طينية مدمجة



(ج) طلاء زجاجي

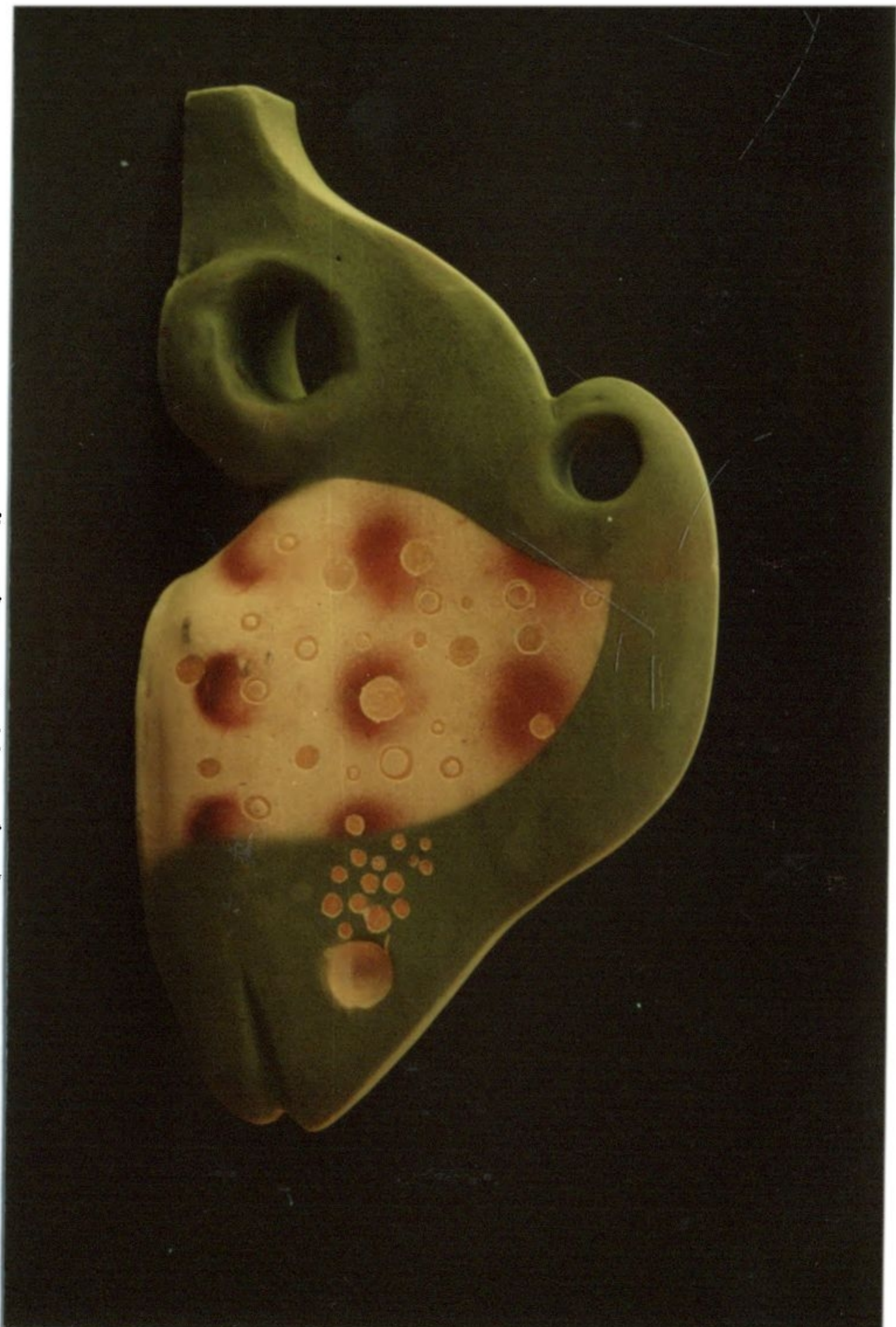
شكل (٨٧)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية السوداء بعد عزل بعض المساحات بالورق وبعد إزالته يظهر لون الفخار معطيا تأثير كشط البطانة ورسم عليها نقط بالبطانة الطينية البيضاء . ويلاحظ أن المساحات فى مسارات لينه أكسبت الشكل الحيوية والليونه والراحة فى الحركة وأكد ذلك زاوية ميل هذه المساحات وتلوينها بالأسود والمنقط بالأبيض .

(ج) وهو لنفس السمكة عمل نقط بالطلاء الزجاجى اللامع لونه أزرق فاتح على السطح الفخارى ورسم العين بنفس اللون تحديدها بالطلاء الزجاجى الأسود ، تتدرج النقط من الصغير عند الرأس والذيل والكبير عند منطقة البطن تأكيد لتجسيم الشكل وإستخدام اللون الأزرق الفاتح يحمل التعبير عن الشباب والثقة وينعكس ذلك على السمكة معطياً لها الإحساس بالثقة فى الحركة والحيوية يؤكد ذلك اللون البنى لسطح الفخار الذى يعطى درجة بسيطة من النشاط أقل من الأحمر لكن يلاحظ أنه تأثر باللون الأزرق .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج الطينات السوداء والبنية . بإستخدام المضخ المطاطى بضغط اللون الإسود داخل القالب ثم صب الطين البنى السائل عليه وبعد استخراج الشكل تم تطعيم العين وطلاؤها بالطلاء الزجاجى الأزرق الفاتح ويلاحظ أن المساحات السوداء حول العين اكسبت الشكل القوه والصرامة أثناء الحركة حيث يتضح من ذلك أن الحركة محدده الهدف .



(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينية مدمجة



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٨٨)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية البيضاء ثم عزل الجزء الأوسط (منطقة البطن) ورش باقى الأجزاء بالبطانة الطينية الخضراء وعمل بعض الدوائر فى الجزء الأوسط بالبطانة الطينية الحمراء وكشط بعض الدوائر حول العين وداخل المساحة البيضاء ويلاحظ أن تلوين منطقة البطن باللون الفاتح ساعد على زيادة اتساعها كما ساعد على زيادة نصوع الألوان المجاورة الحمراء والخضراء معطياً إحساس بالبهجة والسعادة .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجى اللبنى المطفىء وسكب الطلاءات الزجاجية اللامعة الصفراء والخضراء والبرتقالية بطريقة عشوائية ، مما أكسب الشكل الإيحاء بالدهشة والغرابة وأكد ذلك تجاور الألوان الأصفر والأخضر والبرتقالى والأزرق .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج العجائن الطينية باستخدام المضخ المطاطى وعمل بعض الخطوط الدائرية والحلزونية والنقط بالطينات السائلة البيضاء والرمادية داخل القالب وصب الطينة الحمراء عليهم ويلاحظ أن الشكل يوحي بالبهجة والمرح وذلك لسياد اللون الأحمر وطريقة توزيع الخطوط الدائرية والحلزونية .



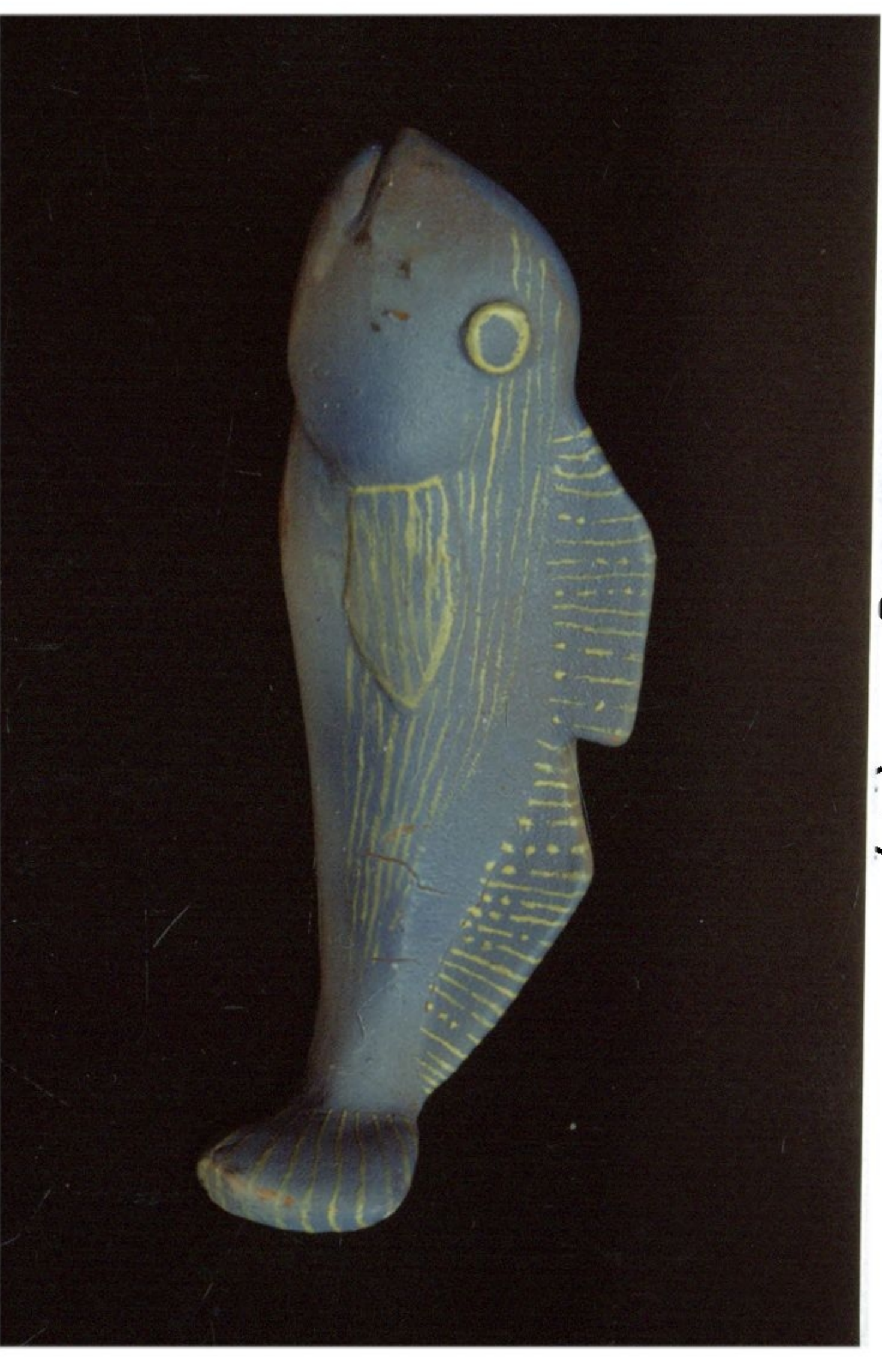
(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينية مدمجة



(۱) فخار



(ج) طلاء زجاجی

شكل (٨٩)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية الرمادية وعمل تأثيرات تشبه قشور السمك بالبطانة الطينية الحمراء وبعض الخطوط بالبطانة الطينية البيضاء على الزعانف وحول القشور . وسياده اللون الرمادي أعطى للشكل الشعور بالحيادية والإستسلام وأكد ذلك الخطوط البيضاء على الزعانف ويلاحظ عدم تأثير اللون الأحمر على الشكل بسبب صغر المساحات وتباعدها .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي اللبني المطفىء عليه خطوط دقيقة بالطلاء الأصفر وظهور اللونان المنخفضى الكثافة أعطى الشكل الإيحاء بالهدوء والخطوط الطولية الصفراء اللينه أكسبت الشكل الحركة الإنسيابية الهادئة .

(د) تم تشكيل بدمج الطينات الحمراء والبيضاء والسوداء فنجد أن المساحات الحمراء كبيرة متجمعة عند الرأس لتوحي بالتحفظ والتربص وأكد ذلك تحديد العين الذى يوحى باليقظة والمساحة البيضاء الموجودة عند البطن أكسبت الشكل الإحساس بالإمتلاء .



(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينية مدمجة



(ا) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٩٠)

شكل (٩٠)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية الرمادية ووضع شبكة بلاستيكية على الشكل وتوزيع البطانة الطينية الحمراء بإستخدام (إسفنجة) ويتكتل اللون الأحمر أعلى السمكة ويقل أسفلها ويلاحظ أن الشكل يغلب عليه الحيادية والإستسلام والسكون وقد أعطت المساحة الحمراء الكبيرة وأعلى السمكة الإحساس بالثبات والرسوخ وعدم الحركة .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي اللامع التركواز الشفاف ورسم عليها نقط بالطلاء الزجاجي الأسود على الجزء الأمامى دائره صفراء تمثل العين والجزء الخلفى عليه خطوط عرضية عليها بعض الدوائر والنقط بالطلاء الزجاجي الأصفر والإسود ويلاحظ إحتواء الشكل إيقاع موسيقى إيهامى وكثافة اللون التركواز المنخفض أكسبت الشكل خفه الوزن والإحساس بزيادة الحجم كما ساعد درجة لمعان الطلاء على إكساب الشكل الحيوية .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج العجائن الطينية السوداء والبيضاء والحمراء بطريقة الميليفيورى .. يسود اللون الأحمر مما يعطى الإحساس بالتوهج والنشاط ، ويلاحظ أن عشوائية وحدات الميليفيورى وعدم انتظامها وإختلاف إتجاهاتها اعطت الإحساس بالحركة الداخلية على سطح الشكل .



(ب) بطانات طييه



(د) عجائب طييه مدمجه



(ا) فنخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٩١)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم رشها بالبطانة الطينية البيضاء عليها خطوط شبه دائرية باللونان الأسود والرمادي على الرأس والذيل أعطت الإحساس بالتوتر وعدم الاستقرار وتظهر عين السمكة قوية رغم صعوبة تمييزها وسط هذه الدوائر المموجة . ويلاحظ أن المساحات السوداء المحيطة بفك السمكة يضاف على الشكل شراسة مختفيه وراء ستار إنسيابية الخطوط المتقطعة المرسومة على الجزء الأوسط (منطقة البطن) كما يتضح ظهور الشكل أكبر مما هو عليه بسبب سياده اللون الأبيض .

(ج) وهو لنفس السمكة تم رشها بالطلاء الزجاجي النصف لامع الأبيض في الجزء الأمامي والطلاء الزجاجي اللامع الأخضر في الجزء الخلفي وقد تم ترك مساحة مائلة تفصل بينهما بلون الفخار ثم تم رسم دوائر وخطوط باللون الأخضر على المساحة البيضاء ودوائر وخطوط باللون الأبيض على المساحة الخضراء مما أعطى الشعور بإتزان الشكل وتظهر عين السمكة محاطة بدائرة بيضاء ثم سوداء مثيرة إحساساً باليقظة والنشاط .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج الطينات الحمراء والبيضاء والرمادية بطريقة الترقيم ، وظهور الخطوط والمساحات المتداخلة وعشوائيتها أوجد نوع من التوتر والصراع ويلاحظ أن سياده اللون الأحمر أدى إلى ظهور الشكل مشحوناً بالغضب ولقد أكد ذلك ظهور العين باللون الأبيض المحدده باللون الأسود.



(ب) بطانات طينية



(د) عجاس طينه مدمجه



(ا) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٩٢)

(أ) سمكة من من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم رشها بالبطانة الطينية الحمراء ثم البيضاء فى تدرج لون من الأمام إلى الخلف وتم رسم نقطة بيضاء للعين محدده بدائرة سوداء ورسم مجموعة من النقط السوداء متعددة المساحات على الجزء الأمامى من السمكة تفصل بينهما مجموعة من الخطوط المموجة السوداء عند زعنفة الظهر . وأدى توقف النقط عند منتصف السمكة إلى ظهور خط إيهامى مائل يفصل بين اللون الأحمر واللون الأحمر الفاتح (الوردى) لاغياً التدرج ولكنه أظهر الجزء الخلفى أكبر مما هو عليه ويلاحظ أن استخدام اللون الوردى الفاتح أعطى الإحساس بالرقه والوداعه .

(ج) وهو لنفس السمكة تم رشها بالطلاء الزجاجى المطفىء اللبنى رسم عليها خطوط متشابكة بالطلاء الزجاجى المطفىء الأصفر تحصر بينها مساحات غير منتظمة متدرجة من الصغير عند الرأس والزعانف إلى الكبر عند البطن تأكيد على تجسيم الشكل ويوحى هذا التدرج بالتوالد والانتشار . كما يلاحظ إن استخدام اللون الأصفر واللبنى المنخفضين الكثافة قد أعطى إحساساً بالهدوء وخفه الوزن .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج الطينات الحمراء والبيضاء والرمادية بطريقة الترخيم وتم تلوين العين باللون الأسود . ويلاحظ أن تداخل الطينات الملونة المتنوعة المساحات والمتعددة الإتجاهات العشوائية أدى إلى إثارة الإحساس بوجود حركة مضطربه داخل الشكل كما تظهر الألوان الفاتحة عند منطقة البطن والألوان الداكنه عند الرأس والذيل ومؤخرة زعنفه الظهر مما يؤكد تجسيم الشكل .



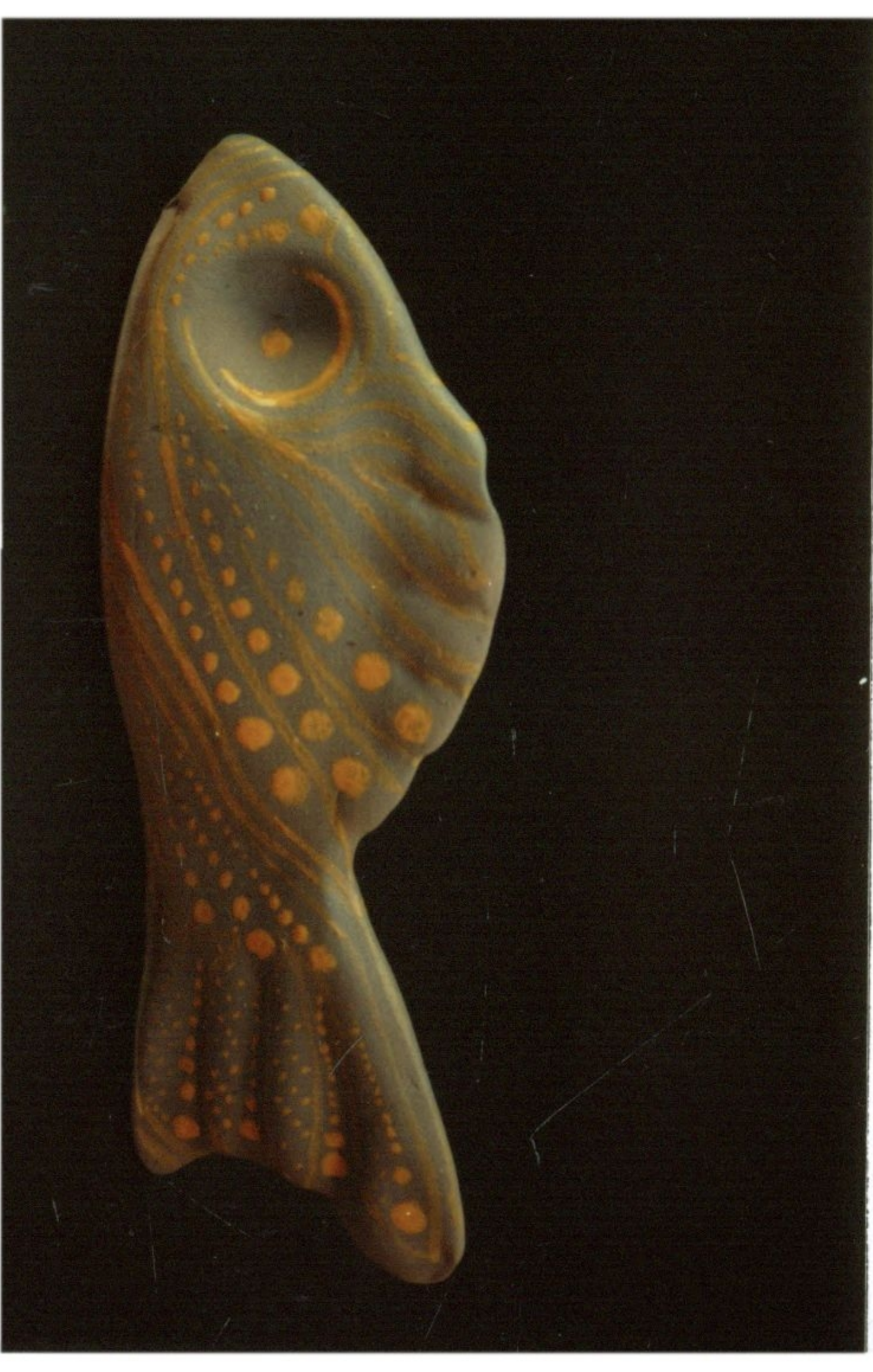
(ب) بطانات طينية



(أ) فخار



(د) عجائن طينية مدمجة



(ج) طلاء رجاجی

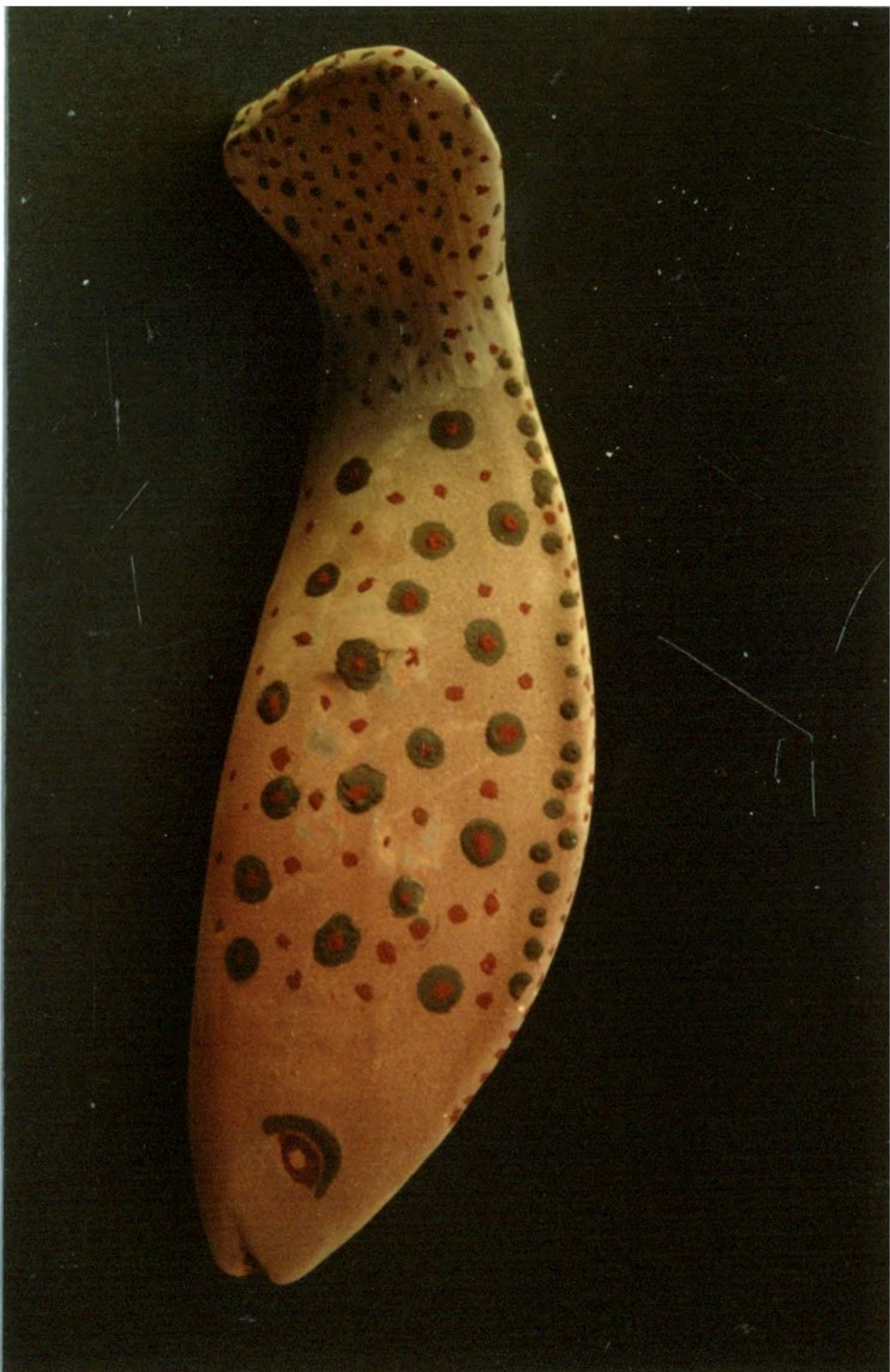
شكل (٩٣)

(أ) سمكة من الفخار غير ملون .

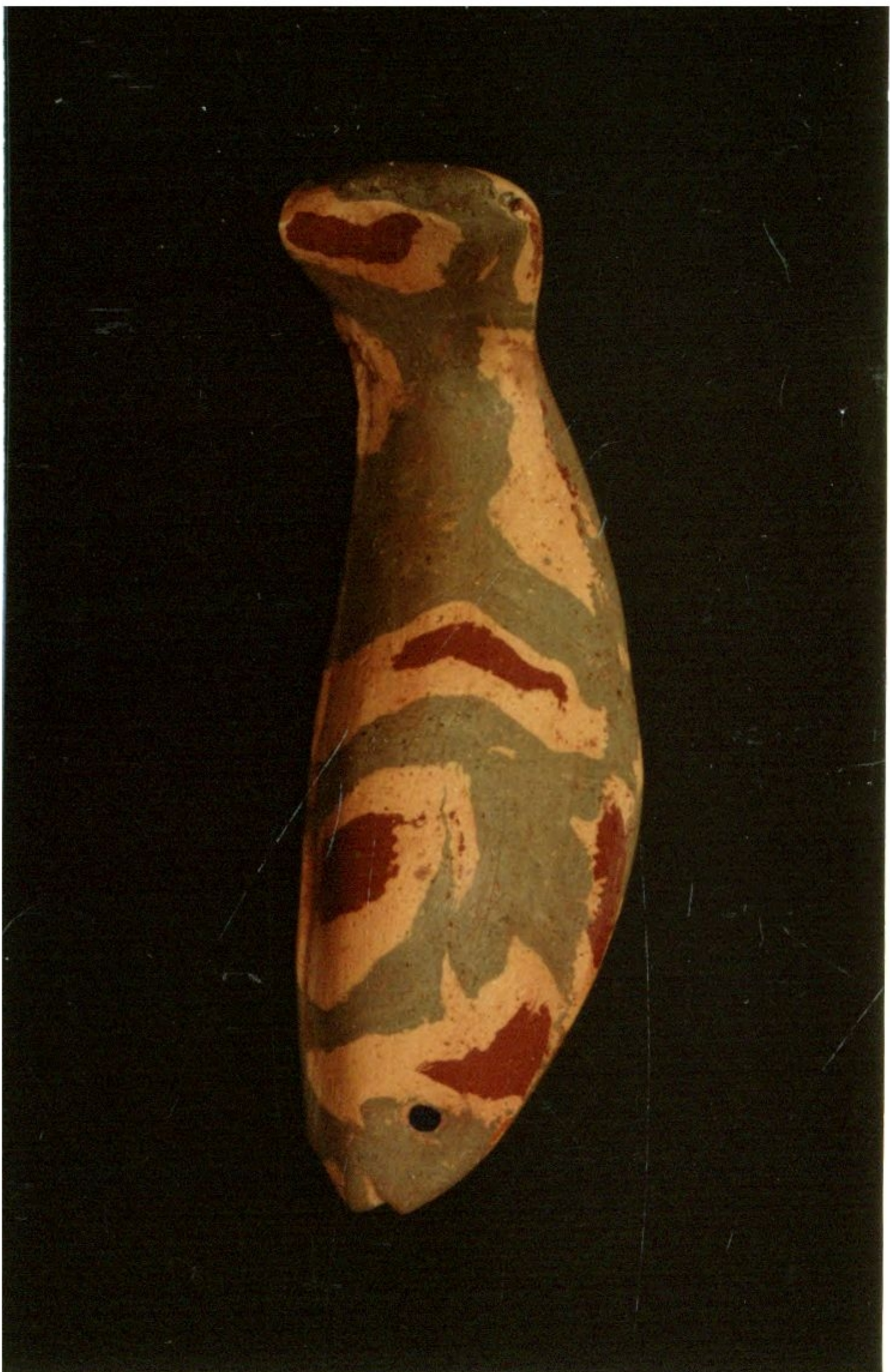
(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية البيضاء رسم عليها خطوط حمراء باستخدام طريقة الاستنسل ويلاحظ أن المساحة الحمراء عند منطقة العين أعطت إحساس باليقظة والخطوط المتبادلة الحمراء والبيضاء أعطت إحساس بالحركة .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي البنفسجي المطفى قليل الكثافة رسم عليها خطوط ونقط بالطلاء الزجاجي البرتقالي اللامع ويتسم الشكل بالهدوء وأكد ذلك انسيابية الخطوط وتناغمها واللون البرتقالي أكسبها الحيوية ولكن بدرجة بسيطة .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج العجائن الطينية البيضاء والحمراء والسوداء وظهر اللون الأسود وكأنه يحدد الخط الخارجى للسمكة ، التي يغلب عليها المساحات البيضاء ويقل فيها المساحات الحمراء الموزعة بإسلوب غير منتظم مما يعطى إحساس بالصراع داخل العمل.



(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينية مدمجة



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٩٤)

(أ) سمكة من الفخار غير الملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء الفاتحة وتم رش الذيل بالبطانة الطينية الرمادية الفاتحة ورسم عليها نقط متناثرة على الشكل بالبطانة الطينية الحمراء والسوداء وقد أُكسب الشكل السذاجة وأكد ذلك رسم العين .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي المطفئ الأزرق واللبنى ورسم عليها بعض الخطوط بالبطانة الطينية الحمراء لتعطى تأثير قشور السمكة كبيرة فى منتصف الشكل تقل كلما اتجهنا للخارج ويلاحظ أن اللون الأزرق الفاتح أعطى الإحساس بزيادة حجم الشكل عن ما هو عليه فى الواقع وأثارت الخطوط المتشابكة والموجة الإحساس بالتوتر والحركة .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج الطينات الحمراء والبيضاء والرمادية قد أدى توزيع المساحات بطريقة غير منتظمة إلى التمويه وإخفاء الشكل .



(ب) بطانات طينية



(د) عجاس طينه مدمجه



(ا) فخار



(ج) طلاء زخاجي

شكل (٩٥)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية البيضاء ورسم عليها مجموعة من الخطوط اللينة والمتقطعة بالبطانة الطينية السوداء وقد تم كشط بعض الخطوط حول الخطوط السوداء ونلاحظ إستطالة الشكل نتيجة الخطوط الطولية والتي أعطت إحساس بالحركة المتذبذبة والمتقطعة الناتجة من تقطع الخطوط كما أن إستخدام اللون الأبيض عمل علي زيادة حجم السمكة إيهامياً .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي اللبني المطفى وقد رسم عليها خطوط بالطلاء الزجاجي الأسود الشفاف .
وأكسبت هذه الخطوط قصر طول السمكة وإنتفاخها .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج العجائن الطينية الحمراء والرمادية حيث تم فرد شريحة مدمج فيها اللونين بدون تداخل في الألوان وضغطهما في القالب ولحامها ثم أستخراجها وتطعيم العين بعجينة طينية زرقاء ، وقد أثر اللون الرمادي علي اللون الأحمر حيث أكسبه تآلق وبهجة وبينما أثر الأحمر علي الرمادي بأن جعله أكثر حيادية فساد تأثير اللون الأحمر علي الشكل موحياً بالنشاط والشجاعة والهجوم .



(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينية مدمجة



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٩٦)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية الحمراء والسوداء في تدرج لوني من أعلى إلى أسفل ورسم عليها خطوط لينة ومتقطعة ونقط بالبطانة الطينية البيضاء ويلاحظ أن إستخدام اللون الأحمر أعطى إحساس بالحيوية والنشاط والخطوط البيضاء أعطت إحساس بحركة السمكة وأكدها حركة ذيل السمكة .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأصفر اللامع وترك الجزء الأمامي بلون الفخار وعمل بقع شبه دائرية متنوعة المساحات باللون الأصفر علي الجزء الفخار ورسم نقط ومساحات بالطلاء الزجاجي اللبني علي الطلاء الزجاجي الأصفر ويلاحظ أن أستخدام اللون الأزرق البارد أكسب اللون الأصفر صفه البرودة نظراً لكونه لون إنتقالى ، وظهور الخط المائل أكسب الشكل إحساس بالإننتقال من حالة إلى أخرى وكأنها مثل الثعبان .

(د) تم تشكّل السمكة بدمج العجائن الطينية الحمراء والخضراء والبيضاء وعمل شريحة بطريقة الترخيم يتضح فيها التداخل الشديد بين الألوان وظهور خطوط ومساحات متعدد الإتجاهات بطريقة عشوائية ، ويلاحظ سيادة اللون الأحمر علي الشكل مما أعطى الشكل إحساس بالشراسة والقسوة في الهجوم .



(ب) بطانات طينة



(د) عجائن طينة مدمجة



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٩٧)

(أ) سمكة من الفخار الغير ملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية الخضراء والحمراء في تدرج لوني متدرج من الأمام إلى الخلف ويلاحظ أن اللون الأخضر الداكن اكسب الشكل احساس بالهدوء والإستقرار والإستسلام كما أن اللون الأحمر في الخلف قد يوحي بوجود خطر وهجوم مستمر خلف هذه المساحة الخضراء .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الرصاصي الأحمر اللامع الملون بأكسيد الكروم ، قد تحول اللون الأحمر في منطقة الرأس إلى اللون البنى نتيجة للتعرض إلى درجة حرارة الفرن فأصبح اللون الأحمر متدرج إلى البنى وقد أعطى للشكل الحيوية والنشاط .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج العجائن الطينية الملونة الحمراء والرمادية والبيضاء بطريقة الكرات فأكسبت الشكل مساحات مموهة وهى قد توحى بالتمويه وبالتخفى .



(ب) بطانات طينية



(د) عجائن طينية مدمجة



(أ) فخار



(ج) طلاء زجاجي

شكل (٩٨)

(أ) سمكة من الفخار غير الملون .

(ب) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالبطانة الطينية البيضاء عليها خطوط مساحات بالبطانة الطينة السوداء بإستخدام طريقة الاستنسل وقد أعطى اللون الأبيض زيادة حجم الشكل ، والخطوط السوداء وكأنها ظلال النباتات المائية .

(ج) وهو لنفس السمكة تم طلاؤها بالطلاء الزجاجي الأصفر المطفئ ورش الطلاء الزجاجي التركواز في الجزء الأمامي والطلاء الزجاجي الأسود في الجزء الخلفي وتلوين العين باللون الأزرق الداكن وهذه التداخلات اللونية أخفت طبيعة الخامة وأكسبت الشكل خواص مختلفة .

(د) تم تشكيل السمكة بدمج العجائن الطينية الملونة الحمراء والسوداء والبيضاء بطريقة الكرات ، وقد تم رص الكرات في مسارات خطية نصف دائرية ودمجها جيداً ويلاحظ سيادة اللون الأحمر الذي يوحى بالسعادة والفرح .

تحليل النتائج إحصائياً

تحليل النتائج إحصائياً :

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية الرؤية الفنية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالدقى من خلال دراسة الطرق والتقنيات المختلفة المستخدمة في تشكيل النحت الخزفى فى الفن المصرى القديم والفن المعاصر ، وتنمية الجانب التعبيري لدى طلاب الفرقة الثالثة بالكلية من خلال إستخدام اللون في مجال النحت الخزفى .

وتفترض الباحثة أنه توجد فروق دالة في درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة قبل التلوين وبعده لصالح التلوين ، وأنه لا توجد فروق دالة في درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام البطانات الطينية الملونة وبين درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام الطلاءات الزجاجية الملونة ، ولا توجد فروق دالة في درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام البطانات الطينية الملونة وبين درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام دمج العجائن الطينية الملونة ، ولا توجد فروق دالة في درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام الطلاءات الزجاجية الملونة وبين درجات الشكل النحتى المعد من قبل طلاب العينة والملون بإستخدام دمج العجائن الطينية .

ولإختبار صحة هذه الفروض قامت الباحثة بحساب ما يلى : -

١ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٢ - تحليل التباين البسيط (1×4)

٣ - إختيار شيفية "Scheffe" للمقارنات المتعددة لمعرفة الفروق بين كل

طريقتين من طرق التلوين .

وكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم (١)
المتوسطات والانحرافات المعيارية

الانحرافات المعيارية	المتوسطات	المجموعة
١,١٢	- ر ١١	قبل التلوين
٢,٢٥	٢١,٧٠	إستخدام البطانات الطينية
١,٤٢	٢٤,٣٠	إستخدام الطلاءات الزجاجية
١,٩٣	٢٣,٦٠	إستخدام العجائن الطينية

ولمعرفة التباين بين المجموعات قامت الباحثة بحساب تحليل التباين فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٢)
تحليل التباين (١ × ٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٣٠.٥	٣	٧٦٨,٣٣	٢٥٤,٧٧	٠,١
داخل المجموعات	٢٢٩,٢٠	٧٦	٣,٠١		
المجموع الكلى	٢٥٣٤,٢	٧٩			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠,١ ، وهذا يعنى وجود تباين واختلاف بين المجموعات الأربع ولمعرفة نتيجة كل مجموعة على حدة ، ومقارنتها بالمجموعات الأخرى لإختبار صحة الفروض قامت الباحثة بحساب إختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات المتعددة ، فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٣)

إختبار شيفية (Scheffe) للمقارنة بين المجموعات

المجموعة	المتوسط	قبل التلوين	استخدام البطانات الطينية	استخدام الطلاءات الزجاجية	استخدام العجائن الطينية
قبل التلوين	١١ ر	—			
أستخدام البطانات الطينية	٢١,٧٠	*	—		
استخدام الطلاءات الزجاجية	٢٤,٣٠	*	*	—	
أستخدام العجائن الطينية	٢٣,٦٠	*	*		—

(*) تعنى دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) أنه عندما تقارن المجموعة القبلية الغير ملونة بالمجموعات الثلاث البعدية الملونة نجد أنه توجد فروق بينها وبينهم لصالح المجموعات الثلاث الملونة وهذا يعنى وجود فروق بينهم لصالح المجموعات الثلاث الملونة ، وقد يرجع هذا إلى تأثير اللون على الأشكال النحتية وإثراء القيمة التعبيرية ، كما أنه عندما تقارن المجموعة الملونة بإستخدام البطانات الطينية بالمجموعة الملونة بإستخدام الطلاءات الزجاجية ، نجد أنه توجد فروق بينهم لصالح المجموعة الملونة بإستخدام الطلاءات الزجاجية وقد يرجع ذلك لتنوع وتعدد الألوان في الطلاءات عنها في البطانات وأيضاً تأثير المظهر السطحي اللامع والنصف لامع على اللون والقيمة التعبيرية .

وعندما تقارن المجموعة الملونة بإستخدام البطانات الطينية بالمجموعة الملونة بإستخدام دمج العجائن الطينية نجد أن توجد فروق بينهم لصالح المجموعة الملونة بإستخدام دمج العجائن الطينية وقد يرجع ذلك لتلقائية طريقة دمج العجائن الطينية وإختلاف النتائج نتيجة إختلاف طرق دمج الطينات (ترخيم ، ميليفيوري ، إستخدام المحقن المطاطي ، طريقة الكرات) وقدرتها على إثراء القيمة التعبيرية وتنوعاتها .

وعندما تقارن المجموعة الملونة بإستخدام الطلاءات الزجاجية والمجموعة الملونة بإستخدام دمج العجائن الطينية نجد أنه لا توجد فروق بينهم قد يرجع ذلك لتعدد التقنيات والإمكانيات التشكيلية للعجائن الطينية والطلاءات الزجاجية وتنوع المظهر السطحي الناتج من إستخدامهم وأثر ذلك على إبراز وتأكيد الجانب التعبيري .

أولاً : النتائج :

من خلال دراسة نماذج النحت الخزفي في الفن المصري القديم وجدت الباحثة أنه يمكن إستخدام الخامات الخزفية المتنوعة مثل الأحجار المتزججة الاستياتيت والكوارتز إلى جانب الطينات للتشكيل بها إما بالنحت المباشر في الحجر أو بعمل عجائن من مسحوق هذه الأحجار وتشكيلها داخل القوالب .

من خلال دراسة وتحليل مختارات من أعمال النحت الخزفي المعاصر في مصر توصلت الباحثة إلى عدة أدوار للون يمكن أن يستفيد بها النحات في عمله النحتي وهي :

قدرة اللون على توحيد وربط عناصر وأجزاء الشكل ، إظهار خصائص الحجم أو إخفاءها والإيهام سواء بتكبير أو تصغير هذه الحجم ، أو تعايش اللون مع الشكل والموضوع لتأكيد مضمون وفكرة العمل النحتي ، كما أن اللون يمكن أن يؤكد واقعية الشكل بالالتزام بالنحات بالخصائص الشكلية واللونية كما هي في الواقع المرئي أو قد يبعد الشكل عن واقعيته بسبب إختلاف أسلوب تناول النحات للون سواء بإسلوب سيريايلى أو تجريدى أو غيرها من الأساليب البعيدة عن الواقع المرئي للأشياء .

كما يقوم اللون بإخفاء طبيعة الخامة المستخدمة في التشكيل قد يكون لإخفاء مظهر الخامة السطحى الغير مقبول أو قد يكون للإيهام بخامة أخرى مثل الحجر أو الرخام أو المعدن الذى قد يريده الفنان لتأكيد الجانب التعبيرى في الشكل النحتي .

ويستطيع اللون أن يحرر الشكل من كتلته الحقيقية ووزنها حيث أنه يمكن أن يوحي بخفة وزن الشكل وسهولة حركته وتفاعله مع الفراغ المحيط به وقد يكون ذلك بإستخدام درجات لونية فاتحة ولامعة كما يستطيع اللون أن يزيد من وزن الشكل وتأكيد رسوخة وإستقراره وثباته وقد يكون ذلك بإستخدام الدرجات القاتمة الغير لامعة أو الخشنة أو غيرها كما يمكن أن يستخدم النحات اللون كوسيلة لجذب إنتباه عين المشاهد للعمل ككل أو لجزء من العمل وذلك لتوجيه مسار حركة عين المشاهد أثناء مشاهدة العمل وقد يكون ذلك للتركيز على الجزء الذى هو مبعث التعبير داخل العمل النحتى ، كما يستخدم النحات اللون للتعبير عن الإنفعالات وإثارتها داخل العمل النحتى وذلك من خلال إستغلال الدلالات النفسية والرمزية للون وأيضاً يستخدم اللون داخل العمل النحتى لتأكيد دينامية الشكل أو الإحياء بهذه الدينامية أو لتأكيد سكون الشكل وتأكيد إستقراره وثباته ، كما يمكن أن يستخدم النحات اللون لتحقيق وتأكيد بعض القيم التشكيلية مثل الإتزان والإيقاع والتناسب والوحدة داخل العمل النحتى .

وجدت الباحثة أنه من الضرورى دراسة اللون عموماً بخصائصه الحسية والإدراكية ودلالاته النفسية والرمزية وأيضاً دراسة اللون الخزفى حيث أنه له خصائص فيزيقية وكيميائية تختلف عن اللون فى أى مجال آخر حيث أنه يتأثر بعده عوامل منها إختلاف نسب تركيب مواد التلوين (الصواهر والمواد الخشنة والمواد المزججة والمواد الملونة) يختلف اللون ومظهره السطحى سواء خشن أو ناعم ، لامع أو مطفى ، معتم أو شفاف ، باهت أو زاهى ، فاتح أو داكن ، كما أن اللون فى الخزف سواء بالبطانات الطينية أو بالطلاءات الزجاجية أو بالعجائن الطينية يؤثر على التعبير داخل العمل النحتى لإختلاف

طبيعة كل تقنية ومظهرها السطحي كما يتأثر اللون فى الخزف بدرجات حرارة الفرن ، حيث أن لكل لون درجة حرارة معينة تظهر فيها وإذا زادت درجة الحرارة أو إنخفضت تغير اللون وقد لا ينضج نتيجة قلة الحرارة أو قد يغمق أو يتطاير نتيجة زيادة الحرارة كما يتأثر بجو الفرن سواء كان جو عادى أو جو مختزل ، ومن هنا وجدت الباحثة أنه لا بد من دراسة اللون وخصائصه ودلالاته إلى جانب دراسة اللون فى الخزف وطبيعته وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه للإستفادة من ذلك لتحقيق التعبير المرجو داخل العمل النحتى .

ومن خلال تحليل أعمال طلاب العينة والبلاطات التى قامت بها الباحثة وجدت أن البطانات الطينية الملونة والعجائن الطينية الملونة والطلاءات الزجاجية المطفئة غالباً ما يكون مظهرهما السطحي غير ناعم ومطفى وتكون الألوان غير زاهية مما يعطى إحساس بالسكون والكمون والإستقرار والثبات كما أن إستخدام الطلاءات الزجاجية الملونة اللامعة غالباً ما يكون مظهرها السطحي ناعم ولامع وتكون الألوان زاهية ، ولعان الشكل قد يحرره من كتلته الحقيقية ووزنه الحقيقى ويوحى بخفة الوزن وحرية الحركة والإنطلاق بينما الطلاءات الزجاجية الشفافة تظهر طبيعة خامة التشكيل بينما تخفى الطلاءات الزجاجية المعتمدة طبيعة الخامة، كما أن الطلاءات الزجاجية ذات البريق المعدنى تكسب الأشكال الإحساس بالبرودة وإكسابها مظهر خامة المعدن ، كما أن الطلاءات الزجاجية المتشققة توحى بالانتشار والغموض والغرابة أما الطلاءات ذات التأثيرات اللمسية تضيف على الأشكال تعبيرات تجريدية يمكن أن يستفاد منها فى النحت الخزفى لتأكيد القيم التعبيرية .

ثانياً :التوصيات :

- ١ - تناول الأحجار (الأستياتيت والكوارتز) لتدريس النحت الخزفي لطلاب الكلية . وإستخدام العجائن الطينية والعجائن الطينية المترججة إلى جانب الطينات ،
- ٢ - دراسة أثر التقنيات علي النحت الخزفي .
- ٣ - ضرورة إكتمال الخبرة العملية التعليمية بالحريق والتلوين والطلاءات .
- ٤ - ضرورة تنوع الموضوعات التي تساعد علي تنمية خبرات تطبيق الألوان علي النحت الخزفي .
- ٥ - المزيد من البحث في القيمة التعبيرية عموماً والقيمة التعبيرية للون خصوصاً

المراجع

الرسائل العلمية :

- ١ - السيد محمد السيد : «الخامات والطينات المصرية المستخدمة في الخزف واستغالها في التعليم العام»، رسالة ماجستير ،
كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧١
- ٢ - السيد محمد السيد : «أستخدام طلاءات زجاجية من الخامات المحلية وتطبيقها على بعض الطينيات ومدى الإفادة منها في مجال التعليم»، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية
جامعة حلوان ، ١٩٧٦
- ٣ - سميرة محمد إسماعيل : «النحت الخزفي» رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ،
كلية الفنون التطبيقية ، ١٩٧٠ م
- ٤ - عادل عبد الحافظ هارون : «تقنيات الطين المدمج في الخزف المعاصر كمصدر لإثراء تدريس الخزف»، رسالة ماجستير ، كلية
التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧
- ٥ - محمد أسحق قطب : «المفهوم الجمالي لتناول الخامات في النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في أعمال طلاب كلية التربية الفنية»، رسالة دكتوراه ، جامعة
حلوان، كلية التربية الفنية ، ١٩٩٤ م

٦ - محمد جلال حسن شحاته «القيم الجمالية في النحت الخزفي» ، رسالة

دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا

١٩٩٦

٧ - محمد سمير كمال الدين قدرى ، «البطانات الطينية علي الخزف المملوكى في

مصر والإستفادة منها في تدريس الخزف لإعداد

معلم التربية الفنية» ، رسالة ماجستير ، كلية

التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٧

٨ - مدحت السيد حسن الصبحى دور البيئة في توظيف اللون في التعبير الفنى

لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية

التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٨

٩ - مشيرة مطاوع : تصميم وحدة تعليمية بالتربية الفنية قائمة على

تعليم المفاهيم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية

الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥

١٠ - يوسف مكرم : دراسة تجريبية لإثراء سطح الأشكال الخزفية

بإستخدام ظاهرة التشقق ، المقصود فى الطلاء

الزجاجى ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ،

جامعة حلوان ، ١٩٩٣

الكتب المترجمة :

- ١ - ب.م.ف.م.وس : آفاق جديدة في علم النفس : ترجمة فؤاد أبو حطب ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢
- ٢ - جورج سانت-يانا : الإحساس بالجمال : تخطيط لنظرية في علم الجمال : ترجمة محمد مصطفى بدوى ، الأنجلو المصرية ، بدون تاريخ .
- ٣ - جون ديوى : الفن الخبرة ، ترجمة زكريا إبراهيم ، دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٦٣
- ٤ - جيروم ستوليتز : النقد الفني ، ترجمة فؤاد زكريا ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ١٩٨١
- ٥ - روبرت جيلام سكوت : أسس التصميم ، ترجمة عبد الباقي إبراهيم ، ومحمد يوسف ، الطبعة الثانية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٨٠
- ٦ - هـ.ر.ر.د : تعريف الفن ، ترجمة إبراهيم إمام ومصطفى رفيق الأرنبوطى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٢
- ٧ - هـ.ر.ر.د : الفن اليوم ، ترجمة محمد فتحى ، جرجس عبده دار المعارف ، مصر ١٩٦٨

القواميس :

- ١ - محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٠

الكتب :

- ١ - أحمد مختار عمر : اللغة واللون ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٢
- ٢ - إسماعيل شوقي : الفن والتصميم ، مطبعة العمرانية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٨
- ٣ - إيهاب بسمارك الصيفي : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم (فاعليات العناصر الشكلية) الكاتب المصرى للطباعة والنشر ، ١٩٩٢
- ٤ - عبد الغنى النبوى الشال : مذكرات فى الخزف (الدراسات العليا) ، المعهد العالى للتربية الفنية ١٩٦٨ - ١٩٦٩
- ٥ - عبد الفتاح رياض : التصوير الملون الكتاب الخامس من سلسلة أسس التصوير الضوئى ، الأنجلو المصرية .
- ٦ - علام محمد علام : علم الخزف ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الجزء الثانى ١٩٦٤
- ٧ - فتح الباب عبد الحليم أحمد رشدان التصميم فى الفن التشكيلى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤

٨ - قاسم حسين صالح: «سيكولوجية إدراك اللون والشكل»، المكتبة

العصرية ، صيدا ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢

٩ - كمال التايبي: «الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم»، طبعة

أولى ، دار المعارف ، مصر، ١٩٩٥

١٠ - محمد يوسف بكر: «صناعة الخزف والفخار في مصر»، الدار

المصرية للطباعة والنشر ، الإسكندرية، ١٩٥٩

١١ - هنري رياض: «الفن اليوناني حتى آخر العصر الهلنستي»،

محيط الفنون .

١٢ - يحيى حمودة: «نظرية اللون» ، دار المعارف ، القاهرة ،

١٩٨١

- 1 - Albert H. Munsell, al: "Basic treatise on the color system of, U.S.A" 1969
- 2 - Beranard Berenson : "Aesthetics and History Gardencity Doubleday" 1954
- 3 - Dore Ashton : "Modern American Sculpture".
- 4 - Henry Aiken : "Art as expression and surface" J. of Ae and at er., Vol IV. 1954 .
- 5 - James Kelly: "The Sculptural IDEA." Burgess, New York , 1981 .
- 6 - Lowery, Bnates : "The visual experience color" 1965
- 7 - Max Lüscher: "The Lüscher colour test" , pan Books, 1978.
- 8- Graves. M. : "The Art of color and design", second edition , U.S.A, 1951.
- 9 - Otto,0., and others: "Art fundamentals" publishers Dubuque, Iowa. U.S.A. 1985
- 10 - Patricia, Sloam : "Color basic principles", Stod-ivisitors, New York 1973.
- 11 - Phillip King : "Studio International" Adams & mackay London. January.
- 1 2 - Roy osborne : "Lights and pigaments", London, 1980
- 13 - Shafer themas : "Pottery Decoration" Watson guptiu, Publication, New York, 1979 .
- 14 - Time scott : "Studio International" Adams & mackay London. January.

- 1 - **Christie** : "The per- neb" Collection (Part)." Highly Important Egyptian Antiquites Auction catalogue. London, 1992.
- 2 - **Donald Spanel** : "Through Ancient Eyes, Egyptian Portraiture." Exhibition catalogue Birmingham, Alabama. 1988.
- 3 - **Friedman**: "Gifts of the Nile," Thames and hudson, singapore, 1998 .
- 4 - **John D. Cooney** : "Architectural tile" Muscarella 1974
- 5 - **Werner Kaiser**: "Statliche Museum Preussischer Kulturbesitz." Agyptisches Museum Berlin, Berlin, 1967 .

الملاحق

بطاقة تقييم عمل فنى

السيد الدكتور:

تحية طيبة وبعد ،

تقوم الباحثة بإعداد بحث إستكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة
الماجستير في التربية الفنية تخصص نحت - عنوان البحث .

« القيمة التعبيرية للون كمدخل لتدريس النحت الخزفى »

وإشتمل البحث علي إجراء تجربة قامت الباحثة بتصميمها (*) وتنفيذ
إجراءاتها علي عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالدقى ،
البطاقة المرفقة تهدف إلى الكشف عن درجة التغير في القيمة التعبيرية للشكل
النحتى بنتيجة تغير اللون ومرفق صور لمجموعة الأعمال التي نفذها الطلاب
خلال التجربة وتود الباحثة معاونة سيادتكم في تحكيم هذه الأعمال بهدف
التحقق من الفروض التي يتضمنها البحث وهي .

١ - يمكن أستخلاص مدخل تدريسي يسهم في إثراء القيمة التعبيرية في

مجال تدريس النحت الخزفى .

(*) قامت الباحثة بتطبيق اللون فى التجربة من خلال ثلاث محاور : -

(البطانات الطينية الملونة - الطلاءات الزجاجية الملونة - العجائن الطينية الملونة)

٢ - أن هناك علاقة ارتباطية بين استخدام اللون بالمدخل المقترح من الباحثة وإثراء القيمة التعبيرية في مجال النحت الخزفي .

تحتوى البطاقة على مقياس تقديرى ثلاثى وهو (تغير قوى - تغير بسيط - عديم التغير) تغير قوى يحصل على ثلاث درجات ، تغير بسيط يحصل على درجتين ، عديم التغير يحصل على درجة واحدة .

ويكون سيادتكم قد أسهمت بهذه المشاركة في وصول الباحثة لأهداف البحث بطريقة علمية .

ولسيادتكم عظيم الشكر على حسن معاونتكم

الباحثة

سمر عبد الحافظ

هل هناك تغير في القيمة التعبيرية

[illegible]

**أسماء الأساتذة الذين أستعانت
بهم الباحثة في تحكيم نتائج أعمال طلاب العينة**

م	الاسم	الوظيفة
١	أ . د / السيد محمد السيد	أستاذ الخزف المتفرغ بكلية التربية الفنية
٢	أ . د / عايدة عبد الكريم	أستاذ النحت غير متفرغ بكلية التربية الفنية
٣	أ . د / عبد الغني النبي الشال	أستاذ الخزف الغير متفرغ بكلية التربية الفنية
٤	أ . د / علي المليجي	أستاذ علم النفس ووكيل شئون الدراسات العليا بكلية التربية النوعية
٥	أ . د / ليلي حسن سليمان	أستاذ النحت متفرغ بقسم التعبير المجسم بكلية التربية الفنية
٦	أ . د / محروس أبو بكر	أستاذ الخزف بكلية التربية الفنية
٧	أ . م . د / محمد حافظ الخولي	أستاذ التصميم المساعد بكلية التربية الفنية .
٨	أ . د / محمد درويش زين الدين	أستاذ النحت بكلية التربية الفنية
٩	م . د / مرفت السويفي	مدرس الخزف بكلية التربية الفنية

ملخص البحث

عنوان البحث :

" القيمة التعبيرية للون كمدخل لتدريس النحت الخزفي "

قامت هذه الدراسة على افتراض أن استخدام اللون في مجال النحت الخزفي يمكن أن يسهم في إثراء القيمة التعبيرية.

ولذلك اتجهت الباحثة إلى المنهج التحليلي الوصفي والمنهج التجريبي للتحقق من فروض البحث، واشتملت الدراسة على أربعة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : موضوع الدراسة وخطة دراستها :

يحتوى على مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفروضه وحدوده ومنهجيته والدراسات المرتبطة والمصطلحات.

الفصل الثاني : دراسة تحليلية لمختارات من النحت الخزفي :

يحتوى على دراسة وتحليل لمختارات من النحت الخزفي في الفن المصري القديم، ومختارات لأعمال بعض الفنانين المصريين المعاصرين للاستفادة من ذلك في إيجاد منطلقات لمدخل تدريس النحت الخزفي.

الفصل الثالث : القيمة التعبيرية للون :

يتضمن دراسة اللون التعريف العلمي له وخصائصه الحسية والإدراكية ودلالاته النفسية والرمزية - كما تم دراسة مفهوم القيمة ومفهوم التعبير وتوظيفات اللون في العمل الفني ودور اللون في النحت ودراسة العوامل المؤثرة على اللون في النحت الخزفي.

الفصل الرابع : تجربة البحث :

ويشمل :

أولاً : الدراسة النظرية :

عرض للخامات المستخدمة في التجربة والتقنيات المستخدمة للحصول على اللون في التجربة.

ثانياً : الجانب التطبيقي :

- تجارب الباحثة العملية لتحديد محاور التجربة
- ثم إجراءات وضوابط التجربة الطلابية ومحاورها وخطواتها ثم عرض لصور نتائج التجربة الطلابية وتحليلها.

ثالثاً : النتائج والتوصيات :

وتشمل نتائج البحث والنتائج الإحصائية للتجربة الطلابية وعرض توصيات البحث.

Third : the results and the recommendations :

Includes a discussion of the results of statistical study of the student, a demonstration of the results and the recommendation of the research .

some works of contemporary artists who had treated the clay in sculpted works. in order to get advantage of that and find the elements for the approach to the study of ceramic sculpture at the faculty .

The third chapter : the expressive value of color :

It includes a demonstration of the concept of value and the concept of expression, the study of color regarding the scientific definition, it's aspects, it's sensual characteristics and it's symbolic significance, it's psychological effects and it's role in the artistical work and methods of treatment in the technical work.

with a study of color in the sculpture methods of application and factors which affect on it the fourth chapter : the experiment of the research : and includes:

First : The theoretic study : it includes a presentation of materials used in the experiment. The used techniques in order to obtain the colour in the experiment.

Second : the practical side : It deals with the scientific experiments made by the researcher in order to determine the axes of the experiment, the procedures, The student experiment. Its axis its steps. Then the results and it's analysis and a demonstration of some technical problems of the research .

ABSTRACT OF THE RESEARCH

INTRODUCTION :

This study is based on the assumption that the use of color in sculpture of ceramic may contribute in the enhancement of expressive value, there for this study deals with the analysis of works of ceramic sculpture in the pharonic age and the contemporary art, In order to have advantage of that in the study of ceramic sculpture at the faculty which depend on the formulation of materials of ceramic .

Therefore, the researcher had adopted the descriptive, analytical and experimental method in order to verify the assumptions of the research, This study includes five chapter as in the follwing :

The first chapter : subject of the study :

it deals with the problem of the research, it's importance, it's goals it's assumptions, it's limits, the related study and the terms .

The second chapter : analytical study for the works of Ceramic sculpture : it deals with a study and analysis of patterns of ceramic sculpture in the pharonic age, with

Cairo university
Faculty of specific
Education

**Expressive Value Of Colour As An
Approach For Teaching Ceramic Sculpture**

**Research Submitted For Obtaining Master
Degree At Art Education**

Prepared By Researcher
Samar Abd El Aty Ahmed

Supervision

PROF. DR. *Afaf Moustapha*
Abd El Daym

PROFESSOR OF SCULPTURE

&

DEPUTY DEAN OF FACULTY

SPECIFIC EDUCATION

DOKKI - CAIRO UNIVERSITY

PROF. DR. *Amena mahmoud*
Kamal Epaïd

PROFESSOR OF CERAMICS

&

HEAD OF THE DEPARTMENT OF CERAMIC

FACULTY OF ART EDUCATION

HELWAN UNIVERSITY

2001

